

ملف العدد : مدونات المكتبات والمعلومات والمكتبيين

obeykandi.com

استخدام المدونات لبحث خدمات المعلومات دراسة تحليلية تقويمية لمدونات المكتبات والمعلومات

د. مصطفى حسنين

مدرس المكتبات والمعلومات - قسم المكتبات

كلية الآداب - جامعة المنوفية

Ft_mostafa@yahoo.com

ftmostafa@gmail.com

مستخلص:

المكتبات والمعلومات الأجنبية طبقاً لعدد مساهمات الأعضاء، وذلك بهدف التعرف على السمات والخصائص التي تتمتع بها هذه المدونات بصفة عامة، ومدونات المكتبات بصفة خاصة؛ وقياس دورها كخدمة معلوماتية جديدة أدرجت في العديد من المكتبات.

تمهيد

في ضوء التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا والمعلومات خلقت لنا الإنترنت تنوعاً هائلاً في مصادر المعلومات، ومن بين هذا الكم الهائل من التنوع ظهر لنا ما يسمى بالمدونات الإلكترونية ولعل هذا المصطلح من المصطلحات التي بدأت تظهر بشكل واسع في عالم الإنترنت ولكن على الرغم من ذلك قد يجهله الكثيرون وخصوصاً إن فكرة المدونات الإلكترونية حديثة الظهور حيث

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على المدونات الإلكترونية ونسب عدة جوانب مرتبطة بها تتمثل في تعريف مفهوم المدونة الإلكترونية بشكل جلي وواضح وتتبع تاريخ ظهورها ونشأتها والتعرف على المصطلحات البحثية الدالة على المدونات في قواعد البيانات بالإضافة إلى التعرف على الأشكال والأنواع التي ظهرت بها المدونات الإلكترونية والمجالات التي تغطيها مع الإشارة إلى الوسائل والأدوات التي يمكن البحث من خلالها عن المدونات وكذلك النظر في الوسائل والخدمات التي ظهرت إلى جانب المدونات مثل الـ Facebook والـ Wiki وخدمة RSS، وعرضه البرمجيات التي يمكن من خلالها إنشاء المدونات، ودراسة وتحليل مدونات المكتبيين العرب والتي بلغ عددها ٤٩ مدونة، بالإضافة إلى دراسة نماذج من مدونات

المرتبطة بها كخدمة معلوماتية جديدة، والعمل على دراستها وتحليل مجموعة من نماذج مختلفة لها.

١/١ أهمية الدراسة

تركز أهمية دراسة هذا الموضوع في النقاط التالية:

- ١- يعتبر هذا الموضوع من الموضوعات الحديثة والتي لم يسبق دراستها على مستوى الوطن العربي وخصوصا ما يتعلق بالمدونات الالكترونية كخدمة معلوماتية في المكتبات.
- ٢- تبرز الأهمية في عدم وجود إنتاج فكري عربي في هذا الموضوع وما يتعلق بدراسة المدونات الالكترونية من ناحية اعتمادها في المكتبات ومرافق المعلومات.
- ٣- إن دراسة هذا الموضوع سوف يساهم في التعريف بدور المدونات في تحسين وتنمية الخدمة المكتبية.
- ٤- دراسة هذا الموضوع سيوجه المكتبات في الوطن العربي إلى نوع جديد من الخدمات متمثلا في إتاحة المدونات في موقع المكتبات على الإنترنت.

٢/١ مشكلة الدراسة

لقد أدى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عصرنا الراهن، إلى التركيز على المعلومات بهدف الوصول إلى المعلومات القيمة، وسط هذا الكم الهائل من المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة التي تتراكم يوميا. كما وأن ظهور واتساع تطبيقات الشبكة الدولية (الإنترنت Internet) خلال العقد الأخير، والتي تزامنت مع

كانت بدايات ظهورها في منتصف تسعينيات القرن العشرين، ولكن كان الظهور الفعلي لها في عام ٢٠٠٤، وبوجه عام يقصد بالمدونات، أنها تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير/ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط و يحول دون تحولها، ولقد ظهرت أنواع متعددة من بينها يختلف مفهومها وفقا للهدف الذي تقوم من أجله وحيث إنه يمكن اعتبارها كخدمة معلوماتية جديدة وكمصدر حديث يمكن من خلاله العمل على تقاسم المعلومات وتداولها وهي تشكل نوعا جديدا من المصادر التي تمثل موردا لا متناهيا للحصول على المعلومات، ومما يلفت الانتباه أنها أحدثت جدلا واسعا وخاصة بين أوساط المعلوماتيين، ولكنها على الرغم من ذلك أظهرت دورا هاما وإيجابيا في تطور كثير من المجالات وعلى رأسها مجال المكتبات والمعلومات، حيث يمكن اعتبارها ضمن المجالات التي تأثرت بالمدونات الالكترونية وبشكل كبير وملحوظ، ومن هذا المنطلق نجد الحاجة للوقوف على مثل هذا الموضوع من جوانبه المختلفة مع التعريف بدور المدونات وملاحظتها المختلفة وتوضيح الجوانب

- ٤- التعرف على طبيعة مساهمتها في تقديم خدمات المكتبات التابعة لها.
- ٥- وضع مواصفات مدونات مكتبة جامعية عربية.

٤/١ تساؤلات الدراسة

- ١- ما المدونات الإلكترونية، وما المفاهيم المرتبطة بها ؟
- ٢- ما دور المدونات في خدمة مجالات موضوعية متنوعة وما مدى تحقيقها لمجموعة الخصائص والعناصر الواجب توافرها في المدونات ؟
- ٣- ما مدونات المكتبات وما مدى تحقيقها لمجموعة الخصائص والعناصر الواجب توافرها في المدونات ؟
- ٤- ما مدى مساهمتها في تقديم خدمات المكتبات التابعة لها؟
- ٥- ما المعايير الواجب توافرها في مدونات المكتبات العربية ؟

٥/١ حدود الدراسة

- الحدود المكانية:
تتناول هذه الدراسة المدونات في مواقع المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا و الوطن العربي.
- الحدود اللغوية:
تتناول هذه الدراسة مدونات متاحة باللغة العربية ومواقع مدونات المكتبات المتاحة باللغة الانجليزية

ثورة المعلومات والاتصالات الهائلة، أدت إلى ظهور (المدونات الإلكترونية) كأنشطة جديدة، أو طرق جديدة للاتصال، ومصدر جديد للمعلومات. حيث يحتاج المكتبيين والمهنيين في مجال المعلومات الإحاطة بأحدث الأخبار، والاتجاهات والتطورات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات. ومن ناحية أخرى نجد أن أحصائي المعلومات في حاجة ماسة إلى تعريف المستفيدين بالأخبار الجديدة والمقتنيات الحديثة المتاحة داخل المكتبة وللترويج لخدماتها. وسوف تتناول الدراسة فكرة إنشاء المدونات من قبل مؤسسات ومرافق المعلومات وأهدافها مع التركيز على محتوى المدونات بصفة عامة ومدونات المكتبات بصفة خاصة، ولا سيما وأنه من خلال الدراسة الاستطلاعية لمواقع المكتبات العربية لم يجد الباحث أي مدونات متاحة بها، ويأمل الباحث في الوصول لتصور منهجي بشأن تكامل المعرفة بين الباحثين والمتخصصين من خلال المدونات الإلكترونية

٣/١ أهداف الدراسة

- ١- التعرف على المدونات الإلكترونية وما يرتبط بها من مفاهيم.
- ٢- التعرف على نماذج مدونات إلكترونية ذات تغطية موضوعية مختلفة وقياس مدى تحقيقها لمجموعة من العناصر والخصائص الواجب مراعاة توافرها في المدونات.
- ٣- التعرف على مدونات المكتبات والعمل على دراسة وتحليل عدد من المدونات لقياس مدى تطبيقها لمجموعة من الخصائص والعناصر المختلفة.

- الحدود الموضوعية:

تتركز هذه الدراسة على دراسة مجموعة من أنواع المدونات ذات تغطية موضوعية متنوعة (مدونات المكتبيين الشخصية ومدونات المكتبات) مع التركيز بشكل أساسي على ما تقوم به من دور في تفعيل خدمات المكتبات وتحقيق التواصل بين المكتبة وجمهور المستفيدين.

- الحدود النوعية :

مدونات أفراد - مدونات مؤسسات

٦/١ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على أسلوب الدراسات المسحية الوصفية للمدونات التي تم إنشاؤها من قبل الأشخاص والمكتبات والمؤسسات المعلوماتية على اختلاف هويتها وتخصصها الموضوعي ولغتها وزمن نشرها، كما تم الاعتماد على المنهج المقارن لدراسة المعايير المستخدمة للتعرف على محتوى وخدمات تلك المدونات، لذا تعتمد الدراسة على استخدام مزيج من الأساليب النوعية والكمية للمحاولة للإجابة على أسئلة الدراسة.

• مسح المجتمع العربي للمكتبات في موضوع المدونات. واستخدم تحليل المضمون لتحليل أنواع مختلفة من المدونات الموجودة في مجتمع المدونات العربية والأجنبية *biblioblogosphere* والغرض من الدراسة المسحية للمدونين المكتبيين هو تجميع البيانات عن استخدام وعدم استخدام المدونات، و RSS وغيرها من تكنولوجيات الاتصال الاجتماعية.

١/٦/١ أدوات الدراسة

قائمة المراجعة: وهي الأداة الأساسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، وتم وفقاً لذلك إعداد قائمة مراجعة لدراسة وتحليل نماذج المدونات المختلفة.

المعايشة الإلكترونية: سيتم استخدام هذه الأداة لجمع البيانات والمعلومات وذلك وفقاً لما تتطلبه طبيعة البحث وهذا بدوره سيمكننا من معرفة ومتابعة طبيعة ما يتم عرضه من خلال المدونات.

٢/٦/١ مجتمع الدراسة

سوف تجرى هذه الدراسة على مواقع المدونات الإلكترونية التي تم مسحها من خلال البحث في أدلة ومحركات بحث المدونات في مجال المكتبات العربية والتي بلغت "٩٤" مدونة، كما سيقوم الباحث باختيار نماذج للمدونات الأجنبية للتحليل بمختلف أنواعها وتشمل الآتي : (مدونات مكتبات وطنية، وعامة، وجامعية، ومتخصصة، ومدرسية)

١ / ٦ / ٣ العينة

- نوع العينة :

خضعت جميع مدونات المكتبات والمعلومات العربية للدراسة والتحليل، وتم الاستناد على اختيار عينة قصدية لنماذج مدونات الكترونية مكتوبة أجنبية بكل أنواعها وفئاتها، وذلك بناء على مدى نشاط تلك المدونات، بالإضافة إلى انتقاء واختيار نماذج لمدونات مكتبات في الولايات المتحدة

تحديد نسبة دقيقة يتم قياسها على أساس كلي وذلك لعدم وجود أدلة جامعة تحصر العدد الفعلي للمدونات تحت قطاع المكتبات والمعلومات.

٧/١ مصطلحات الدراسة

(١) المدونة "Weblog"

هي عبارة عن صفحة موقع على الشبكة العنكبوتية (الويب) على الإنترنت تضم عدداً من التدوينات (posts) المكتوبة بأسلوب صحفي ومرتب زمنياً من الأحدث إلى الأقدم. تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة.

(٢) التدوينة "post" :

هي القيام بإضافة أحدث التدوينات في المدونة.

(٣) التعليقات "Comments" :

هي تعليقات القراء على كل وظيفة تقوم بها بحيث يتمكنوا من قراءة التعليقات الأخرى والتعليق عليها.

(٤) الفئات أو الأصناف "Categories" :

هي التي تسمح بتقسيم محتوى المدونة كوضع وظائف السياسة في مكان واحد فهذا التصنيف يساعد القراء في الوصول إلى الموضوعات التي تهتم بها.

(٥) المدونون "blogger"

هم الأشخاص الذين يكتبون المدونات .

الأمريكية وبريطانيا نظراً لتوفر أكبر عدد من المدونات يقع في كلنا الدولتين .

- طريقة اختيار العينة :

تم الاختيار فيما بينها وفق طرق ووسائل مختلفة لخدمة أهداف وأغراض بحثية محددة. سواءً من خلال محركات البحث، والانتقاء من بين النتائج المعروضة في أول صفحة، أو من خلال اختيار عدد من المدونات التي تغطي بشهرة في خدمة قطاعات معرفية محددة سواء أكانت عربية أم أجنبية. ومن ثم تم الاعتماد في اختيار عينة الدراسة على الحصر الذي يقدمه الدليل المتاح في موقع

http://www.blogwithoutalibrary.net/links/index.php?title=Academic_libraries

وهو دليل يوفر قائمة مرتبة أبجدية بأسماء المدونات المتواجدة في المكتبات بمختلف فئاتها ضمن أقسام خاصة لكل نوع حيث تتضمن حصر خاص لكل فئة.

من خلال القائمة التي أعدها الباحث وذلك من خلال البحث في محركات بحث المدونات الأجنبية مثل (Google Blogs, Technorati, and Alexa) وكذلك محركات البحث والأدلة العربية مثل "مكتوب"، و"جيران"، و"مجمع المدونات المصرية"؛ وقام الباحث استخدام الكلمات البحثية التالية للوصول إلى تلك القائمة والبالغ عدد المدونات بها إلى "٤٩" مدونة "مكتبات ومعلومات"، و"مكتبيين"، و"أخصائي معلومات"، و"Library and Information"، و"ILS" ولقد رأى الباحث انه يصعب إيجاد

٦ RSS

Rich Site Summary or Really Simple Syndication

وهو موجز ملخص الصفحة على الويب، او، الإحاطة الجارية.

٧ مجتمع المدونات "Blogsphere"

وهو العالم المترابط من المدونات المتاحة على الإنترنت في كل أجزاء العالم .

٨/١ الدراسات السابقة

١/٨/١ : الدراسات العربية :

عند التعرض للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدراسة لاحظ الباحث إن هناك ندرة في البحوث والدراسات العربية التي تتناول المدونات من ناحية استخدامها في مجال المكتبات وبالأخص تواجدها كخدمة معلوماتية في المكتبات وتوفر في إطار ذلك دراسة عربية واحدة تتمثل في الآتي :

رسالة قيد البحث لنيل درجة الماجستير بقسم المكتبات والوثائق وتقنيات المعلومات بجامعة القاهرة وعنوان هذه الرسالة " المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية: دراسة تحليلية" من إعداد شيماء إسماعيل عباس وتحت إشراف د/ يسرية عبد الحليم زايد.

وتنقسم الدراسة إلى قسمين الأول عن المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية والقسم الثاني مدونات المكتبات ومدونات الكتبيين في المجال.

وتهدف الدراسة إلى:-

(١) إلقاء الضوء على أهمية التثبث من صدق المدونات المصرية بصفة عامة، ومدونات المكتبات والكتبيين كمصدر للمعلومات عند الاسترشاد بما ينشر فيها من معلومات أو الاقتباس منه.

(٢) تساعد في تقييم المدونات لتتحقق منها سواء من حيث النواحي الشكلية أو النواحي التوثيقية أو التفاعل أو النواحي الأخرى التي تناقشها الدراسة التي تمثل مجموعة العناصر التي تدل على نجاح المدونات كمصدر للمعلومات

(٣) التعرف على السبل التي تعين الباحثين والمدونين على تطبيق معايير تقويم المدونات المصرية، ومدونات المكتبات والكتبيين كمصدر للمعلومات بطريقة إيجابية.

(٤) إثراء الإنتاج الفكري العربي في مجال تحليل مصادر معلومات الإنترنت للأغراض البحثية والعلمية بطريقة معيارية "نظراً لافتقاره لهذا النوع من الدراسات".

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تهتم بدراسة المدونات بشكل عام وبالأخص تتناول المدونات المصرية أما في الدراسة الحالية فقد تم إلقاء الضوء على المدونات وفق عدة جوانب مرتبطة بها مع التركيز على دراسة مدونات المكتبات وتحليل نماذج لما متوفرة في مكتبات أجنبية لعدم توافر هذا النوع في المكتبات العربية، مع توضيح مدى الحاجة إليها في الوطن العربي وتحديد المتطلبات اللازم توافرها لإنشائها وبالتالي

المعلومات. واختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية أن هذه الدراسة تركز على الدور الذي تقوم به المكتبات الجامعية لجذب مستفيديها إلى مدوناتهم من خلال التسويق لها وتوفير المصداقية والوجود الاجتماعي للمدونة حيث تركز الدراسة السابقة على هذين الجانبين في حين تركز الدراسة الحالية على المدونات ودورها كخدمة معلوماتية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات الجامعية ومدى الحاجة إليها وما يشترط توافره فيها للخروج بنموذج مقترح لتصميم مدونة مكتبة جامعية عربية.

٩/١ أدبيات الإنتاج الفكري في مجال المدونات:

١/٩/١: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: عبدالرحمن فراج (٢٠٠٦).
المدونات الإلكترونية Blogs. مجلة المعلوماتية.
١٤ع الدراسة متاحة على الرابط التالي
<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=141>

تتناول الدراسة مفهوم مصطلح المدونات، وتاريخ نشأة المدونات وانتشارها/ كما حاول الباحث التعرف على أهم المعايير الخاصة بإنشاء المدونات، وقد وصل إلى نتيجة أنه ليست هنالك حتى الآن معايير رسمية للمدونات، إلا أنها تشترك معاً في خصائص مشتركة تكفي لمحاولة تحديد المدونات وأقسامها بصورة يمكن أن تصل بها لمعايير غير رسمية. ومن وجهة نظر المستفيدين أو الزائرين visitors. وقام الباحث باستعراض برمجيات إنشاء المدونات والأدلة والمحركات التي ترصد إنشاء تلك المدونات على شبكة الإنترنت.

الخروج بنموذج مقترح لتصميم مدونة مكتبات جامعية عربية.

٢/٨/١: الدراسات الأجنبية:

1. Menzie, Kathleen A. *Building online relationships: Relationship marketing and social presence as foundations for a university library blog* [Ph.D. dissertation]. United States -- Kansas: The University of Kansas; 2006. Available from: Dissertations & Theses: Full Text. Accessed MARCH 15, 2008.

تختص هذه الدراسة بدراسة صعوبات الحصول على المعلومات والمعرفة في المكتبات الجامعية بالنسبة للطلاب مما دفعهم إلى استخدام الإنترنت، حيث يمكن استخدام المدونات في المكتبات الجامعية، حيث تكون أكثر مصداقية في الحصول على المعلومات أكثر من شبكة الإنترنت.

والهدف من المدونات، إقامة علاقة مع الطلاب من خلال توفير المعلومات التي تهمهم، مما يؤدي إلى تكرار زيارة الطلاب للمكتبة.

وتتناول الدراسة نقاط يجب على المكتبة مراعاتها:

- التسويق للمدونة.
- الوجود أو التواجد الاجتماعي.
- المصداقية كما الخبرة.

ولكي يتمكن أو يهتم المستفيد في الرجوع إلى مدونة المكتبة في كل مرة عند الحاجة لمصادر

حد سواء. ومن ثم استجلاء طبيعة ذلك المصدر والتعرف عليه من كافة زواياه قدر المستطاع.

٢/٩/١ : الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

Goans , Doug & Teri M Vogel (2003). **Building a home for library news with a blog. Computers in Libraries: Nov/Dec 2003; (23), 10**

في الواقع هذه الدراسة عبارة عن دراسة حالة للمكتبة التي يعمل بها كاتب المقالة عن كيفية بناء المدونة الخاصة بهم، حيث تؤكد لدراسة أنه في الآونة الأخيرة تلجأ العديد من المكتبات إلى بناء مدونات في مواقعها على شبكة المعلومات الإنترنت، من أجل بث المعلومات الحديثة الخاصة بالمكتبة والإعلان عن مصادر المعلومات الحديثة، كما يشرح طرق بناء تلك المدونات والبرمجيات واللغات المستخدمة مثل XML وقواعد بيانات الويب Web Database؛ كما يعتمد على منصة قاعدة بيانات MS SQL في تخزين وإدارة البيانات. كذلك قام الباحث بتقييم بعض البرمجيات والمواقع المضافة للمدونات سواء كانت (مقابل مادي، بالتأجير، أو بالجمان).

الدراسة الثانية:

Caver, Blake (2003). Is it time to get blogging? Library Journal, winter 2003. Retrieved June.16, 2004 from <http://proquest.umi.com/pqdweb?did=279627381&sid=1&Fmt=4&clientid=61833&RQT=309&VName=PQD>

الدراسة الثانية: شيماء إسماعيل عباس إسماعيل

(٢٠٠٧). المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين . - cybrarians journal - ع ١٣ (يونيو - ٢٠٠٧). - تاريخ الإثارة < ٢٠٠٧/٨/٨ > .

- متاح في :

<http://www.cybrarians.info/journal/no13/blogs.htm>

تناول الدراسة المدونات المصرية ومدونات المكتبات ومدونات المكتبيين على الشبكة العنكبوتية العالمية كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية التي خلقتها لنا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نهاية القرن العشرين، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم المدونة الإلكترونية، ودراسة نشأتها التاريخية ومراحل تطورها، وإلقاء الضوء على أسباب شهرتها وانتشارها بين مستخدمي الإنترنت، واستعراض البرمجيات التي تستخدمها في إنشائها وأدلة البحث المستخدمة في البحث عنها، والتعرف على خصائص المدونة الناجحة بالتركيز على المدونات المصرية، وتقديم عدد من النماذج الأكثر المدونات المصرية شهرة على الشبكة العالمية مع الإشارة إلى العلاقة بين المدونات المصرية والسياسة، بالإضافة التعرف على المدونات في مجال المكتبات والمعلومات من حيث المفهوم، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والأدلة التي تحصرها، وأنواعها المختلفة وعرض نماذج لما هو متاح منها على الشبكة العالمية على المستوى العربي والعالمي على

محتوياتها يومياً، وحوالي نصف المدونات الخاضعة للدراسة تمدنا بخدمة RSS Feeds.

الدراسة الرابعة:

Bar-Ilan, Judit (2004). Blogarians-A New Breed of Librarians. Proceedings of the 67th ASIS&T Annual Meeting, vol. 41.

ترتكز دراسة Bar-Ilan (2004) بالبحث عن القيمة من وراء إنشاء المدونات كأداة لنشر المعلومات، وفي هذا الصدد قاما بإعداد دليل لمدونات المكتبات التي كتبت باللغة الإنجليزية. وتشر النتائج إلى أن تلك المدونات تمثل جهود مهني عالي، وقناة معلومات مبتكرة لنقل المعلومات إلى كل من الزملاء المهنيين وغيرهم من مستخدمي شبكة الإنترنت. والتحدي الأكبر في هذا التوقيت هو زيادة عدد القراء والمستخدمين للمدونات.

الدراسة الخامسة:

Blair, Joanna and Cathy Cranston (2006). Preparing for Birth of Our Library Blog. Computers in libraries. 26(2)

وأخيراً يحدد كلا من Blair and Cranston (2006) بيان بالمراحل اللازمة لإنشاء مدونة مكتبة، مع التزام طويل لأجل. واضح النطاق، وهو الجمهور المستهدف، والنظرة المهنية، وأوقات عمل الصيانة للمدونة. ويخرجان بتوصية من خلال التجارب بوجود 10 خطوات لإنشاء مدونة المكتبة.

رصد Carver (2003) قوائم عدة للمكتبات العامة التي تستخدم المدونات لنشر الأخبار والأحداث، في حين يقترح كل من Harder and Reichardt (2003) في دراستهما حول المكتبات الأكاديمية تشير إلى إمكانية استخدام المدونات في تطوير أقسام المكتبات الإدارية أو موضوع محدد، أو متابعة الوصول إلى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا مع محتوى مخصص لتلبية احتياجاتهم من المعلومات.

الدراسة الثالثة:

Clyde, Laurel A. (2004). Library Weblogs. Library Management. (25), 4/5. pp. 183-189.

تمت هذه الدراسة بتحليل محتوى المدونات والتي يصل عددها إلى 55 مدونة للمكتبات تم الوصول إليها عن طريق محركات البحث والأدلة الخاصة برصد المدونات. وتم حصر مدونات المكتبات في ثلاث دول معظمها موجود في الولايات المتحدة الأمريكية وتؤكد الباحثة على غالبية المدونات كانت تنتمي لمكتبات عامة وأكاديمية، وأن هذين النوعين من المكتبات أكثر حظاً من الأنواع الأخرى من المكتبات بأن يكون لديها مدونات. وتؤكد أيضاً أن الغرض العام من إنشاء تلك المدونات هو إمداد المستخدمين بالأخبار والمعلومات، الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، وغير ذلك من الكثير من التسهيلات الفاعلة، ولقد خرجت بعدة نتائج أهمها أن حوالي خمس تلك المدونات تحدث

الدراسة السادسة:

ثانياً : الإطار النظري

١/٢ التعريف بمفهوم المدونات الالكترونية :

إن التعريف بمفهوم المدونة الالكترونية أمر في غاية الأهمية وذلك لأنه مع الانتشار الواضح للمدونات في وقتنا هذا نجد بالمقابل هناك فئة من الناس قد يجهلون هذا المصطلح أو الماهية التي يقوم عليها وقد نستغرب في كثير من الأحيان إن هناك أشخاصاً لم يسمعوها بما قط، ولقد عمل الكثير من الباحثين على محاولة إيجاد تعريف واضح للمدونات الالكترونية ولقد تنوعت الكتابات في ذلك ولكن بالمقابل قد نلاحظ اتفاقاً عاماً في إيجاد صورة موحدة للمفهوم مع اختلاف واضعيه. وإذا أردنا أن نلم بالجوانب الرئيسة لما ورد من تعريفات لهذا المصطلح نجد إن التعريف بمفهوم المدونات يتضمن التعريف اللغوي والاشتقاق الاصطلاحي للمسمى، وهو بدوره ينقسم الى التعريف بالمدونات من حيث التعريف بما من المنظور الوظيفي، وكذلك التعريف بما من المنظور التقني، ونوع آخر التعريف بما من وجه نظر علم الاجتماع، وأخيراً الربط أو المزج بين أكثر من جانب.

حيث سيتم عرض مجموعة من التعاريف التي تناولت المدونات بشكل أو بآخر ومن خلالها يتم العمل على إيجاد تحليل لهذه التعاريف للوصول إلى مجموعة العناصر المشتركة التي من خلالها سوف يتم التوصل إلى تعريف إجرائي جامع وشامل من وجهة نظر الباحث.

Lee, Caitrióna M. and Jessica A. Bates (2007). Mapping the Irish Biblioblogosphere Use and perceptions of library weblogs by Irish. Electronic Library (25),6 . pp. 648-663.

والغرض من هذه الدراسة التحريية محاولة فحص وفهم ومدى استخدام مدونات المكتبات الأيرلندية، ولكي يتحقق مدى تطبيق تكنولوجيا المدونات في تلك المكتبات من قبل أخصائي المعلومات، وقياس عوامل الترويج لها، وكذلك العوامل التي تعوق استخدام المدونات. ومن أجل ذلك حاولت تلك الدراسة الإجابة على مجموعة من الأسئلة منها على سبيل المثال لا الحصر، ما أنواع المكتبات الأيرلندية التي أنشأت مدونات لها؟، هل يستخدم المكتبيون الأيرلنديون للمدونات وأي تكنولوجيا اتصال أخرى اجتماعية؟.

ولقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي وكذلك استخدام الأساليب الكمية والنوعية لمدونات المكتبات والمكتبيين الأيرلنديين. ومن النتائج التي خرجت بها الدراسة أن نسبة عالية من المكتبيين الأيرلنديين قرأت عن المدونات، ولكن عدداً محدوداً استخدم المدونات كمصدر للمعلومات أو أداة اتصال، ويفضلوا استخدام البريد الإلكتروني ومواقع الويب، وأن هذه الدراسة التي الأولى التي تحلل مجتمع المدونات biblioblogosphere الأيرلندية.

هنا القول إن المدونات هي التطور القوي والسريع لنظام الدواوين، وذلك نرجعه إلى كون الدواوين " تعنى السجل الذي يتم فيه تدوين الأعمال والأموال والقائمين بما أو عليها، أو على حد تعبير الماوردي في الأحكام السلطانية : والديوان موضوع لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطنة مسن الأعمال والأموال ومن يقوم بها مسن الجيوش والعمال، ثم أطلقت الكلمة أيضاً من باب المجاز على المكان الذي تحفظ فيه السجلات ويجرى العمل بها. وعلى هذا النحو المذكور نجد أن هناك خلافاً قائماً بين في أصل الكلمة حيث إن بعضهم أرجعها إلى أصل فارسي ومنهم العلامة ابن خلدون في مقدمته، بينما يعود بها البعض الآخر إلى أصول عربية، مسن دَوْن الشيء أي : أثبتته، على حد قول ابن منظور في لسان العرب نقلاً عن سيويه^(٤)

٢/١/٢ التعريفات العامة للمدونات الإلكترونية:

تعرف الموسوعة البريطانية الشهيرة Britannica المدونة على أنها " مجلة متاحة على الإنترنت حيث تنشأ بواسطة أفراد أو جماعات أو هيئة يتم من خلالها تقديم مجموعة من الأفكار أو نشاطات أو حقائق وبعض المدونات تعمل بشكل رئيسي كمرشحات الأخبار حيث تجمع مصادر مختلفة متاحة على الإنترنت وتضيف تعليقات قصيرة وروابط links."^(٥)

ومن التعاريف المختصرة لها في القواميس تعرف المدونة على أنها :

١/١/٢ التعريف بالمدونات الإلكترونية من الناحية اللغوية:

وتسمى المدونات باللغة الانجليزية بـ Blogs أو بـ web logs أو weblogs على أية حال فإن Blog يبدو أكثر ملائمة واقل احتمالاً لتسبب التشويش مثل weblogs الذي قد يعني أيضاً ملف سجل الخادم^(١).

وإذا رجعنا إلى الاشتقاق اللغوي للفظ في لغتنا العربية نجد إن هذا المصطلح (المدونات) ابتكره العرب كتعريب لكلمة blog وهي التعريب الأكثر استخداماً وتداولاً، وهو مأخوذ من الفعل دون الذي فيه إشارة إلى التدوين، كما يطلق على القائم به بالمدون أو المدونون (blogger) ويطلق على ما يكتب بالتدوينية (post)^(٢) كما لا تزال تستخدم الكلمة المستعارة من الإنجليزية و تعرب بلوج (في مصر) أو بلوق (في دول الخليج العربية) أو بلوغ (في الشام) (حسب نمط التعريب الشائع في المنطقة و اللهجة بحيث تؤدي جميعها النطق بلوگ).^(٣) حيث يشار لها في بعض الدول العربية تحت هذه المسميات وهذه المصطلحات في مجملها تأتي كمصطلحات مرادفة أو مقابلة لما هو مشار لها باللغة الإنجليزية مع الإشارة هنا لا يوجد تعريب أو مصطلح مقنن أو موحد أو معتمد من جهة ما للدلالة عليها وإنما ترجع هذا المسميات العربية للخلفية الثقافية والاجتماعية لتداوليها.

وعند البحث في الأصول اللغوية العربية إن مصطلح المدونات منبتق من فكرة الدواوين الموجودة سابقاً في عهد الخلفاء الراشدين، ويمكننا

إشارات إلى روابط ومواقع إلكترونية أخرى، كما يمكن إضافات الصور والملفات الصوتية، وتتم إضافة الموضوعات مع توالي الأيام بحيث تتحول المدونة إلى أرشيف خاص بالمدون، كما يمكن لأي من متصفح شبكة الإنترنت قراءتها والتعليق والتعليق عليها.^(٩)

٤/١/٢ وجهة نظر علماء الاجتماع :

من وجهة نظر علم الاجتماع، ينظر إلى التدوين باعتباره وسيلة النشر العامة التي أدت إلى زيادة دور الإنترنت باعتباره وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى، بالإضافة إلى كونه وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة.^(١٠)

وهذا التعريف أتى لكون المدونات أصبحت وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد والجماعات بمختلف فئاتهم ولكن لها الأثر الاجتماعي وهي وسيلة للحراك الاجتماعي والتعبير ونشر الآراء والأفكار في مختلف القضايا التي تمس المجتمع، حيث إن البعض من الكتاب تناول المدونات كجزء من الشبكة الاجتماعية الجديدة التي أوجدتها لنا الإنترنت.

٥/١/٢ التعريف التقني للمدونات الإلكترونية :

يمكننا تعريف المدونة بأنها آلية للنشر الإلكتروني على الإنترنت بأسلوب سهل ينأى بالمستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بالنشر على الإنترنت. تتيح لكل شخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة، من خلال صفحة عنكبوتية تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبطة زمنياً

يعرف قاموس Merriam-Webster المدونات على أنها "موقع ويب يحتوي على مجلة شخصية على الإنترنت بالانعكاسات وتعليقات وروابط النص الفائقة hyperlinks زودت من قبل الكاتب"^(٦) وعلى نفس النمط من التعريفات فلقد عرفها قاموس FARLEX: The free dictionary على أنها "أي موقع ويب يعرض الرسائل في ترتيب زمني التي يقوم بتدوينها فرد أو أكثر ويحتوي دائما على روابط link وتعليقات"^(٧)

وتعرف موسوعة الويكيديا المدونات :

هي اختصار لكلمة weblog وهي أي مواقع ويب التي يتم عرض التدوينات بها بشكل زمني تنازلي ويمكن استخدام blog كفعل أي التدوين تُعني عملية إضافة المحتوى. والكثير من المدونات تكون مزودة بتعليقات وأخبار عن موضوع معين وأخرى تعمل وكأنها مفكرات شخصية على الإنترنت ومدونات نموذجية تدمج بين النص والصور وروابط مع مدونات أخرى وصفحات أخرى ووسائط أخرى تعلق بموضوعها مع تمكين القراء من إضافة تعليقاتهم بشكل تفاعلي.^(٨)

٣/١/٢ تعريف المدونات من الناحية الوظيفية:

يمكن تعريفها من الناحية الوظيفية بأنها عبارة عن مواقع إلكترونية يمتلكها ويديرها أشخاص أو جماعات يقومون بنشر يومياتهم وأفكارهم على هذه المواقع، ويتم هذا باستخدام تقنية النص العادي أو النص الفائقة الذي يمكن أن يتضمن

القاعدة المعرفية للأشخاص وخصوصا إذا كانت متخصصة في مجال معين وهي بذلك أصبحت سمة تميز عصر الإنترنت الحالي ويمكنها أن تشكل إعلاما بديلا عما اعتدنا عليه.

٢/٢ المصطلحات البحثية المقننة الدالة على المدونات في قواعد البيانات

يتضح من الجدول رقم (١) أن قواعد البيانات (بروكوست Proquest، وإيسكو EBSCO، وإميرالد Emerald، والفهرس الموضوعي مكتبة الكونغرس LC)، والتي تم البحث فيها عن مصطلح "المدونات" لم تتفق على مصطلح (استنادي Authority) بعينه للاستخدام، حيث نجد أن "بروكوست Proquest، وإميرالد Emerald" تستخدم المصطلح المقنن في المراكز "Weblogs"، بينما نجد أن "إيسكو EBSCO ومكتبة الكونغرس LC" تعتمد في مكرهما على مصطلح "Blogs"، هذا بالإضافة إلى التنوع في المصطلحات المستخدمة للمدونات من قبل العديد من الباحثين ممن كتبوا عن المدونات في قواعد البيانات، كما يتبين عدم الاستقرار على مصطلح واحد للتعبير عن المدونات، حيث يتبين من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) مدى اهتمام الباحثين بالكتابة في هذا الموضوع خلال الفترة من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٨ .

وتصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ويكون لكل مدخل عنوان الكتروني URL دائم لا يتغير منذ لحظة نشرة على الشبكة^(١١)، وتتم المدونة وفقاً لتعاون بين موفري خدمة استضافة المدونات على الموقع وبين المدونين أنفسهم وذلك بأن يقوم مقدم الخدمة بتوفير آليات أشبه بواجهات البريد الإلكتروني على الإنترنت تتيح لأي شخص أن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج وضغط بعض الأزرار، كما يتيحون أيضاً خصائص مكملة تقوم على تقنيات مشهورة لنشر التحديثات مثل (Atom و RSS و XML) وخدمات أخرى للربط بين المدونات وتقديم التفاعل بين المدونين والقراء من خلال التعليق على مدخلات المدونة المختلفة^(١٢)

٦/١/٢ تعريف إجرائي

كما ورد في العرض السابق يقترح الباحث التعريف الإجرائي التالي إن "المدونات تطبيق من تطبيقات الإنترنت أتاحت لجميع المستخدمين، وعمل هذا التطبيق على الجمع بين إمكانيات الإنشاء البسيطة، وإمكانيات النشر السهلة لتصبح بذلك الأداة السريعة للوصول والتواصل الفعال القائم على الحوار وتبادل الآراء ونقل الأخبار بآلية تسمح للقراء الاطلاع على ما تم تدوينه بمختلف أشكال التدوين وفق ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم وهي في كثير من الأحيان أصبحت المجال الخصب للتغذية الفكرية وتوسيع

جدول رقم (١)

يوضح المصطلح الموضوعي المقنن في عدد من قواعد البيانات

المصطلح الموضوعي المقنن	قاعدة البيانات
Weblogs	مكتر قواعد بيانات بروكست Proquest
Blogs	مكتر قواعد بيانات إسكو EBSCO
Weblogs	قاعدة بيانات Emerald
Blogs	قائمة رؤوس موضوعات فهرس مكتبة الكونجرس LC

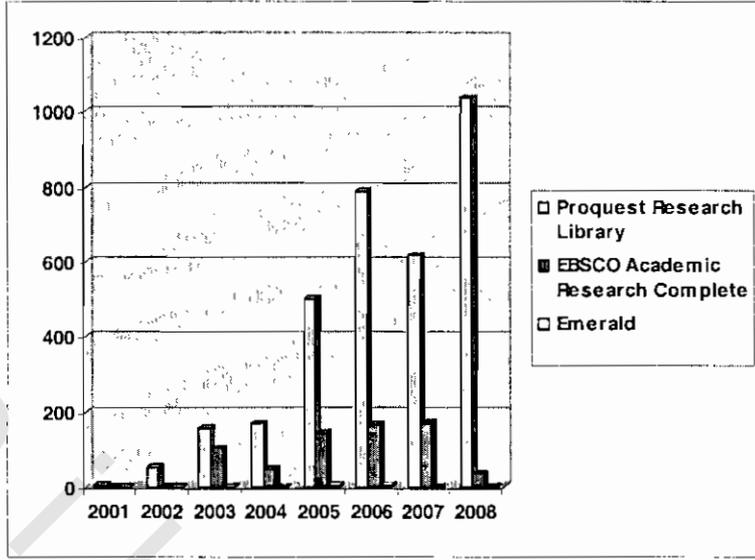
ذلك على ثلاث كلمات دالة على المدونات (blogs and weblogs) من خلال البحث في حقل العنوان (Title).

ولقد قام الباحث بالبحث في عدد من قواعد البيانات الثلاثة {Emerald , EBSCO "Academic Search Complete" and ProQuest "Resrach Library"} وتم قياس

جدول رقم (٢) عدد المقالات التي ذكر بها مصطلح (Weblogs, and Blogs)

في قواعد البيانات الثلاثة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٨

المجموع الكلي	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	السنة
									قاعدة البيانات
3322	1037	617	789	501	167	155	51	5	Proquest Research Library
660	35	170	165	141	47	101	1	0	EBSCO Academic Research Complete
18	2	2	5	6	3	0	0	0	Emerald
4000	1074	789	959	648	217	256	52	5	المجموع
100.0%	26.9%	19.7%	24.0%	16.2%	5.4%	6.4%	1.3%	0.1%	النسبة المئوية



شكل رقم (١)

عدد المقالات التي ذكر بها مصطلح (Blogs و Weblogs)

في قواعد البيانات الثلاثة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٨

بنسبة مئوية قدرها "٢٦,٩%" بمجموع مقالات بلغت "١٠٧٤" مقالة.

وتعتبر قاعدة بيانات ProQuest أكثر القواعد نشرًا لمقالات تتناول المدونات، وتعادل نسبة النشر فيها (٨٣,١%) والمجموع الكلي لعدد المقالات يصل إلى (٣٣٢٢ مقالة) خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠١ إلى نهاية العام الحالي ٢٠٠٨، وتأتي قاعدة EBSCO في المرتبة الثانية من حيث مدى توفير مقالات تتناول المدونات حيث بلغ مجموع المقالات المنشورة فيها (٦٦٠ مقالة) بنسبة مئوية قدرها "١٦,٥%" وتعد قاعدة Emerald أقل القواعد نشرًا لمقالات تتناول المدونات وذلك على مستوى جميع السنوات وقد يعود ذلك في الحقيقة إلى أن القاعدة تغطي ٢٢ دورية فقط في مجال المكتبات، واهتمامها بتغطية موضوعات إدارة الأعمال والمال والاقتصاد.

حيث يتضح أن حجم ما ينشر من مقالات تتناول المدونات في ازدياد مستمر ولقد بدأ هذا الانتشار بشكل مرحلي وخصوصاً من بدايات عام ٢٠٠٥ بنسبة مئوية قدرها "١٦,٢%" بمجموع مقالات يبلغ "٦٤٨" حيث يشكل هذا التاريخ الظهور الفعلي للمدونات، وكانت أعلى نسبة تغطية لمقالات تعالج المدونات هي عام ٢٠٠٨ بنسبة مئوية قدرها "٢٦,٩%" بمجموع مقالات بلغت "١٠٧٤" مقالة.

حيث يتضح أن حجم ما ينشر من مقالات تتناول المدونات في ازدياد مستمر ولقد بدأ هذا الانتشار بشكل مرحلي وخصوصاً من بدايات عام ٢٠٠٥ بنسبة مئوية قدرها "١٦,٢%" بمجموع مقالات يبلغ "٦٤٨" حيث يشكل هذا التاريخ الظهور الفعلي للمدونات، وكانت أعلى نسبة تغطية لمقالات تعالج المدونات هي عام ٢٠٠٨

٢/٢ تاريخ نشأة وظهور المدونات الالكترونية :

إن الظهور القوي للمدونات الالكترونية الذي نشهده الآن لم يكن وليد اللحظة وإنما مرت المدونات بمراحل تاريخية إلى أن وصلت إلى ما عليه الآن من الانتشار الواسع وفي الحقيقة قد تكون المدونات حديثة الظهور من جانب وقديمة الجذور من جانب آخر وهذا إذا اعتبرنا المدونات ما هي إلا امتداد طبيعي لما وجد من دواوين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ولكونها قائمة على فكرة التدوين أو التسجيل ولكن الآن اتخذت المدونات منحى آخر وأقوى لكونها نمت وتطورت في بيئة الإنترنت التي لا تعرف للسرعة والانتشار حدوداً ولعل بدايتها الحقيقية لم تكن واضحة المعالم وليس هناك تحديد فعلي لظهورها لكونها ظهرت في البداية من قبل أشخاص عاديين مارسوا التدوين بشكل عفوي ومن هنا نجد اختلاف الباحثين في تحديد البدايات الحقيقية لها.

فالبعض يرى أن بداية ظهور المدونات الالكترونية كان في منتصف التسعينيات من القرن العشرين حيث بدأت على شكل يوميات منذ عام ١٩٩٦ حيث يقوم الأشخاص بالكتابة عن حياتهم واهتماماتهم الشخصية^(١٣)، وفي عام ١٩٩٧ ظهر مصطلح blog وهو ادغام لكلمتي web log والتي تعني سجل الشبكة وكان John Bargar هو أول من صاغ هذا المصطلح في ١٧ ديسمبر ١٩٩٧^(١٤). ولقد أفاد البعض أنه في نفس العام تقريباً ظهر أول موقع للمدونات من أمثال Kevin Werbach ويرى آخرون أن أول مدونة ظهرت في أوائل التسعينيات ولكن اتفق الجميع على أن

المدونات لم تنتشر على الشبكة لعنكبوتية العالمية (الويب: web) إلا بعد عام ١٩٩٩ حيث أصبحت أكثر شعبية، وهناك مجموعة من الأسباب التي توافرت آنذاك وهي بدورها هيأت للمدونات الالكترونية الظهور بشكل فعلي وساعد ذلك على انتشارها ومنها :

١- تطور آليات التدوين مثل برنامج Patis المتنوعة والتي أتاحها Pyra Labs عام ١٩٩٩ ولقد أتاحت قبل برنامج Blogger بشهر تقريباً^(١٥)

٢- ظهور خدمات الاستضافة التي تسمح للمستفيدين بإنشاء المدونات الخاصة بهم بصورة سريعة وسهلة نسبياً مثل Dream host

٣- ظهور برمجيات إنشاء المدونات مثل (Live journal و Word press).

وبهذه التطورات أصبح باستطاعة المسدوين استخدام آليات البحث التي تربطهم مع آخرين لهم نفس الاهتمامات. وبعد هذه البداية البطيئة، انتشر التدوين على الإنترنت بسرعة كبيرة، ولقد بدأ عصر التدوين العربي مع عام ٢٠٠١ تقريباً، وفي البداية استخدم المدونون العرب اللغة الإنجليزية للكتابة في مدوناتهم ويعتبر "سلام باكس Salam Pax" واحداً من أشهر المدونين العرب الذين يكتبون بالإنجليزية والذي كتب في مدونته التي تحمل نفس الاسم عن رؤيته كمواطن عراقي لأحداث الحرب علي العراق، وقد ذاع صيت مدونة "سلام باكس SalamPax" حتى أنها صدرت مؤخراً في كتاب أصدرته صحيفة

والإعلام؛ للدرجة التي يُشار بها إلى الحرب الأمريكية على فيتنام بأنها أول حرب تُنقل على التلفاز، والحرب الغشوم على كل من أفغانستان والعراق بأنها أول الحروب التي تصور في المدونات^(٢٠)، وفي عام ٢٠٠٤ أصبحت المدونات ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي الإنترنت إلى صفوف المدونين وقراءها حيث اختيرت كلمة (Blog) لتكون أهم كلمة في عام ٢٠٠٤ بحسب استطلاع الرأي الذي أجراه قاموس "ميريام وبستر" "Marriam - Webster Online Dictionary"^(٢١)، وهذا بدوره يعكس لنا الانتشار الواسع للمدونات، ولقد أصبح عام ٢٠٠٥ عام المدونات عندما خصصت صحيفة "جارديان Guardian" البريطانية الصفحة الثانية منها لنشر يوميات عن المدونات، وفي عام ٢٠٠٦ أنشأت هيئة الإذاعة البريطانية BBC مدونات لمحرريها^(٢٢)، وهذا يدل على أهمية المدونات كوسيلة لتبادل الأخبار والمعلومات وكونها أصبحت وسيلة إعلامية لها الصدى الإعلامي القوي الأثر.

الجارديان بعنوان "سلام باكس Salam Pax مدونة من العراق"^(١٦)، حيث كانت الحرب على العراق سببا من أسباب ذبوع صيت المدونات وانتشارها حيث ظهرت مدونات مؤيدة للحرب عام ٢٠٠٢ من أشهرها Anstubbondt^(١٧).

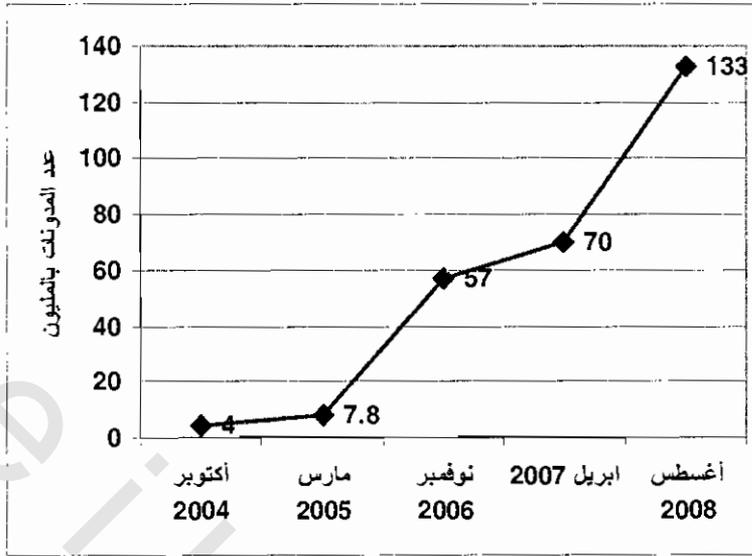
كما أدت الحرب على العراق إلى انتشار المواقع الشخصية التي يتحدث فيها أصحابها عن تجربتهم الشخصية في الحرب وتقدم ما يشبه المذكرات التي تؤرخ الأحداث أو تبدي الآراء في عام ٢٠٠٣^(١٨)، كما ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية ومنهم مشاهير السياسة الأمريكية من أمثال هوارد دين^(١٩).

وهذا نستطيع القول إن الظهور القوي للمدونات كان في خلال فترة الحروب وهذا يفسر لنا بدوره أسباب انتشار المدونات بكثرة والسياسية دون غيرها، حيث يرى البعض أن الشهرة والانتشار اللذين حظيت بهما المدونات إنما تعود إلى المدونات السياسية والعسكرية، والدور الذي لعبته في الخطاب العام على مستوى السياسة

جدول رقم (٣)

يوضح نمو عدد المدونات في العالم
(أكتوبر ٢٠٠٤ - أبريل ٢٠٠٧)

التاريخ	إجمالي المدونات (بالمليون)	عدد المدونات الجديدة يوميا (بالألف)	عدد المدونات يوميا (بالألف)	المدونات النشطة %
أكتوبر ٢٠٠٤	٤	١٢	٤٠٠	٦٥
مارس ٢٠٠٥	٧,٨	٣٥	٥٠٠	٥٥
نوفمبر ٢٠٠٦	٥٧	١٠٠	١٣٠٠	٥٥
أبريل ٢٠٠٧	٧٠	١٢٠	١٤٠٠	٥٠,٥
أغسطس ٢٠٠٨	١٣٣	٩٠٠	١٥٠٠	غير متاح



شكل رقم (٢) يوضح نمو عدد المدونات في العالم

قد بلغت نسبتها ٦٥% من مجموع المدونات في أكتوبر ٢٠٠٤ ثم انخفضت إلى ٥٥% خلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ ويمكن تفسير ذلك بأن عالم التدوين يتمتع بحيوية بحيث يشهد إقبالا متصاعدا من بعض فئات الشباب في مقابل عزوف جانب آخر منهم الذين اجتذبتهم أمور أخرى داخل العالم الافتراضي أو المجتمع الفعلي.

١/٣/٢ اللغات المستخدمة في التدوين

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع المدونات حسب اللغة على مستوى العالم لعام ٢٠٠٧، حيث شهد هذا العام تزايدا واضحا في عدد اللغات التي تستخدم في التدوين بحيث ضمت أكثر من مائة لغة. وضمت قائمة أهم عشر لغات يتم التدوين بها سبع لغات أوروبية إلى جانب ثلاث لغات آسيوية (اليابانية والصينية والفارسية)، واختفت من القائمة اللغة العربية. ويتضح من الجدول أيضا أن اللغة اليابانية احتلت الصدارة في عالم التدوين بنسبة ٣٧% بواقع ٢٥,٩ مليون

والجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢) يوضحان أن المدونات في العالم في تزايد مستمر ولا نستطيع الوصول الدقيق إلى العدد الذي تضمه المدونات ولكن، وفقا لبيانات محرك بحث المدونات Technorati، هناك أكثر من ١٧٥,٠٠٠ مدونة جديدة كل يوم، وبلغ عدد المدونات التي تُحدث بانتظام في أبريل ٢٠٠٧ ١,٤ مليون مدونة في اليوم الواحد، أو ما يزيد على ١٨ تحديثه في الثانية، بزيادة قدرها ٢٥٠% في أكتوبر ٢٠٠٤، وفي أبريل ٢٠٠٧، بلغ عدد المدونات التي تم فهرستها بواسطة Technorati، ٧٠ مليون مدونة، بزيادة قدرها ٢٢,٨% عما كان عليه الحال في نوفمبر عام ٢٠٠٦، وأخيرا وصل عدد المدونات في نهاية عام ٢٠٠٨ إلى ١٣٣ مليون مدونة بزيادة قدرها الضعف تقريبا عما كان عليه الحال في عام ٢٠٠٧ م^(٢٣)

وبرغم الزيادة المتصاعدة في عالم التدوين، إلا أن هناك انخفاضاً في نسبة المدونات النشطة. حيث

تستخدم اللغة العربية. صحيح أن هناك مدونات عربية بلغات أخرى لكنها محدودة للغاية أيضا.

والمدونات العربية مجتمعة أقل بكثير من المدونات الإيرانية. وهذا يتسق مع البيانات التي تشير إلى انخفاض عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي حيث يقدر عددهم بنحو ٣١,٨ مليون مستخدم بنسبة بلغت ٩,٧% من مجموع السكان. في مقابل ذلك تبلغ نسبة مستخدمي الإنترنت في إيران ثلاثة أضعاف نسبة مستخدمي الإنترنت في كافة الدول العربية.

ومع ذلك هناك محاولات لحصر المدونات العربية منها ما قام به المجمع المعروف باسم الكوكب الأردني " The Jordan Planet Aggregator" والذي قدر عدد المدونات العربية بحوالي ٧٠٠٠ في أواخر عام ٢٠٠٦. وقدرها "مجمع المدونات المصرية" بنحو ٤٩٠ ألف مدونة بتاريخ ١٠ أبريل ٢٠٠٨، وهو ما يعادل ٠,٧% من مجموع المدونات العالمية، بينما بلغت نسبة المدونات المصرية ١٦٠ ألف مدونة بنسبة ٣٣% من مجموع المدونات العربية.^(٢٥)

٣/٣/٢ ملامح تطور حركة التدوين المصرية:

بدأ مستخدمو الإنترنت في مصر التعرف على المدونات في نهاية التسعينيات ومن خلال المدونين الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية في التواصل عبر الإنترنت. ومع التطور الكبير في تحسين خدمة الإنترنت وزيادة سرعته فقد أتاح ذلك الفرصة للتدوين باللغة العربية منذ عام ٢٠٠٠.

مدونة، يلي ذلك المدونات التي تستخدم الإنجليزية بنسبة بلغت ٣٦%، بينما احتلت اللغة الصينية المرتبة الثالثة بنسبة ٨%، والمرتبة الرابعة كانت من نصيب اللغة الإيطالية بنسبة ٣%، وجاءت اللغة الفارسية في المرتبة العاشرة والأخيرة، بينما جاءت اللغة العربية ضمن اللغات الأخرى والتي تمثل ٥% من المدونات العالمية.^(٢٤) وهي ظاهرة يجب التوقف عندها وتفسيرها.

جدول رقم (٤)

بوضوح اللغات المستخدمة في التدوين لعام ٢٠٠٧

الترتيب	اللغة المستخدمة	إجمالي المدونات (%)
	اليابانية	٣٧
	الإنجليزية	٣٦
	الصينية	٨
	الإيطالية	٣
	الاسبانية	٣
	الروسية	٢
	الفرنسية	٢
	البرتغالية	٢
	الألمانية	١
	الفارسية	١
	لغات أخرى	٥

٢/٣/٢ المدونات العربية:

رغم وجود حالة من التفاعل الخصب داخل العالم الافتراضي فيما بين كثير من الشباب العربي، فإن الانطباعات غير كافية للحكم على حجم التدوين في العالم العربي. ورغم ندرة الإحصاءات الدقيقة في هذا المجال إلا أن المعلومات التي وفرها محرك بحث "تكنوراتي" عن أهم اللغات المستخدمة في التدوين عالميا تشير إلى ضآلة المدونات التي

الأغلب عندما نشير إلى مدونة ما على أنها تدرج تحت نوع معين أو فئة محددة يكون تحديد ذلك وفق السمة الأغلب التي تظهر بها وأيضا من خلال الهدف من إنشائها، ومن هنا نجد أنه يمكن تقسيم المدونات وفق طرق مختلف منها:

١. مجال التغطية الموضوعية.
٢. التقسيم وفق الجهة المنشئة لها والقائمين عليها.
٣. شكل المحتوى الموضوعي.
٤. نمط التلقي.
٥. وفق طريقة الإتاحة.

أولا : حسب مجال التغطية الموضوعية :

نجد في هذه الفئة أنواعاً كثيرة ومتعددة لكونها تغطي مجالات وتخصصات موضوعية بعينها وقطاعات معرفية محدده ومنها على سبيل المثال المدونات التي تغطي مجال المكتبات والمعلومات وكذلك المدونات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، التقنية، إلخ... وبعض منها يكون عاما يجمع بين أكثر من مجال، كما نجد، وفق هذا النحو أيضا، أنواعاً بعضها يغطي خدمة أو موضوعا بعينه، ومنها مثلا المدونات الخاصة بالعمليات الفنية بالمكتبات أو مدونات الشعر والأدب، وبخلاف ذلك نجد مدونات تغطي جزءاً دقيقاً من الموضوع معين يصل بعضها على سبيل المثال تناول برنامج معين في مجال الكمبيوتر أو تصنيف معين مثل مدونه ويب ديوي.

ثانيا : التقسيم وفق الجهة المنشئة لها والقائمين عليها:

هناك نوعان يندرجا تحت هذه الفئة فهناك المدونات الشخصية يعنى بها شخص قد يتفرد

ويوضح الجدول رقم (٥) تطور عدد المدونات المصرية، حيث نلاحظ أن عدد المدونات ظل محدودا حتى نهاية عام ٢٠٠٤ بحيث لم يتجاوز نسبة المدونات ٢% من العينة، ثم قفزت إلى ١٨% عام ٢٠٠٥، واستمر التصاعد عام ٢٠٠٦ لتبلغ عدد المدونات المصرية ٢٧%، وفي عام ٢٠٠٧ ترتفع إلى ٣٧%، وتصل في الربع الأول من عام ٢٠٠٨ إلى ١٤,٢%.

جدول رقم (٥)

يوضح تطور عدد المدونات المصرية

من عام ٢٠٠٤ إلى أبريل ٢٠٠٨

تاريخ إنشاء المدونات	نسبة المدونات %
٢٠٠٤	٣%
٢٠٠٥	١٨%
٢٠٠٦	٢٧%
٢٠٠٧	٣٧%
٢٠٠٨	١٤,٢%

٤/٢ أنواع المدونات :

في ظل الانتشار الهائل للمدونات والتنوع الكبير لها ظهرت لنا المدونات وفق أنواع وأشكال مختلفة، فعالم المدونات أصبح عالماً قائماً بذاته يبرز فيه التنوع بشكل واضح وجلي بحيث تظهر فيه المدونات وفق أنواع وأشكال مختلفة، ولقد تنوعت الآراء بشأن الأساس الذي يتم من خلاله تقسيم المدونات إلى أنواع ولقد تم حصر خمسة أشكال مختلفة لأنواع المدونات مع الإشارة إلى أنه ليست هناك حدود فاصلة بين نوع وآخر، فقد نجد أنواعاً تجمع بين أكثر من شكل أو تقسيم وتدرج تحت أكثر من فئة ومن هنا نجد التمازج بين الأنواع المختلفة للمدونات ولكننا على

٣- المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المقالات (Article blogs) :

يمكن أن يحتوي هذا النوع من المدونات على عرض وتعليقات على الأخبار والأحداث، أخبار وتقارير أو سلسلة لمراجعات الكتب. وهي عادة ما تكشف قدرًا أقل من الحياة اليومية لكتابها من المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات.

٤- المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الصور (Photo blogs) :

يحتوي هذا النوع من المدونات على الصور، مثل "صورة اليوم" وغيرها من الصور المختلفة .

٥- المقاطع بث إذاعي (Podcast blogs) :

يمكن اعتبار مقاطع البث الإذاعي (Podcasts) على أنها برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة، وبإمكان المستمع تحميلها عندما يريد الاستماع إليها. علما بأن المصطلح (Podcast) مأخوذ من أجهزة iPod، وهي عبارة عن مشغلات الملفات الصوتية بصيغة mp3 أو mp4 والتي بإمكانها تشغيل ملفات podcast.

٦- المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع بث مرئي (Videocast blogs) :

مقاطع البث المرئي (Videocasts) هي أحدث اتجاه في أوساط المدونات الإلكترونية. وهي مماثلة لمقاطع البث الإذاعي (Podcasts) غير أنها تعد بواسطة الفيديو.

بمواضيع يختارها هو وفق ميوله ورغباته واتجاهات التدوين لديه، وأيضاً قد يشترك بها مجموعة من الأشخاص ويمكن أن نطلق عليها أيضاً في هذه الحالة المدونات الجماعية وهي على الأغلب يتم إنشاؤها لأهداف شخصية خاصة، ونجد أيضاً مدونات المؤسسات التي تقوم على إنشائها مؤسسات أو جمعيات تعاونية أي تكون هناك جهة معينة ترعى هذه المدونة ومنها المدونات الجامعية أو مدونات الجمعيات المهنية.

ثالثاً: شكل أو أساس المحتوى الموضوعي:

١- المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الروابط التشعبية (Link blogs) :

تعتبر المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الوصلات التشعبية (web link logs) أولى أنواع المدونات الإلكترونية التي تم نشرها على شبكة الإنترنت، ومن هنا جاء اسم المدونة الإلكترونية (weblog) ويحتوي هذا النوع من المدونات على العديد من الروابط لمواقع الإنترنت التي يرى صاحب المدونة أنها تستحق الزيارة إضافة إلى وصف مختصر للموقع المشار إليه بالربط.

٢- المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات اليومية (Online diary blogs) :

تناول هذه المدونات الحياة اليومية للكها: ماذا فعل وماذا دار في خلد في ذلك اليوم. ولا تحتوي هذه المدونات بالضرورة على روابط لمواقع إلكترونية أخرى .

٧- المدونات الإلكترونية المنوعة:.

تعتبر معظم المدونات الإلكترونية مزيجا من أنواع المدونات المذكورة أعلاه^(٢٤)

رابعا: نمط التلقي :

نجد وفق هذا التقسيم نوعين رئيسيين، المدونات مصممة لاتجاه واحد من الاتصال (one-way communication) من المدون إلى القارئ وهنا يتم التلقي فقط.

والنوع الآخر هي المدونات التفاعلية حيث يتم الاتصال في اتجاهين (two-way communication) أي من المدون إلى القارئ والعكس، حيث إن التفاعلية تتيح للقراء دوراً في تنمية المدونة، وأحيانا خلق مجتمع افتراضي حول المدونة حيث يقوم على التفاعل القائم على تمكين القراء على التعليق على موضوع والتعليق على تعيقات القراء الآخرين الذين تفاعلوا مع الموضوع، مع إتاحة كل التعليقات بالمدونة وبالمساهمة في وضع الصور أو ملفات الصوت وكذلك النصوص.^(٢٥)

خامسا: حسب الإتاحة :

هناك المدونات العامة: وهي متاحة للقراءة على الإنترنت للجميع ، وقد تكون متضمنة في نتائج البحث في محركات البحث العامة مثل Google، وقد تكون مدرجة في أدلة المدونات.

والمدونات الخاصة، من ناحية أخرى، إما أن تكون متاحة على الإنترنت ولكن مقيدة الوصول من خلال بعض الطرق (على سبيل المثال بكلمة سر) أو متاحة فقط على الانترنت لمنظمة مثل: شركة أو جامعة أو مدرسة... الخ.^(٢٦)

٥/٢ أدوات البحث عن المدونات

مع زيادة عدد المدونات وانتشارها ازدادت الحاجة إلى وجود وسائل تمكننا من البحث عن المدونات بشكل أكثر تخصيصا ومن هنا ظهرت لنا طريقتان رئيستان للبحث عن المدونات، وهما إما البحث عن المدونات عن طريق محركات البحث الخاصة بالمدونات أو البحث عن طريق أدلة المدونات وهذان النوعان يعدان من أهم الوسائل التي تمكننا من الوصول إلى المدونات بشكل أكثر سهولة ومرونة حيث سيتم هنا تعريف بما مع عرض بعض الأمثلة عليهما .

١/٥/٢ محركات بحث المدونات :

هي محركات بحث مشهورة للمحركات المتواجدة على الشبكة العالمية، حيث تقوم محركات بحث المدونات بالجمع التلقائي للمدونات وتوفير واجهة بحث يمكن من خلالها البحث في قاعدة البيانات ولعل الاختلاف الرئيسي بين هذين النوعين من محركات البحث يكس في إن محركات بحث المدونات تقوم بالبحث عن المدونات على وجه التحديد، مع تجاهل ما لا يتعلق بها وهذه المحركات صممت بطريقة تتناسب مع إمكانية الحصول على المعلومات المناسبة وفق للطبيعة التي تصمم بها المدونات حيث إن الملامح الخاصة التي تتمتع بها المدونات تزود محركات بحث المدونات ببعض السمات النوعية الفريدة تختلف بها عن محركات البحث العادية، وقد نلاحظ ذلك الاختلاف سواء في طرق البحث أو في طبيعة النتائج المعروضة بالإضافة إلى النزويد بتاريخ إنشاء المدونة والتدوينات وعرض آخر تحديث

وهناك العديد من محركات البحث الخاصة بالمدونات والمنتشرة على الإنترنت ونذكر هنا على سبيل المثال وليس للحصر قائمة لبعض أسماء محركات بحث الخاصة بالمدونات.

للمدونات حيث إن العديد من محركات بحث المدونات لها القدرة على البحث في تواريخ محددة وخاصة وقد توفر محركات البحث العامة هذه الميزة ولكن عند استخدام خيار البحث المتقدم فقط وذلك بالنسبة لآخر تعديل للصفحات.^(٢٧)

جدول رقم (٦)

نمة بأسماء محركات البحث الخاصة بالمدونات وعناوينها على شبكة الإنترنت

اسم المحرك	URL
Blog catalog	http://www.blogcatalog.com
Blog digger	http://www.blogdigger.com/index.html
Blog hub	http://www.bloghub.com
Blog search	http://www.blog-search.com
Blog search engine	http://www.blogsearchengine.com
Google blog search	http://blogsearch.google.com/blogsearch?hl=en
Onkosh Blog محرك بحث عربي	http://www.onkosh.com/blog/en/?l=en
Search engine blog	http://www.searchengineblog.com
Search engine watch	http://searchenginewatch.com/showPage.html?page=2175261
Technorati	http://technorati.com

أصبحت متواجدة في كثير من المواقع على شبكة الإنترنت ، وتوجد أنواع مختلفة للأدلة:

١- أدلة المدونات في قطاع موضوعي معين
مثل :

- دليل المدونات التقنية العربية المتواجد على العنوان التالي:

http://www.techabc.net/?page_id=75

حيث قام صاحب مدونة أجدية التقنية بإعداد هذا الدليل ولقد تم حصر ٤٠ مدونة موجودة في الوطن العربي تعنى بالجانب التقني بالإضافة إلى أن هذا العدد قابل للزيادة وفق إضافات الأشخاص وترتيب المدونات فيها عشوائي.

- دليل المدونات الإسلامية المتواجد على العنوان التالي:

ما تم عرضه في الجدول السابق ليس سوى عينة من محركات البحث التي يمكن الاعتماد عليها في التعرف على المدونات أو التدوينات التي يتم إضافتها يوميا، ومن الجدير بالذكر ظهور محركات بحث عربية، وتلك المحركات قد تحتاج إلى دراسة منفصلة لقياس مدى كفاءتها في استرجاع محتويات المدونات.

٢/٥/٢ أدلة المدونات :

تعتبر أدلة المدونات من الأدوات الأساسية لحصر المدونات والاسترشاد بها على اختلاف أنواعها وهي بدورها تساعد في عملية تصفح وإيجاد المدونات والبحث عنها ولقد ظهرت العديد من الأدلة سواء على مستوى العالم أو مستوى الوطن العربي لدرجة أن هذه الأدلة

٦/٢ المدونات في ظل تواجد الويكي WIKIS و facebook

مع ظهور المدونات الالكترونية وانتشارها أيضا نلاحظ ظهور أنواع أخرى من الوسائل التي تقف جنبا إلى جنب مع المدونات في بعض النقاط المحددة في كونها خلقت متسعاً من القدرة على حرية التعبير والمرونة في إنشاء وإضافة المعلومات وسرعة تداولها وعلى هذا النحو، نرى من الأجدر التطرق لمثل هذه الوسائل لمعرفة مدى صلتها وارتباطها بالمدونات، وإيجاد الفارق فيما بينها وبين المدونات، في ضوء ذلك سوف يتم التطرق إلى WIKI لكونها ظهرت في فترة تقارب ظهور المدونات وإلى Facebook الذي ظهر في فترة تعقب ظهور المدونات بفترة ليست بعيدة .

١/٦/٢: الويكي (wiki) :

تعرف على أنها عبارة عن موقع يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها بدون أي قيود في الغالب ، واستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من أنظمة إدارة المحتوى للدلالة على لسرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع وهي أيضا تشير في الوقت نفسه إلى برامج الويكي المستخدمة في إدارة هذا النوع من المواقع^(٢٨) ولقد ظهر الويكي في عام ١٩٩٥م، على يد Ward Cunnigham و Bo Leuf حيث قاموا بإنشاء أول موقع Wiki وهو WikiWikiWeb^(٢٩).

وفكرة Wiki في مجملها تقوم على فكرة اختصار الكثير من العمليات التي قد يحتاجها الأفراد عند التحرير وإضافة المعلومات حيث تبسط

<http://islamegy.wordpress.com/islam>
icblog/ وهو في أبسط صورة له يعرض قائمة لمدونات أشخاص يتناولون مواضيع تخص الدين الإسلامي أعده صاحب مدونة الإسلام والعالم حيث أن صاحب المدونة يتيح لأشخاص إضافة قائمة بأسماء المدونات التي تخص الدين الإسلامي وذلك كوسيلة لإعداد الدليل .

٢ - أدلة مدونات تختص برقعة جغرافية محددة،

ومنها على سبيل المثال:

- دليل المدونين المصريين.
- دليل المدونات السعودية.
- دليل المدونات السورية.

٣ - أدلة مدونات عامة تضم أكثر من نوع مثل:

- دليل المدونات الالكترونية المتواجد على الرابط التالي:

<http://www.blogblog.com/arabic.htm>

الذي يضم المدونات العربية المنوعة سواء كانت مدونات شخصية أو مدونات تخص الأدب والعلوم أو مدونات دينية .

ويرى الباحث على الرغم من الانتشار الواسع لهذه الأدلة وخصوصا في الوطن العربي إلا ان هناك قصور في إعدادها ولكونها تقوم على جهود أشخاص فردية وهي في كثير من الأحيان يعدها أصحاب مدونات شخصية.

المستخدمين وأمناء المكتبات وذلك من خلال التعليقات wikis على الصفحة الرئيسية الخاصة بالمكتبة^(٣٠)

١/١/٦/٢ الفرق بين المدونة والويكي:

نستطيع إيجاد الفوارق بين المدونات و wiki من خلال عقد مقارنه بينهما في مجموعة من النقاط.

Wiki عملية تحرير المحتويات ومن هنا يتمتع Wiki بمميزات عديدة ساهمت بشكل كبير في انتشار استخدامها، فعلى سبيل المثال أدى استخدام Wiki في الجامعات والمؤسسات التعليمية إلى نشر البحوث والمقالات والوثائق المحاضرات، وهي بذلك يعتبر وسيلة فعالة جداً للتواصل بين الطلبة والمدرسين.

أما بالنسبة للمكتبات فلقد عملت Wiki على إيجاد طريقة اتصال في اتجاهين بين

جدول رقم (٧)

يوضح مقارنة بين المدونات والويكي

المدونات	Wiki	وجهه المقارنة
ترتيب التدوينات حسب تاريخ إضافتها	الصفحات في أنظمة الويكي مرتبطة ببعضها البعض ومتفرعة بحسب الموضوع	تنظيم محتوى الصفحات
يمكن فقط التعليق على ما يتم كتابته دون التعديل على المحتوى	إتاحة المجال للزوار في التعديل في محتوى الموقع نفسه مع حرية الحذف والإضافة.	التعديل والحذف والإضافة
فتح مجال الحوار ومعرفة الآراء وقد تعتبر المدونة أفضل من الويكي عند نشر أعمال الطلاب أو عقد مناقشة حول موضوع مؤتمر	فتح مجال التوسع في الموضوع وتجميع أكبر قدر من المعلومات.	الوظيفة
يكون هناك عادة مؤلف واحد والملكية ترجع لكاتب التدوينة فقط	يشارك بالموضوع الواحد أكثر من مؤلف مما يؤدي إلى الملكية المشتركة لتجميع العمل	المؤلف
الروابط داخلية وخارجية	غالباً تكون داخلية	الروابط

٢- كلاهما يعتبران وسيلة للاحتفاظ بملاحظات شخصية أي وجهات نظر ورؤى شخصية قد تختلف من شخص إلى آخر في معالجة المعلومة. وهذا ما يساهم في إثراء الحصيلة المعرفية بشكل عام.

١- يعد كلاهما نوعاً من المواقع التفاعلية التي تقوم أساساً ما يضيفه الأشخاص وفيها نوع من التحفيز على الإنتاج الأدبي وتطوير مهارات الأشخاص في التدوين والكتابة.

من أخبار خاصة ومعلومات تتعلق بمعرفة الأشخاص من الصور والأفلام المفضلة والمناسبات القادمة وأي معلومات أخرى عن حياته الشخصية، ويتميز Facebook بالعديد من المميزات التفاعلية بالدرجة الأولى كونه يتيح التعرف على أصدقاء جدد وتكوين شبكة من الصداقات على الإنترنت.

أما بالنسبة للمكتبات فلقد عملت لتحقيق هدف التواصل مع المستخدمين من خلال الاستفادة من فكرة Facebook وتقديم خدمات خاصة، حيث يستطيع المستخدمون من المكتبة من خلال دخولهم (برقم الحساب) الخاص بهم إمكانية الدخول لفهرس المكتبة والبحث فيه، بالإضافة إلى الحصول على بعض الخدمات مثل خدمة (ASK Librarians) ومن هنا قد يكون Facebook في المكتبات خدمة تسير على نفس نمط المدونات لكونه يمثل نافذة حية تساهم بنوع من الترابط والتواصل بين المكتبة والمستخدمين منها ولكن على مستوى أضيق ومحدد مما يساهم تحسين عمل الخدمة المكتبية على نحو أفضل.^(٣٤)

١/٢/٦/٢ المدونات و Facebook .:

من خلال دراستي للمدونات وماتاولناها سابقا عن Facebook، يتبين أن القاسم المشترك بين المدونات و Facebook هو أن كليهما يعد من مواقع الشبكات الاجتماعية والتفاعلية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الخبرات بحرية وإن اختلفت الطريقة في الاستخدام والعرض حيث أن المدونات هي موقع على الويب يحتوي على تدوينات ترتب بشكل عكسي ويسمح

٣- كلاهما يستخدمان الأوامر البسيطة لتنسيق محتوياتها دون الحاجة لتعلم لغة HTML وبهذا يبعد الأشخاص عن التعقيدات البرمجية والتقنية.

٤- كلاهما يستخدمان لتحقيق هدف واحد في المكتبات ومراكز المعلومات وهو تحقيق الاتصال بين المستخدمين من المكتبة والمكتبيين.

٢/٦/٢ (Facebook)

يعتبر من خدمات الإنترنت الحديثة والتي لم تظهر إلا منذ بضع سنوات حيث تم إطلاقه رسمياً في ٢/٤/٢٠٠٤ حيث أنشأه أحد طلاب جامعة هارفارد يدعى Mark Zuckerberg، الذي استخدمه في بادئ الأمر في نطاق الجامعات، ثم توسع استخدامه من خدمات حصرية لطلاب الجامعات إلى خدمة مفتوحة للجميع ولقد حقق انتشاراً بين المستخدمين من الإنترنت^(٣١) ولقد أصبح أحد أشهر المواقع العالمية حيث يقدر عدد المشتركين فيه أكثر من ٧٠ مليون شخص من جميع أنحاء العالم في أبريل ٢٠٠٨^(٣٢)

ويعرف Facebook بأنه وسيلة اجتماعية تحقق التواصل ومشاركة المعلومات بين الأفراد حيث يمكن التواصل مع أصدقاء الدراسة وزملاء العمل كما يتيح للمستخدمين بتحميل صورهم الخاصة وتشارك الروابط والفيديو.^(٣٣) وتقوم فكرته على أنه موقع يعتمد على شبكة حقيقية من الناس المستخدمين لنفس نطاق بريدهم الإلكتروني والراغبين في التعرف على زملائهم عن قرب ويعود للمستخدمين القرار في نشر ما يرغبون به

خلال منصة PHP-f8 والذي جعلته برامج مفتوحة المصدر ليتمكن مطوري البرمجيات العمل على تطويرها.

وكما أننا نجد الاختلاف بينهما في News feed فكلا من المدونات و Facebook تقيم بها مع اختلاف في المعلومات المقدمة ففي المدونات يتم عرض أحدث التدوينات للمستخدمين لكن في Facebook تقدم لعرض أحدث المشاركات بين الأصدقاء.

٧/٢ الخدمة الأكثر اقترانا بالمدونات RSS

خدمة موجز الويب والإحاطة الجارية RSS هي عبارة عن وسيلة سهلة تمكننا من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها على المواقع المفضلة على شبكة الإنترنت، فبدلاً من فتح صفحات المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة، فإن خدمة RSS تخطر بما يستجد من أخبار ومواضيع على تلك المواقع فور نشرها.

ومصطلح RSS هو اختصار لـ Really Simple Syndication وهذه الخدمة من البرامج المجانية، كما أنها هي وسيلة لنشر المحتويات في ملفات يمكن قراءتها من خلال برامج تسمى RSS reader أو aggregator news^(٣٦) وتم تنفيذ الفكرة من خلال فكرة بسيطة تتيح للزوار إنشاء حسابات خاصة بهم وإضافة ما يريدون من الخلاصات لتابعها وظهرت هذه الخدمة منذ ١٩٩٨ وقد تم تطويرها بواسطة شركة نيت سكيب، ولكنها لسبب ما أهملت، حتى عاد الاهتمام بها وخاصة من قبل محركات البحث

للمستخدمين بالتعليق عليها، أما Facebook فهو موقع على الويب يسمح بالربط بين مجموعة من الناس من خلال استخدام البريد الإلكتروني للدخول للموقع الذي يتكون من مجموعات مختلفة تضم مجموعة من الأصدقاء أو الأشخاص المهتمين في موضوع معين كما أنه يسمح بتبادل الصور والفيديو والمشاركات فهي أقرب لمجموعات المناقشة.

ولقد أظهر Facebook اهتماماً بالمدونات حيث إنه خصص من ضمن خدماته ما يسمى Facebook Notes وهي خدمة قابلها المدونين وكتاب المذكرات بترحاب كبير خاصة وأن الموقع مكن مستخدمي هذه الخدمة من استيراد أو اقتباس مدوناتهم السابقة من مواقع التدوين السابقة^(٣٥) كما يوفر موقع Facebook مدونة خاصة به يتم من خلالها عرض ومناقشة كل ما يتعلق بـ Facebook وتظهر على العنوان التالي : <http://blog.facebook.com>

٢/٢/٦/٢ الفرق بين المدونات و (Facebook):

تمة اختلافات جوهرية بين المدونات و Facebook ومما لاشك فيه إن لكل منها طبيعة مستقلة تختلف عن الأخرى سواء من حيث عرض المعلومات أو طريقة التصميم والمكونات ولكن يمكننا هنا إيجاد بعض الاختلافات والفوارق ومنها على سبيل المثال اختلاف البرمجيات المستخدمة حيث تعددت برمجيات المدونات من برامج استضافة وبرامج خاصة لإنشاء المدونات أما Facebook فإنه يعتمد على برنامج الاستضافة من

المدونات وتتيح هذه التغذية للمستخدم الحصول على المعلومات حينما يحدث تغييرات على المدونات والخدمة الإخبارية ، فالمستخدم يستطيع الاطلاع على كل الإضافات والتحديثات دون الحاجة إلى تصفح الكثير من المدونات كما تعتبر وسيلة لجلب لقراء الجدد إلى المدونة ، أو نشر محتويات هذه المدونات على نطاق واسع .^(٣٩)

وتعتبر RSS بوجه عام محاولة لحل المشكلات التي تتعلق بالكم الهائل من المعلومات المتوفرة على الإنترنت من أجل توفير أسلوب وطريقة فعالة للمستخدمين الجادين للحصول على المعلومات الجديدة في مجال تخصصهم .^(٤٠)

٨/٢ برمجيات المدونات

تتوفر العديد من البرمجيات التي يمكن من خلالها إنشاء المدونات وقد نجد وفق هذا التنوع البرمجيات الجيدة والبرمجيات التي تتمتع بمستوى أقل من حيث الجودة، ولعل كل برنامج له مميزاته وعيوبه والمفاضلة والاختيار بين أي من البرامج يتحدد حسب طبيعة الاحتياجات الفعلية لكل شخص وما يرغب بتوفيره من خلال المدونة وعلى هذا النحو نجد أنه تنقسم برمجيات المدونات إلى نوعين أساسيين تضم:

١/٨/٢ "البرمجيات المجانية Open source

الخاصة بالمدونات وهي:

١) وورد بريس "WordPress":

يعد وورد بريس أحد أهم برامج المصادر المفتوحة للمدونات وهو أكثرها شعبية بفضل مرونته في تعديل الكود حسب الحاجة، صمم

وذلك للاهتمام بالمدونات Yahoo و Google الإخبارية التي تتيح الأخبار من خلال هذه التقنية، إلى أن قامت كبرى المواقع الإخبارية العالمية مثل CNN بتقديم أخبار بطريقة الـ RSS على مدار الساعة ، فتطورت الفكرة أكثر وتم توحيدها كمواصفة دولية وهي آخذة في الانتشار خصوصاً مع تقدم هيمنة الـ XML على تقنيات الإنترنت. يذكر أن هذه التقنية تخضع لبعض القيود القانونية من حيث استخدامها الشخصي أو الناحية التجارية .

وتحظى هذه الخدمة بالمميزات التالية :

- خدمة تمنح ميزة الاطلاع على العديد من الأخبار في المواقع التي تم اختيارها حيث تقوم بتحديث الأخبار من هذه المواقع بسرعة وسهولة دون الرجوع إليها.
- تمنح متابعة فورية لمواقع المفضلة التي تدعم خدمة الـ RSS على مدار الساعة .
- بالنسبة لأصحاب المواقع يمنحهم اتصالاً دائماً وفورياً بالأشخاص المهتمين بمواقعهم ، مما يسمح لهم بوصول الخبر بسرعة وعلى عدد كبير من القراء .^(٣٧)

وتعرف هذه الخدمة بكونها الخدمة اللصيقة بالمدونات حيث تعرف "بأنها الطريقة الأسهل لفهم المدونات"^(٣٨)، حيث أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين RSS من جهة وبين المدونات من جهة أخرى حيث يمكن استخدام RSS كأداة يتمكن المدونون من خلالها من نشر ما تحتويه مدوناتهم على عدد كبير من الأفراد الذين لا يزورون هذه

٢) تكست باترن "TextPattern" :

هو أحد برامج المدونات السهلة التي تعمل اعتماداً على الخادم التي تسهل تنسيق صفحات الويب، ويتميز بأداة تكستايل وهو مثالي لتجنب البريد غير المرغوب في صفحات التعليق على المدونات. (43)

٣) Windows live writer :

يمثل هذا البرنامج الإصدار الجديد الذي أنتجته شركة مايكروسوفت وهو يدعم تيسير الكتابة ونشر المدونات عبر معظم خدمات المدونات المجانية الشائعة. والبرنامج يحمل اسم "Writer أو الكاتب" وله واجهة تشبه تلك التي اشتهرت بها حزمة البرامج المكتبية MSOffice من مايكروسوفت، خاصة برنامج معالجة النصوص، وتستهدف مايكروسوفت برنامجها الجديد المستخدمين الذين لا يملكون أي مهارات أو خبرات في النشر الإلكتروني أو لغة تصميم صفحات الإنترنت (HTML) التي تتطلبها بعض خدمات التدوين الشائعة. فإمكانيات تنسيق النصوص وإضافة الخلفيات الملونة والصور والخرائط وما شابه كلها متاحة بحيث يستطيع المستخدم نشر ما يكتب بصورة مباشرة. وإضافة إلى ذلك، يتيح البرنامج والذي يتم تثبيته على القرص الصلب للحاسوب نسخة من شفرة (HTML) للمدونات ليتمكن المستخدمون الأكثر خبرة بما من تحريرها أو تحويلها حسب ما يرغبون. (44)

وورد بريس بلغة php ويعد أحد أسهل البرامج في عملية التثبيت التي تتم خلال دقائق ولا يعيبه سوى صعوبة واجهة الاستخدام للإدارة. (41)

مميزات برنامج وورد بريس:

- سهولة إعداده وتركيبه وتحديثه.
 - سهولة تركيب وتعديل القوالب، هناك مئات القوالب المجانية متوفرة في مواقع كثيرة، من ضمنها عشرات القوالب المعربة.
 - تعدد الكتاب، يمكن لأكثر من كاتب واحد المساهمة في الموقع، مع توفر خاصية إعطاء صلاحيات محددة لكل كاتب.
 - يمكنك كتابة مواضيع في المستقبل! أي تنشر في وقت ما من المستقبل يحده الكاتب.
 - يعتبر وورد بريس برنامجاً لإدارة المحتويات، بمعنى آخر، يمكنك الاعتماد عليه لإنشاء مواقع صغيرة ومتوسطة.
 - يوفر حماية ضد التعليقات غير المرغوبة (spam).
 - دعم المعايير القياسية، وتحديدًا XHTML و CSS.
- ويحتاج هذا البرنامج في تشغيله إلى :

- PHP الإصدار ٤,٣ أو أحدث.
- MySQL الإصدار ٣,٢٣,٢٣ أو أحدث، الإصدار ٢,١ من وورد بريس يتطلب الإصدار ٤,٠,٠ أو أحدث
- مزود ويب يدعم PHP و MySQL. (42)

مميزاته:

٤ : blog-city :

إن الصفحة الرئيسة لـ blog-city توفر واحدة من أسهل الطرق لبدء التدوين من على صفحة الإنترنت، وتتوفر بالبرنامج خصائص توفير التعليقات، ومحرر الوقت، والأرشيف، و موجز الويب RSS، مع إمكانية إضافة الإعلانات؛ أما نسخة premium لا تحتوي على الإعلانات، وميزات وقيمة هذه النسخة ألها تشتمل على ألجوم للصور وإحصاءات واستطلاعات الزائرين، وإستضافة المدونة على الموقع على النحو التالي:

(٤٦) <http://weblog.name.blog-city.com>

٥ : bloxom :

هو برنامج لإنشاء مدونات بسيط يستند على لغة بيرل ويمكن تشغيله على أي نظام يدعم بيرل ويتم تنزيله إلى جهاز المستخدم الخاص من خلال الإنترنت. (٤٧)

٦ : Logahead :

وهو برنامج لإنشاء مدونة، المميز فيه أنه لا توجد لوحة تحكم، بل يمكن لصاحب المدونة أن يتحكم بالمدونة مباشرة من الصفحة الرئيسة، فيقوم بتعديل وكتابة وحذف المواضيع، ويقوم بتغيير إعدادات المدونة، يدعم البرنامج خصائص مختلفة، مثل بطاقات البيانات (tags)، ويستطيع التعامل مباشرة مع مواقع أخرى عن طريق RSS فيعرض محتوياتها، ويتعامل مع مواقع خدمية معروفة مثل فليكر، ويحوي تقنية أجاكس، أي أن التغييرات كلها تحدث بدون الحاجة إلى إعادة تحميل الصفحة. (٤٨)

■ لوحة التعديل WYSIWYG التي هي اختصار لـ "What You See Is What You Get" تعني ما تراه هو ما تحصل عليه، أي أن التعديل مباشر وفوري دون ظهور أكواد الـ HTML، وتسمى Word processor، كالنظام المستخدم في برنامج الوورد أوفيس، وهي تساعد في كتابة ما نريده بسهولة دون تعقيد، وتجعل من الكتابة أمراً ممتعاً وفريداً، لسهولة تنسيق النصوص وإدراج الصور، وهي الآن تستخدم في المنتديات الحديثة بشكل عام.

■ يعتبر غنياً في المحتوى، فمن خلاله يمكن إدراج ملفات الصور، الفيديو، الخرائط والكثير من الأمور الأخرى، فهو يوفر قابلية تركيب الإضافات، وهي كثيرة منها مثلاً إرفاق ملف فيديو، أو إدراج صورة وبشكل مباشر، وبسهولة ويسر.

■ إمكانية الكتابة والتعديل دون الاتصال بالشبكة، فتستطيع من خلال البرنامج التدوين والتعديل على تدوينات المخزنة.

■ عرض للتدوينة قبل نشرها، يتيح البرنامج عرض ما كتب قبل نشره، بحيث ينقل ما كتب إلى المدونة وعرضها دون نشرها، وإنما بشكل وهمي، حتى تقوم بالتعديل اللازم، ليتناسب مع شكل المدونة. (٤٩)

المستوى البسيط ويمكن الوصول إليه بالكامل في المستوى المحترف. وللبرنامج ميزة بأنه يتيح بناء القوائم وربط كل بند مع العنوان وهذه القوائم يمكن إضافتها إلى اليسار أو العمود الأيمن لديك في المدونة وهو يشكل خياراً جيداً للمستخدمين الذين يريدون الشروع في العمل سريعاً حيث أنه يسمح في تكوين خيارات التخطيط دون الاضطرار إلى الدخول في القوالب. وتكلفة البرنامج ٤٠,٩٥ - ٤١,٩٥ دولاراً شهرياً اعتماداً على مستوى الخدمة المختارة والتجربة المجانية له: ٣٠ يوماً.^(٥١)

٤) blog ware :

يمكن أن يكون من الصعب التخصيص فيه حتى المتمرس في لغة HTML ومع ذلك يوفر عدد لا بأس به من الخيارات داخل الإدارة لتمكينك من إنشاء التخطيطات دون الخوض في أساليب النماذج. شراء blog ware وهو مختلف قليلاً عن مجموعة برمجيات المدونات الأخرى، حيث يمكن الحصول عليها عن طريق موزع بأسعار مختلف، تناسب مختلف الاحتياجات كما يسمح بتحميل الملفات عن طريق بروتوكول نقل الملفات FTP إلى الخادم الخاص الذي يستضيف المدونة. Blog ware ويتيح الموقع نسخة تجريبية من البرنامج لمدة ٣٠ يوماً.^(٥٢)

٥) Expression Engine :

من P Machine's Expression Engine البرمجيات غير المعروفة كثيراً، و لكن من الناحية التقنية يعتبر أكثر دقة للتعبير من خلال نظام إدارة المحتوى Expression Engine a content.

٢/٨/٢: البرمجيات الخاصة بالمدونات التي تكون بمقابل وهي:

١) موفابل تايب "Movable Type" :

برنامج موفابل تايب هو من أوائل أدوات المدونات وأكثرها شعبية وصمم بلغة بيرل التي تتوافق مع كل أنظمة التشغيل وتعامل مع معظم قواعد البيانات مثل (MySQL) وغيرها من القواعد لتخزين محتوى المدونات وهناك واجهة استخدام سهلة وبسيطة، أما واجهه الإدارة فهي الأبسط إلى جانب السماح بتشغيل عدة مدونات من تثبيت واحد له أي في حال وجود عدة مدونات ضمن موقع واحد لتتم إدارتها من كمبيوتر واحد. وهناك إصدار مجاني للاستخدام الشخصي ولكنه ليس من فئة المصادر المفتوحة.^(٤٩)

٢) radio-userland :

يمكن أن يحمل لمدة ٣٠ يوماً كنسخة تجريبية، وهو مناسب للأغراض الشخصية وأيضاً يستخدم في تصميم مدونات في مجال الأعمال business، والبرنامج متوافر في إصدارات windows، وماكنتوش، ويشتمل على برنامج موجز الويب RSS، ويوفر البرنامج الدعم الفني عن طريق البريد الإلكتروني ويوجد به منتدى للمناقشة للمستخدمين.^(٥٠)

٣) type pad :

إن مخطط التغير لـ type pad مقسم إلى ثلاثة مستويات: بسيط، إضافي plus، محترف، حيث إن تخصيص التصميم محدود للغاية في

بعض العناصر من لوحة التحكم ووضعها في المكان المناسب في النموذج الذي تعتمد عليه المدونة، كما يتيح إضافة بعض الصور إلى النموذج، بالإضافة إلى عناصر الأرشفة والاقتراحات التي يمكنك إعدادها وتحديد خياراتها ويوم البداية والنهاية لها، كما يوفر الموقع طريقة سهلة من أجل تحديد لون النص والخلفية والعناوين من خلال ألواح الألوان الشبيهة بتلك الموجودة في برنامج فوتوشوب، ويوفر الموقع ثمانية أنواع من الخطوط بشكل افتراضي لاعتمادها في التدوين ولكن أحداً من هذه الخطوط مخصص للغة العربية.

وبما أن الموقع هو أحد الخدمات التي تقدمها Google فمن السهل جدا إضافة بعض مشاهد الفيديو من موقع You Tube إلى صفحة المدونة ومشاهدتها من المدونة مباشرة. كما تتيح معظم مواقع التدوين الأخرى تحرير المدونة من خلال الترميز HTML وذلك من خلال الرابط المتوفر أعلى مربع النص.

وبالمقارنة مع مواقع التدوين فهذا الموقع هو أكثرها مرونة من حيث تغيير النموذج المستخدم في التدوين وحتى تغيير مكونات النموذج بحد ذاته وإضافة بعض لوحات العرض عليه. وما يقدمه الموقع من دعم للعربية في التدوين جيد طالما كان المدون غير مضطر إلى إضافة بعض الكلمات الإنجليزية، ولكن حال إضافة مثل هذه الكلمات تختلط الأمور ويصبح المستخدم في مواجهة كثير من المشاكل للتخلص من هذا الاختلاط. (٥٤)

management system وهو ليس بمجرد أداة برمجيات للمدونات، مع ذلك فلقد انبثق من المدونات: moblogging Trackbacks, archiving and so on... ويعتبر هو البرنامج الأمثل للناشرين اللذين يحتاجون لعمل أكثر من مجرد التدوين، هذا النظام الأمثل للتعامل مع المقالات من الأعضاء، والعديد من مجموعات المستفيدين مع الامتيازات التحريرية المختلفة، ومواقع المدونات العديدة. (٥٢)

٣/٨/٢ المواقع التي تقدم خدمات استضافة مجانية للمدونات:

١ - Blogger

لا يوفر موقع Blogger.com دعماً للغة العربية من خلال واجهة الموقع الرئيسية، ولكنه بالطبع يتيح التدوين بالعربية ولكن مع الكثير من المشاكل، فكتابة خليط من النص العربي والنص الإنجليزي تؤدي إلى نتائج سيئة جداً، إذ يقفز النص الإنجليزي ليصبح أمام النص العربي، وذلك بسبب المحاذاة الافتراضية لكل لغة، ولا يمكن التخلص من هذه المشكلة في مدونات Blogger إلا من خلال الاعتماد على ترميز HTML وبالتحديد على التعليمة التي يجب استخدامها قبل وبعد النص المطلوب تجاهل المحاذاة الافتراضية له، فيمكن على سبيل المثال استخدامها قبل وبعد النص الإنجليزي وضبط المحاذاة على القيمة RTL ليندمج النص العربي مع النص الإنجليزي.

ويتيح الموقع طرقاً عدة لتنسيق المدونة بالشكل المطلوب، فهو يقدم الإمكانية لسحب

٢- مكتوب

يقدم موقع مكتوب maktoob.com الذي يعد من أوائل المواقع العربية التي قدمت للمستخدمين خدمة البريد الإلكتروني، حيث تقدم مكتوب لمستخدمي الموقع خدمة المدونات يمكن لأي مشترك في موقع مكتوب إنشاء عدد غير محدود من المدونات. يبدأ التسجيل للحصول على مدونة من مكتوب بإدخال المعلومات الخاصة بالشخص صاحب المدونة ومن ثم اختيار واحد من ٦٨ نموذجاً جاهزاً. تضمن هذه النماذج عدداً كبيراً جداً من الفئات منها المرأة والمجتمع والرياضة والثقافة وغيرها. تقدم واجهة الموقع شريط أدوات غني، يتيح إجراء معظم التنسيق المطلوبة، ويتيح أيضاً عرض ترميز HTML لمحتوى المدونة، ليتيح للمستخدم إمكانية إجراء بعض التنسيق غير المتوفرة في شريط الأدوات. وتدعم واجهة الموقع فقط ستة خطوط وسبعة قياسات للخط. تنبج مدونات مكتوب إضافة ملفات الصوت والصورة والفيديو وملفات وورد أو إكسل أو باوربوينت. وتقدم مدونات مكتوب أيضاً إمكانية لفتح المجال أمام الآخرين للتعليق على المقالة وهذا يزيد شهرة المدونة، فرمما تكون من بين المقالات الأكثر تعليقا وكثير من المواقع تقدم هذا النوع من التصنيف. تقدم مكتوب خياراً لتعريف الآخرين بمدونتك من خلال كتابة عنوان المدونة ومعلومات عنها وإرسالها إلى عدد من عناوين البريد الإلكتروني. يمكن من خلال مدونات مكتوب إضافة بعض الأدوات المفيدة أو لوحات العرض على جوانب المساحة المخصصة لعرض الإدرجات، إذ يمكن

على سبيل المثال إضافة تقويم، ومعلومات شخصية عن صاحب المدونة، كما يمكن إضافة عداد لإظهار عدد الزوار الذين زاروا المدونة حتى الآن، مع إمكانية إضافة روابط لمدونات أخرى مما يساهم في التعريف بهذه المدونة وخاصة عندما يقوم أصحاب المدونات الأخرى بإضافة روابط إلى مدونتك. أفضل ما في مدونات موقع مكتوب هو التنسيق الجميل الذي تظهر به الإدرجات في مدونة ما. (٥٥)

٣- جيران

يتيح موقع جيران jeeran.com، لمستخدمي الموقع إمكانية إنشاء عدد غير محدود من المدونات بعد إنشاء حساب في الموقع. يوفر موقع جيران واجهة عربية صرفة لإدارة المدونات، ابتداء من إنشاء مدونة جديدة إلى إضافة مقالات جديدة في هذه المدونات وتحريرها لتظهر بالشكل المطلوب. إذ تقدم واجهة إضافة المقالات مربع نص لتخصيص المقالة أي تحديد نوعها وهذا يساعد الباحثين باللغة العربية على إيجاد المدونة التي تحوي هذه المقالة عبر محركات البحث. تتميز واجهة إضافة المقالات الجديدة في جيران بشريط أدوات غني جداً، وبذلك يتيح الحصول على كافة التنسيق المطلوبة أثناء إضافة مقالة ما إلى المدونة. كما يسمح الموقع بضبط إمكانية إتاحة الفرصة لزوار المدونة للتعليق عليها أو لا، مع إمكانية ضبط الموقع لإخبار صاحب المدونة عن قيام أحد زوار المدونة بالتعليق عليها. يتيح شريط الأدوات زراً لإضافة الصور إلى المدونة ويتيح الموقع إضافة العديد من الروابط على جانبي المدونة تعاني

صفحات المدونات هنا وهناك، ولكن هناك نقاط إيجابية تحسب لموقع جيران وهي إمكانية وضع مقالات من مواقع تدوين أخرى أو استخدام صور من مواقع استضافة الصور مثل موقع فليكر.^(٥٦)

مدونات جيران من بساطة التصميم الذي لا يرتقي إلى تصاميم المدونات الأخرى، سواء من ناحية العرض أو من ناحية النماذج الجاهزة، بالإضافة إلى كثرة اللوحات الإعلانية التي يضعها الموقع على

جدول رقم (٨)

يحدد مدى توافر عدد من الخصائص في أشهر البرمجيات المجانية وبمقابل.^(٥٧)

Expression Engine	Movabl-e Type	WordPr-ess	Blogwa-re	TypePa-d Pro	TypePad Plus	Typepa-d Basic	Blogge-r	الوظائف
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	التعليقات
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	التصنيفات
نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا	تصنيفات فرعية
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	Trackb-acks خاصية تتبع الروابط
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	آلية Pings إشعار الخادم بالتحديث والإضافات
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	وجود خدمة RSS
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	وجود خدمة Atom للنشر الشعبي
نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا	البحث
لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	قوائم مدونات
نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	تجميع الأخبار
Expression Engine	Movabl-e Type	WordPr-ess	Blogwa-re	TypePa-d Pro	TypePad Plus	TypePad Basic	Blogge-r	الإضافات
نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	التدوين عبر الجوال
نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	استديو الصور
نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	Non- blog pages

Expression Engine	Movable Type	WordPress	Blogware	TypePad Pro	TypePad Plus	TypePad Basic	Blogger	الصيانة
MetaWeblog, Blogger, MT	Blogger, MetaWeblog, MT, Atom	Blogger, MetaWeblog, MT	MetaWeblog	Blogger, MetaWeblog, MT, Atom	Blogger, MetaWeblog, MT, Atom	Blogger, MetaWeblog, MT, Atom	Blogger	API واجهة برمجة التطبيقات
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	السجلات
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	تخزين البيانات في قاعدة بيانات
Expression Engine	Movable Type	WordPress	Blogware	TypePad Pro	TypePad Plus	TypePad Basic	Blogger	أدوات المكافحة
نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	القائمة السوداء
نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم	تسجيل الزوار/تسجيل الدخول
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	حذف الروابط والوصلات المسببة آلياً
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	الملكية الفكرية للمستخدم
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	إخطار بالتعليقات
Expression Engine	Movable Type	WordPress	Blogware	TypePad Pro	TypePad Plus	TypePad Basic	Blogger	النصميم

لا	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا	إدارة ترتيب التصميم
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	إدارة ترتيب التصميم
Expression Engine	Movable Type	WordPress	Blogware	TypePad Pro	TypePad Plus	TypePad Basic	Blogger	واجهة النشر
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	مستويات استخدام
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	تعدد المؤلفين
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	تحميل الصور
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	صوره موزعه
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	تشارك في تدوين
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	الحفظ التلقائي
لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	الصفحة، تغير حجم الخط، لون الخلفية، وصلة البحث ... الخ
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	جزئي	لا	نعم	تحرير قوالب على الخط المباشر Online
Expression Engine	Movable Type	WordPress	Blogware	TypePad Pro	TypePad Plus	TypePad Basic	Blogger	واجهة النشر
نعم	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا	تحرير قوالب خارج الخط المباشر Offline
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	تحميل ملفات
نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	حماية كلمة السر
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	دعم واجهة النظام للغات أخرى
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	العمل خارج الخط المباشر

بجمهورها وأهدافها ومحتوياتها، إلا أنه يمكن القول عنها بصفة عامة أنها من المكتبيين وإلى المكتبيين"

وتختلف مدونات المكتبيين من حيث تغطيتها الموضوعية ومجالات الاهتمام وعلى هذا النحو نجد:

- مدونات مكتبين عامة في تغطيتها.
- مدونات تركز على أحد موضوعات أو قضايا مجال المكتبات والمعلومات مثل:

○ في مجال التصنيف The Dewey blog
○ في مجال الفهرسة Metadata Blog ،
ومدونة Catalogablog

○ في مجال الأنظمة الآلية
<http://libprogs.blogspot.com>

○ في مجال النظم مفتوحة المصدر
[http:// evergreen-ils.org/blog](http://evergreen-ils.org/blog) ،
مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول
الحر <http://aioa.blogspot.com>

- مدونات تقوم ببث الأخبار والإشعارات والملخصات حول مصادر المعلومات المتخصصة في المجال.

- مدونات شخصية ذات محتوى يتعلق بالمكتبيين بصورة أو بأخرى.

- مدونات يتم إنشاؤها من قبل المكتبات نفسها (مدونات مكتبات وطنية، عامة، أكاديمية، ... الخ).

٢/٢ دوافع إنشاء المدونات

نتيجة لزيادة عدد المدونات والمدونين في الآونة الأخيرة، كان لابد من التعرف على مميزات

ويتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن

برنامج Blog ware يأتي في مقدمة البرامج، لما يتمتع به من العديد من المميزات سواء من حيث الخصائص الهيكلية أو الصيانة وأدوات المكافحة والشكل الخارجي وحتى واجهة النشر فمن خلال الجدول يتبين لنا أنه يحقق أكبر عدد ممكن من المميزات والخصائص المذكورة في الجدول عن غيره من البرمجيات الأخرى أما في المرتبة الثانية فقد جاء برنامج Type pad ذو المستوى الاحترافي يليه Express engine أما باقي البرمجيات فقد جاءت متفاوتة في تحقيقها لهذه المميزات والخصائص ونستنتج من خلال الجدول السابق أن أفضل ثلاث برمجيات للمدونات هي Blog ware يليه Type pad ذو المستوى الاحترافي ثم Express engine وذلك لما يتمتع به من تحقيق أكبر عدد من المميزات والخصائص الهيكلية اللازمة لبناء وإنشاء المدونة.

ثالثاً: الإدار العملي: تحليل وتقييم المدونات في مجال المكتبات والمعلومات

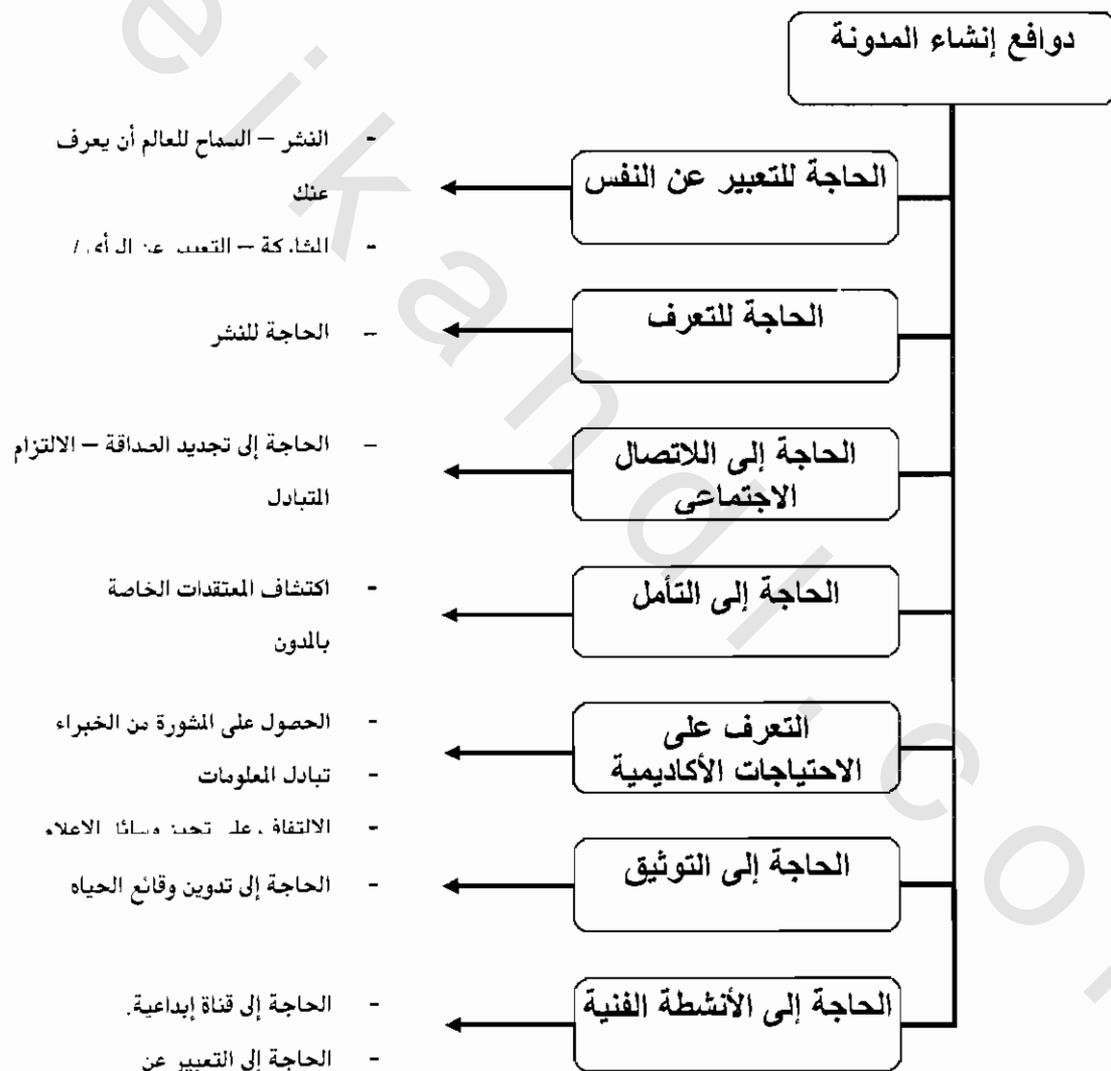
١/٢: أنواع مدونات المكتبات:

تشكل مدونات المكتبيين الشخصية من أوائل المدونات التي ظهرت في مجال المكتبات ويمكن اعتبارها البذرة الأولى التي تبعها ظهور العديد من مدونات المكتبات وتعرف مدونات المكتبيين على أنها "هي تلك المدونات التي ينشئها ويتوفر على إدارتها اختصاصيو المكتبات، سواء كانوا ينتسبون أو لا ينتسبون لأحد مرافق المعلومات. والحقيقة أنه ليس هناك اتساق عام في تلك المدونات فيما يتصل

٣. الحاجة إلى التواصل الاجتماعي.
 ٤. ضرورة التأمل.
 ٥. التعرف على الاحتياجات الأكاديمية.
 ٦. الحاجة إلى توثيق المعلومات.
 ٧. الحاجة إلى النشاط الفني.
- إنشاء المدونات والخوافز الخاصة بصيانتها؛
 والشكل رقم (٣) يستعرض الإجابة على ٧
 احتياجات تدفع المدون لإنشاء مدونته وهي
 - : (٥٨)

١. الحاجة إلى التعبير عن الذات.

٢. الحاجة الشهرة.



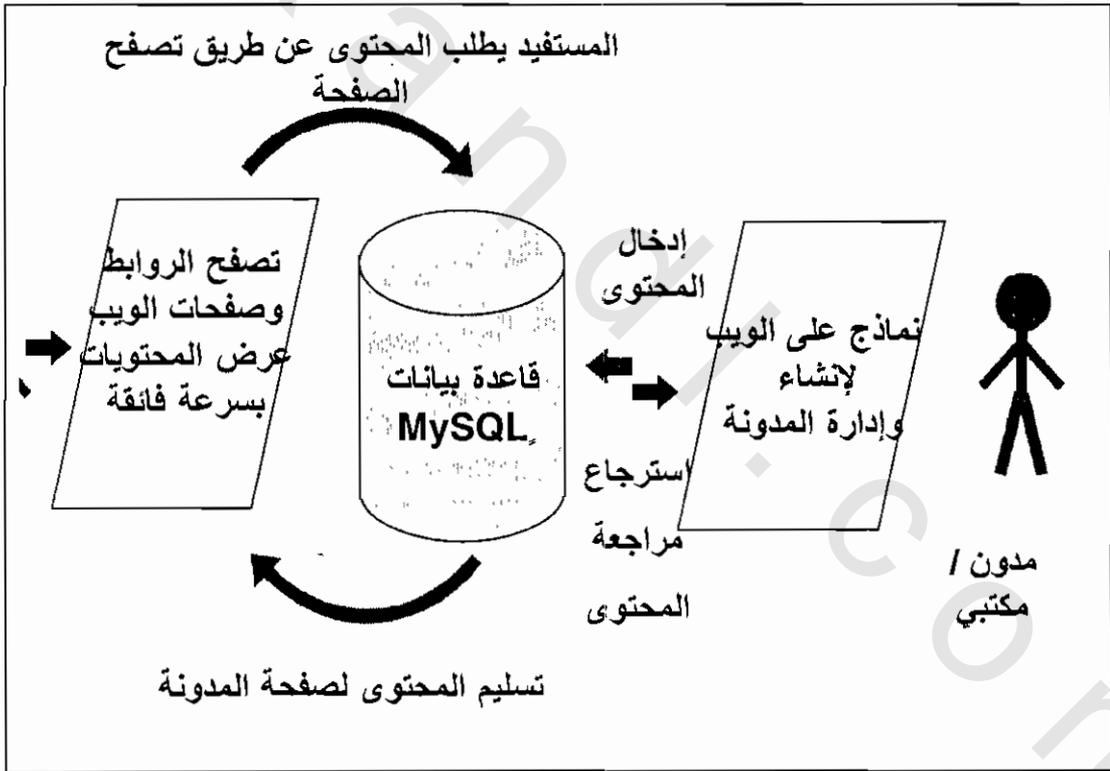
شكل رقم (٣)

مخطط الدوافع المختلفة لإنشاء المدونة

٢/٣ أهداف مدونات المكتبات

تنبع أهداف مدونات المكتبات من هدف أكبر هو تحقيق خدمة مكتبية على مستوى كبير من الجودة ومن هنا لو أردنا أن نُحصر مجموعة الأهداف التي تنشأ من أجلها المدونة لوجدنا أنها تنصب في قالب واحد يدور حول إيجاد منبر حيوي تقوم المكتبة من خلاله على توفير مجموعة من الخدمات والأنشطة المتنوعة ومنها يأتي إنشاء المدونات من أجل تحقيق الآتي :

- (١) السعي إلى تحقيق مزيد من التفاعل مع المستخدمين وتحقيق تواصل العاملين معا وبالتالي الخروج عن الأنماط التقليدية التي يتم التواصل من خلالها^(٥٩)، والشكل رقم (٤) يوضح مخطط نظام المدونة من حيث التخزين والاسترجاع ويوضح العلاقة بين كلا من المدون/المكتبي والمستفيد.
- (٢) إيجاد وسيلة سهلة وسريعة للتزويد بأحدث المعلومات والإخبار المتفرقة التي تخص المكتبة، وذلك يتضمن أشكالاً مختلفة منها :



شكل رقم (٤)

مخطط تخزين واسترجاع المعلومات داخل نظام المدونة

المصدر: Goans, Doug and Teri M Vogel. **Building a home for library news with a blog.**- *Computers in*

Libraries; Nov/Dec 2003; 23, 10; pg. 20

٣- Archives وهو يتكون من التدوينات السابقة وهو إما يكون شهري أو سنوي .

٤- calendar يتم فيه وضع الأحداث والفعاليات المرتبطة بالمكتبة .

٥- توفير الروابط وتتكون لثلاث فئات :

أ- روابط أساسية : موقع المكتبة التي تتبعها المدونة وموقع المؤسسة .

ب- روابط اختيارية :

١- مواقع ذات صلة وأهمية لخدمة المكتبات مثل مكتبات أخرى ، جمعيات مهنية ، موقع خدمة

٢- مواقع لمدونات مكتبات أخرى

٣- تطبيق شبكة المرجحيات الاجتماعية داخل المدونة مثل: Flickr -

Facebook - Wiki - my space - my del .icio.us -

مواقع مفيدة للباحثين مثل محرك بحث Google ، محرك بحث جوجل

الأكاديمي Google scholar

٤- ويمكن أن تحتوي المدونات على قوائم تكون في يمين أو يسار صفحة المدونة مثل قائمة بأحدث التدوينات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، وقائمة بأحدث التعليقات التي وضعت في الفترة الأخيرة .

٥- توفير محرك بحث داخلي يتيح إمكانية البحث في أرشيف المدونة وبعض

المكتبات توفر محرك بحث خارجي مثل Google أو محرك بحث

المدونات Technorati .

- نشر تقارير الأنشطة الخاصة بمشروعات معينة في المكتبة .

- نشر قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة .

- الإعلان عن الخدمات الجديدة والترويج لها .

- الإشعار عن مواقع الإنترنت المجانية ومراسد البيانات وغيرها من المصادر .

- الإعلان عن الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر .

- الإشعارات الداخلية بين اختصاصيي المكتبة وبعضهم البعض وتبادل الآراء والمعلومات فيما بينهم .

- أن تكون المدونة ملحقةً لنشرة المكتبة، أو بديلاً عنها .

٣) إيجاد وسيلة فعالة لقياس التغذية المرتدة ومدى رضى المستفيدين عن المكتبة وما تقدمه من خدمات .

٤/٢ المكونات الأساسية لمدونات المكتبات:

لا تختلف طبيعة مكونات مدونات المكتبات عن غيرها من المدونات، ولعل هذه المكونات والملامح الشكلية تتوفر في العديد من المدونات وهذه المكونات تتمثل في :

١- تضم المدونة تدوينات مرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم وتحس كل تدوينة تعليقات لهذا الموضوع ، وتاريخ التعليق .

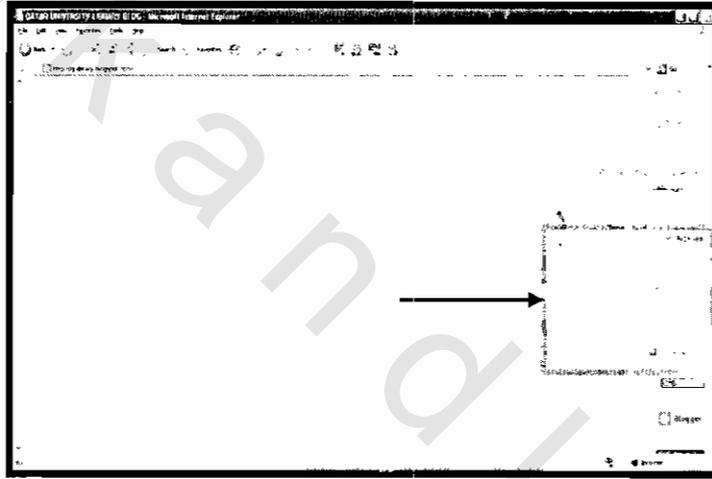
٢- تتكون المدونة من Categories وهي عبارة عن قائمة توضح الموضوعات التي تناولها المدونة وقد تقسم أحياناً بالخدمات التي تقدم من خلال المدونة .

مدى توفيرها ولعل أهم ما يميز الخدمات التي تقدم من خلال مدونات المكتبات إن الغرض منها يتعدى تقديم الخدمة فقط إلى مشاركة المستخدمين والأخذ بأرائهم وتعليقاتهم نحو ما يقدم وهي بذلك تفتح للمكتبة سبلا للتطوير وتوفير ما يتلاءم من احتياجات المستخدمين منها على اختلاف فئاتهم ، وعلى وجه العموم هناك مجموعة من الخدمات التي يمكن توفيرها من خلال المكتبة وتتمثل في الآتي والتي يوضحها الشكل رقم (٥):

٦- وجود خدمة موجز الويب والإحاطة الجارية RSS لإعلام القراء بكل ما هو جديد كما أنها تعتبر أكثر المكونات ارتباطا بالمدونات .

٥/٢ الخدمات التي تسعى المكتبة لتقديمها من خلال المدونة :

هناك العديد من الخدمات التي تسعى المكتبات إلى تقديمها من خلال المدونات وتختلف هذه الخدمات من مكتبة إلى أخرى من حيث



شكل رقم (٥)

يوضح الخدمات المقدمة من خلال المدونة

١) من أوعية جديدة سواء كتب أو غيرها من أنواع الأوعية حيث يتم وضع صورة للوعاء من خلال موقع Flickr ووضع البيانات البيلوجرافية له.

٢) خدمة الكتب الحديثة: وفيها يتم الإعلان وعرض للكتب الحديثة التي وصلت إلى المكتبة ووضع ملخص لما يحتويه الكتاب من موضوعات كما يتم وضع صورة لغطال الكتاب ويمكن للمكتبة من خلال توفير هذه الخدمة استقبال ومعرفة آراء المستخدمين حول ما تم إضافته.

٣) الإحاطة الجارية: ويتم من خلالها إحاطة المستخدمين والإعلام عن كل ما يرد للمكتبة من أوعية جديدة سواء كتب أو غيرها من أنواع الأوعية حيث يتم وضع صورة للوعاء من خلال موقع Flickr ووضع البيانات البيلوجرافية له.

٤) الإحاطة بأخبار وأنشطة المكتبة: هدف هذه الخدمة تقديم كافة الأخبار والفعاليات وأنشطة المكتبة، والتعريف بها من خلال المدونة.

٥) مجموعة مناقشة الكتب: تعمل المكتبة من خلال هذه الخدمة على اختيار كتاب ليتم

١) خدمة الكتب الحديثة: وفيها يتم الإعلان وعرض للكتب الحديثة التي وصلت إلى المكتبة ووضع ملخص لما يحتويه الكتاب من موضوعات كما يتم وضع صورة لغطال الكتاب ويمكن للمكتبة من خلال توفير هذه الخدمة استقبال ومعرفة آراء المستخدمين حول ما تم إضافته.

٢) الإحاطة الجارية: ويتم من خلالها إحاطة المستخدمين والإعلام عن كل ما يرد للمكتبة من أوعية جديدة سواء كتب أو غيرها من أنواع الأوعية حيث يتم وضع صورة للوعاء من خلال موقع Flickr ووضع البيانات البيلوجرافية له.

المستفيد شعور بأهمية دوره بالمكتبة ومدى اهتمام المكتبة بأرائه هذا بالإضافة إلى إمكانية الاطلاع على جميع الاقتراحات السابقة وبالتالي عدم تكرار الاقتراحات .

(٩) **النشرات الإخبارية:** ويشار لها في المدونات في أغلب الأحيان بـ Libnews وهي تعني توفير النشرة الإخبارية ويتم من خلالها تقديم الإعلانات التي تهم مستخدمي المكتبة مثل (نصائح حول البحث في قاعدة البيانات، الجداول الزمنية للبرامج في المكتبة، إعلانات المناسبات الخاصة، وإعلانات للخدمات وقواعد البيانات الجديدة)؛ وتقدم العديد من الأخبار والأحداث الجديدة في المكتبة إما من خلال النص أو من خلال الفيديو أو الصوت أو الصور مما يخدم التنوع في أساليب العرض.

(١٠) **F & Q :** عرض الأسئلة الأكثر تكراراً من خلال المدونة مما يساهم في معرفة الأسئلة الأكثر تردداً بين أوساط المستخدمين.

(١١) **الدعوة المكتبية :** عرض العديد من الإرشادات والحث على زيارة المكتبة من خلال صور متحركة لجذب الناس لزيارة المكتبة .

وفي ظل ذلك نجد أن هناك نوعاً من المكتبات تعمل على إنشاء عدة مدونات لمكتباتها بحيث تعمل كل مدونة على تقديم خدمة محددة مثل Ask librarians أو news .. وغيرها من الخدمات وهناك مدونات عامة تعمل على تقديم أكبر قدر ممكن من الخدمات.

مناقشته، وهناك بعض المكتبات تتيح إمكانية التناقش مع مؤلف الكتاب نفسه، حيث تستضيف المكتبة مؤلف الكتاب من خلال المدونة ، ويتم مناقشته عن هذا الكتاب وأعماله الأخرى، مثل مدونة "مناقشة كتاب باللغتين العربية والإنجليزية" لمكتبة مركز القطان للطفل.

(٥) **اسأل مكتبي ASK librarian:** تتوفر هذه الخدمة على صفحة المدونة حيث يتم استقبال استفسارات المستخدمين والإجابة عنها بشكل فوري وذلك من خلال إجراء اتصال فوري مع أخصائي المعلومات وتلقي الإجابات الفورية أو قد تحيل المدونة المستخدم إلى السبل التي يمكن من خلالها توفير هذه الخدمة سواء بالتواصل عن طريق البريد الإلكتروني مع أخصائي المعلومات أو من خلال الهاتف.

(٦) **البحث في الفهرس:** حيث تمكن المدونة المستخدمين من الوصول إلى فهرس المكتبة من حل رابط لفهرس المكتبة OPAC.

(٧) **خدمة الثقافة المعلوماتية:** وهي تعتبر من الخدمات الأكثر تميزاً حيث توفر المدونة طرق وسبل الوصول إلى المعلومات وتيسير الحصول عليها خلال تكنولوجيا المعلومات وهي بمثابة إرشادات و توجيهات تمكن المستخدم من الوصول الفعال للمعلومات وبأسرع فترة ممكنة .

(٨) **خدمة صندوق الاقتراحات:** هي صفحة يتم وضع الاقتراحات ومن ثم الرد عليها ، بحيث يكون بطريقة السؤال والجواب وهذا يعطي

الإترنت. هذه المدونات تم حصرها من خلال
ثلاثة أدلة (٦٠):-

- 1- <http://www.libdex.com/weblogs.html> ,
- 2- *Blogwithoutlibrary.net* (at: <http://www.blogwithoutlibrary.net>)
- 3- *The Open Directory* (at: <http://www.dmoz.org/Reference/Libraries/Library-and-Information-Science/Weblogs/>)

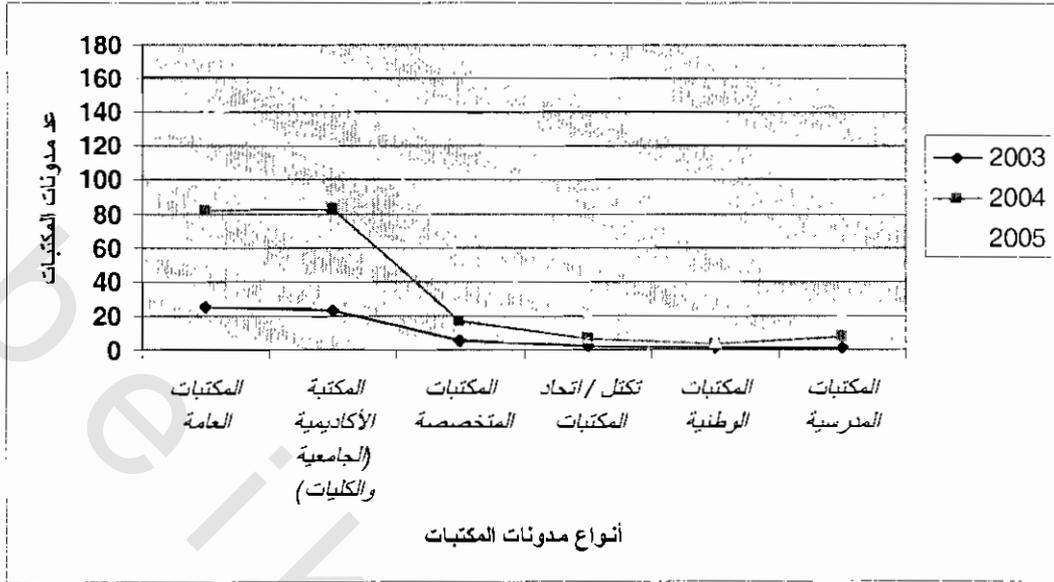
٦/٢ نموعدمدوناتمكتبات:

يتبين من خلال الجدول رقم (٩) أن مدونات المكتبات شهدت خلال السنوات العديدة الماضية نموا ملحوظا. ففي عام ٢٠٠٣ لم يكن هناك سوى ٥٧ مدونة مكتبة، بينما في عام ٢٠٠٤ ارتفع عدد مدونات المكتبات إلى ١٩٨ عدد المدونات (Clyde، ٢٠٠٤). وفي نهاية عام ٢٠٠٥ انتشمت ٣٩٨ مدونة مكتبة تم حصرها من خلال أدلة

جدول رقم (٩)

يوضح نمو مدونات المكتبات بين أعوام ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٥

نوع المكتبة	Clyde,2003	Clyde,2004	Karami & Oloumi, 2005
المكتبات العامة	25	82	138
المكتبة الأكاديمية (الجامعية والكليات)	23	83	156
المكتبات المتخصصة	5	17	55
تكتل / اتحاد المكتبات	2	6	19
المكتبات الوطنية	1	3	4
المكتبات المدرسية	1	7	20
المجموع	57	198	398



شكل رقم (٦)

يوضح نمو عدد مدونات المكتبات

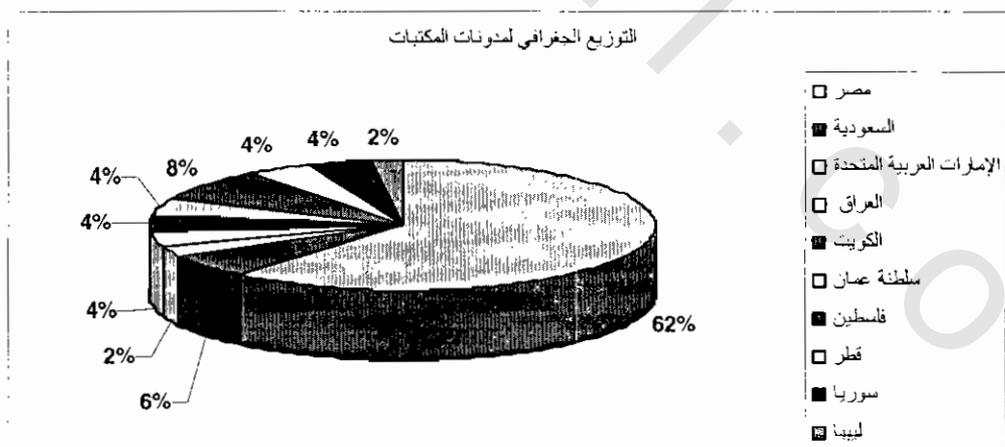
إنشاء المدونات كأداة للتواصل بعضهم البعض، وبينهم وبين المستفيدين من خدمات مكتباتهم. وتشير Clyde في حصرها لمدونات المكتبات عام ٢٠٠٣. والبالغ عددها ٥٧ مدونة أن تلك المدونات تتوزع جغرافيا على ثلاثة دول تستأثر الولايات المتحدة الأمريكية بالنصيب الأوفر ٨٤,٢%، وتأتي كندا في المرتبة الثانية بنسبة ١٠,٥%، ويليه بريطانيا ٥,٣%.

ويتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن الزيادة الأكبر في مدونات المكتبات الأكاديمية بنسبة ١٤٥,٦% عن عام ٢٠٠٣، بينما بلغت ١٩٠,٢% عن عام ٢٠٠٤، وكذلك كان الحال بالنسبة لمدونات المكتبات العامة حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ٢٠٠٤ ١٤٣,٩%، وارتفعت طبقا لحصر ٢٠٠٥ إلى ١٦٨,٣%، وهذا يدل على مدى اهتمام المكتبيين وتلك المؤسسات بدوافع

٧/٣ ملامح نمو وتطور مدونات المكتبات العربية :

١/٧/٣ التوزيع الجغرافي لمدونات المكتبات العربية:

جدول رقم (١٠) توزيع مدونات المكتبات والمعلومات جغرافياً حسب جنسية المدون			
مسلسل	اسم الدولة	عدد المدونات	النسبة المئوية
1	مصر	30	61.2%
2	السعودية	3	6.1%
3	الإمارات العربية المتحدة	1	2.0%
4	العراق	2	4.1%
5	الكويت	2	4.1%
6	سلطنة عمان	2	4.1%
7	فلسطين	4	8.2%
8	قطر	2	4.1%
10	سوريا	2	4.1%
11	ليبيا	1	2.0%
المجموع		49	100.0%



شكل رقم (٧)

يوضح التوزيع الجغرافي لمدونات المكتبات العربية

في مصر للتطورات والتقنيات الجديدة، وفي المرتبة الثانية جاءت دولة فلسطين بعدد ٤ مدونات بنسبة مئوية قدرها ٨,٢%، ثم السعودية بعدد ٣ مدونات بنسبة مئوية قدرها ٦,١%، بينما غابت دول ذات ثقل في مجال المكتبات والمعلومات في إنشاء مدونات سواء شخصية أو تتبع المؤسسات مثل دول المغرب العربي.

يتبين من الجدول والشكل السابقين أن هناك ١١ دولة ساهم أبنائها من العاملين في مجال المكتبات بإنشاء مدونات تخدم المجال، وجاءت مساهمتهم متفاوتة حيث كان النصيب الأكبر لمصر بنسبة مئوية قدرها ٦٢% من نسبة المدونات التي تم مسحها والبالغ عددها ٤٩ مدونة للمكتبات والمعلومات، مما يدل على مواكبة العاملين في المجال

٢/٧/٣ التوزيع الزمني لإنشاء مدونات المكتبات والمعلومات العربية:

جدول رقم (١١) التوزيع الزمني لإنشاء المدونات العربية للمكتبات والمعلومات			
سلسلة	السنة	عدد المدونات	النسبة المئوية
1	2005	3	6.1%
2	2006	14	28.6%
3	2007	20	40.8%
4	2008	9	18.4%
5	2009	3	6.1%
المجموع		49	100.0%

بلغ ١٨ مدونة فقط بنسبة ٣٦,٧%، أي أن ثلثي المدونات البالغ عددها ٤٩ غير نشطة ولا يجد الباحث تفسيراً لذلك سوى أن هذه المدونات من إعداد أفراد وليس مؤسسات لا يتوافر لها عمل الصيانة والمتابعة اللازمة لتحديث هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن هناك مدونين قاموا بإنشاء أكثر من مدونة يصعب تحديثها كلها ومتابعتها مثل "٦ مدونات للدكتور محمد سالم غنيم" كلها غير نشطة.

يتضح من الجدول رقم (١١) أن بداية التدوين في مجال المكتبات بدأ عام ٢٠٠٥ بوجود ٣ مدونات بنسبة ٦,١% وكانت أولى المدونات التي ظهرت "مدونة المكتبيين العرب للدكتور عبد الرحمن فراج، و"مدونة" LIS Café بالكوييت"، وارتفع عدد المدونات عام ٢٠٠٦ إلى ١٤ مدونة بنسبة مئوية قدرها ٢٨,٦%، وجاء عام ٢٠٠٧ ليتصدر أفضل عام للمدونين العرب حيث بلغ عدد المدونات ٢٠ مدونة بنسبة قدرها ٤٠,٨%، بينما انخفضت في عام ٢٠٠٨ إلى ١٨,٤%، ليس هذا فقط وإنما يتضح للباحث من خلال الدراسة المسحية لتلك المدونات أن عدد المدونات النشطة

٣/٧/٣ توزيع المدونين العرب في مجال المكتبات والمعلومات حسب الجنس:

جدول رقم (١٢) توزيع المدونين حسب جنس المدون			
مسلسل	النوع	عدد المدونين	النسبة المئوية
1	ذكر	37	61.7%
2	أنثى	19	31.7%
	غير متاح	4	6.7%
	المجموع	60	100.0%

(٣١,٧%)، و لا يتبقى سوى ضرورة الاهتمام من قبل كل المدونين بتسجيل كافة البيانات الخاصة بهم Profile عند إنشاء المدونة، بالإضافة إلى وجود مدونات تتبع مؤسسات لا تذكر المساهمين في إعدادها أو إدارتها.

يتبين من الجدول رقم ١٢ أن غالبية المدونين "ثلاثي المدونين تقريبا" كانوا من الذكور ٦١,٧%، وإن كان هذا لا يخفى اهتمام المرأة العربية بهذه الظاهرة كأداة للاتصال الاجتماعي والمشاركة بالرأي وتفعيل دور المكتبات في توصيل المعرفة حيث بلغ عدد المساهمات في إعداد المدونات ١٩

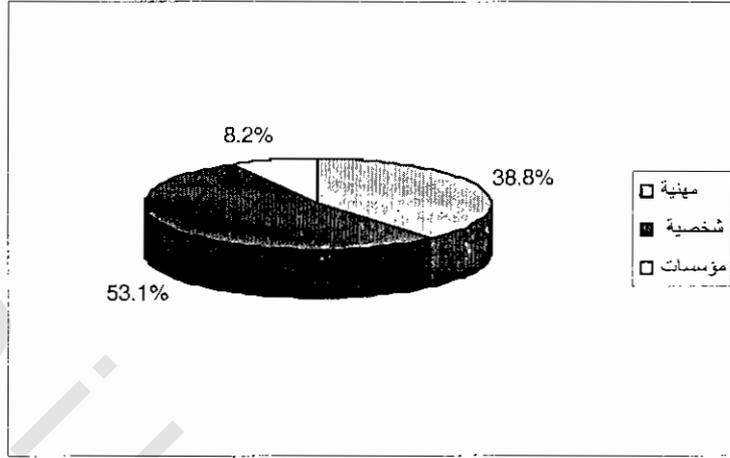
٤/٧/٣ توزيع المدونين العرب في مجال المكتبات والمعلومات حسب مهنة المدون:

جدول رقم (١٣) طبيعة مهنة صاحب المدونة			
مسلسل	مهنة المدون	عدد المدونين	النسبة المئوية
1	أخصائي معلومات	33	55.0%
2	عضو هيئة تدريس	16	26.7%
3	مدير مكتبة	1	1.7%
4	خريج	1	1.7%
5	طالب	5	8.3%
6	غير متاح	4	6.7%
	المجموع	60	100.0%

المدونات ٨ (٣,٨%)، ورغم كثرة خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في البلدان العربية إلا أنه يتضح عدم اهتمامهم بمثل هذه الأداه رغم عدم تكلفتها، أو لعدم معرفتهم بهذه التقنية.

يتبين من الجدول ١٣ تنوع مهن المدونين في مجال المكتبات والمعلومات بين أخصائيي المعلومات ٣٣ (٥٥%)، يليهم أعضاء هيئة التدريس ١٦ (٢٦,٧%)، وكان للطلبة نصيب من إنشاء

٥/٧/٣ توزيع مدونات المكتبات العربية حسب طبيعة المدونة:



شكل رقم (٨)

يوضح طبيعة مدونات المكتبات العربية

(مدونة تقنيات البحث و الاسترجاع علي الويب، مدونة لمبادرات العربية في مجال الوصول الحر)، كما وجد الباحث مدونات تهتم بالمهنيين في بلادهم مثل (مدونة المكتبيين العمانيين، مدونة المكتبي السوري)، كما وجد الباحث أن نسبة اهتمام مؤسسات المعلومات في البلدان العربية ضعيفة حيث بلغت ٨,٢% في إنشاء المدونات، ومن أوائل مدونات المكتبات العامة التي ظهرت (مدونة مكتبة مبارك العامة بمصر).

يتضح من الشكل رقم (٨) اتجاه المدونين المكتبيين نحو إنشاء مدونات شخصية بنسبة ٥٣,١% وقد اعتبر الباحث أن كل المدونات التي تحمل أسماء أصحابها تعد مدونات شخصية مثل (مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري، مدونة الدكتور محمد سالم غنيم، ومدونة الدكتور محمود الجندي)، في حين نجد اهتماماً من قبل المدونين بإنشاء مدونات مهنية ٣٨,٨% للتعريف بالأحداث والقضايا المكتبية والمعلوماتية مثل

٦/٧/٣ توزيع مدونات المكتبات العربية حسب لغة المحتوى:

جدول رقم (١٤) لغة محتوى المدونة			
مسلسل	لغة المدونة	عدد المدونات	النسبة المئوية
1	العربية	39	79.6%
2	الإنجليزية	2	4.1%
3	العربية والإنجليزي معا	8	16.3%
المجموع		49	100.0%

مدونات بنسبة ١٦,٣% تستخدم اللغتين العربية والإنجليزية في كتاباتهم، بينما لا توجد مدونات بلغات أخرى، بالرغم من وجود دول تتعامل باللغة الفرنسية مثل دول المغرب العربي، ولكن لعل هذا بسبب وجود مدونات بتلك الدول في مجال المكتبات والمعلومات

فيما يتعلق بلغة محتوى المدونة فقد أظهر الجدول أن ثلثي المدونين ٣٩ (٧٩,٦%) يستخدمون اللغة العربية في كتاباتهم، بينما يوجد ٤,١% يفضلون استخدام اللغة الإنجليزية، وهذا يعد توجهها ضعيفاً نحو استخدام اللغة الأجنبية؛ فأحد الدوافع الأساسية نحو إنشاء المدونات هو تحسين اللغة والاتصال مع الآخر، وهناك ٨

٧/٧/٣ توزيع مدونات المكتبات العربية حسب مواقع الاستضافة على النت:

جدول رقم (١٥) توزيع المدونات حسب مواقع الاستضافة لها على النت			
مسلسل	برنامج الإضافة	عدد المدونات	النسبة المئوية
1	Blogger بلوجر	28	57.1%
2	ورد برس Wordpress	6	12.2%
3	مكتوب Maktoobblog	9	18.4%
4	جيران Jeeran	3	6.1%
5	البوابة Albawaba	1	2.0%
6	مجمع المدونات المصرية omraneya	1	2.0%
7	مدونتي	1	2.0%
المجموع		49	100.0%

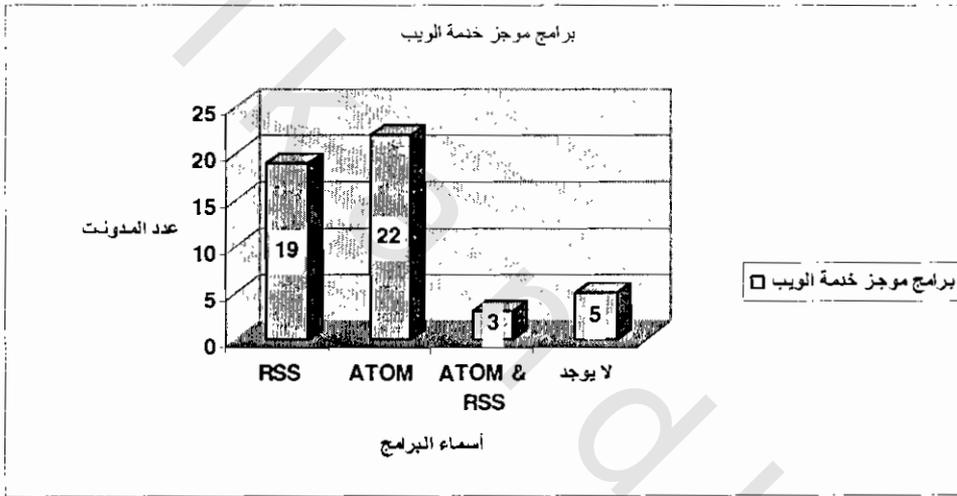
غالبية المدونين تفضل استخدام موقع وبرنامج "بلوجر Blogger" بنسبة مئوية ٥٧,١% لما يتمتع به هذا الموقع من مميزات (انظر جدول رقم

يتبين من الجدول رقم (١٥) تنوع استخدام المدونين المكتبيين العرب لبرامج ومواقع استضافة على النت لمدونتهم تتسم كلها بالجحان، وكانت

برنامج "جيران" بنسبة ٦,١%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة كلاً من "البوابة، وبمجموع المدونات المصرية، ومدونتي" بنسبة واحدة ٢% ومن الغريب أنها كلها عربية، مما يجعل الباحث يبحث مسئولاً تلك البرامج على تحسين خدماتها وإمكاناتها لجذب أكبر عدد من المدونين العرب.

٨ لتحليل مواقع وبرامج الاستضافة)، وفي المرتبة الثانية موقع "مكتوب" بنسبة ١٨,٤% وهو من البرامج التي تستضيف المواقع العربية، وفي المرتبة الثالثة برنامج "وورد برس Wordpress" بنسبة ١٢,٢% ولعل تعريب البرنامج سوف يحفز المدونين بصفة عامة والمكتبيين بصفة خاصة على التعامل معه في إنشاء المدونات، وفي المرتبة الرابع

٨/٧/٣ مدى اشتمال مدونات المكتبات العربية على برامج موجز خدمة الويب أو الإحاطة الجارية:



شكل رقم (٩)

يوضح مدى اشتمال مدونات المكتبات العربية على برامج موجز الخدمة

برنامج RSS بنسبة مئوية قدرها ٣٨,٨%، كما يوجد مدونات تستخدم كلا البرنامجين بنسبة ٦,١%، بينما يوجد ٥ مدونات لا تستخدم أيضاً من تلك البرامج بنسبة مئوية قدرها ١٠,٢%، لذا فحوالي ٩١,٨% من المدونات تسمح بإضافة تعليقات على مواضيع المدونة.

ويبقى للباحث أن يقول إن وجود تلك البرامج بالمدونات يمكن أن تؤدي إلى سيل من المعلومات والمواد، منها عدد صغير جدا ذو قيمة

يشتمل الشكل رقم (٩) على نوعين من صيغ موجز الويب وهي "RSS" و "ATOM" والتي تهدف إلى تقديم موجز محتوى المدونة أو التعليقات التي يتم إضافتها إلى مواضيع المدونة، واحتل برنامج ATOM المرتبة الأولى في تطبيقات المدونات بنسبة مئوية قدرها ٤٤,٩% وهذا على عكس الواقع العالمي حيث يعد برنامج RSS هو الأكثر انتشاراً لارتباطه بموقع استضافة المدونات Blogger كما يوضحه (الشكل رقم ٨)، يليها

حقيقية لذا يجب على المدونين وضع أدوات البحث ، وأدوات الفلترة في مدوناتهم أيضاً.



all presentations and related materials used in the program sessions will be deposited in the upcoming Open Repositories 2009 community in Georgia Tech's institutional repository, SMARTech (<http://SMARTech.gatech.edu>).

User Group Presentations: Two- to four-page proposals for presentations or panels that focus on use of one of the major repository platforms (EPrints, DSpace and Fedora) are invited from developers, researchers, repository managers, administrators and practitioners describing novel experiences or developments in the construction and use of repositories.

Posters: We also invite developers, researchers, repository managers, administrators and practitioners to submit one-page proposals for posters.

Workshops: Proposals for workshops for repository managers and developers can be accommodated on day four (May 21, 2009) of the conference. Please contact the local arrangements team for inquiries about workshop facilities at or09info@library.gatech.edu.

Important Dates and Contact Info

شكل رقم (١٠)

لقطة توضح خدمة موجز الويب RSS كأحد المكونات الأساسية في المدونات

٩/٧/٣ مدى اشتغال مدونات المكتبات العربية على سجل للزائرين:

جدول رقم (١٦) هل يوجد بالمدونة سجل للزائرين			
مسلسل	سجل للزائرين بالمدونة	عدد المدونات	النسبة المئوية
1	نعم	18	36.7%
2	لا	31	63.3%
المجموع		49	100.0%

وعالم المكتبات والتكنولوجيا، ومدونة الدكتور طلال ناظم الزهيرى، ... الخ؛ إلا أن ما يؤخذ على تلك المدونات التي وضعت خدمة إحصاء الزوار أنها لا يمكنها تحديد الزائرين على مستوى الأسبوع أو الشهر، ومن أي الدول، أي أنها إحصاءات تراكمية؛ وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٧) الذي يوضح عدد الزائرين بالمدونات ١٨ التي تطبق تلك الخاصية.

يتضح من الجدول السابق أن ثلثي المدونات تقريباً "٦٣,٣%" لا تعلن عن زائريها، في حين تم حصر ١٨ مدونة فقط بنسبة ٣٦,٧% اهتمت بوضع برنامج إحصائي لمعرفة عدد الزوار الذين يشاهدون أو يستخدمون المدونة، ومن هذه المدونات (الطريق للمعلومات، والمخطة ٣٥ مكتبك، وتقنيات البحث والاسترجاع علي الويب، وجريدة المكتبات والمعلومات الإلكترونية،

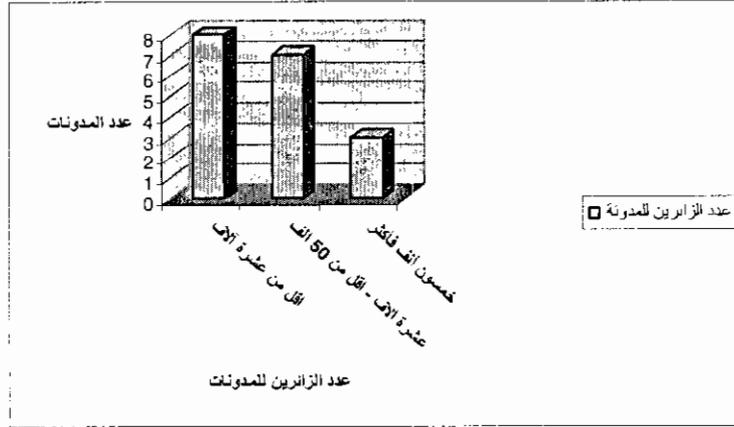
جدول رقم (١٧)

ترتيب المدونات حسب عدد الزائرين لها تنازلياً

عدد الزائرين	اسم المدونة	مسلسل
90356	مدونة المكتبين العرب	1
60761	مدونة المكتبين بالمنوفية	2
51380	مدونة علم المكتبات وعلم المعلومات	3
47434	نحن والبحث العلمي	4
47382	الطريق للمعلومات	5
30129	مدونة آلاء فورنت	6
28977	مكتبية مناضلة	7
22074	مدونة المدونات في علم المعلومات والمكتبات	8
10492	عالم المكتبات والتكنولوجيا	9
10047	جريدة المكتبات والمعلومات الإلكترونية	10
9483	المخطة ٣٥ مكتبك	11
7504	مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري	12
4931	مكتبات عربية	13
4931	مدونة د. أحمد فرج للمكتبات وتقنيات المعلومات	14
4295	مدونة الدكتور محمود عبد الكريم الجندی	15
1884	تقنيات البحث و الاسترجاع علي الويب	16
1490	مدونة أخصائي المكتبات الرقمي D-Lib	17
1376	مدونة الانتحال في عصر المعلومات	18
24163	متوسط عدد الزائرين	

المرتبة الثامنة عشر مدونة "الانتحال في عصر المعلومات"؛ بينما بلغ متوسط عدد الزائرين على المدونات ٢٤ ألف زائر تقريباً.

حيث يتضح أن أكثر المدونات زيارة هي مدونة "المكتبين العرب" ويبلغ عدد الزائرين بها ٩٠٣٥٦ منذ تطبيق تلك الخاصية، يليها في المرتبة الثانية مدونة "المكتبين بالمنوفية"، وفي المرتبة الثالثة مدونة "علم المكتبات وعلم المعلومات"؛ بينما كانت أقل المدونات زيارة والتي احتلت

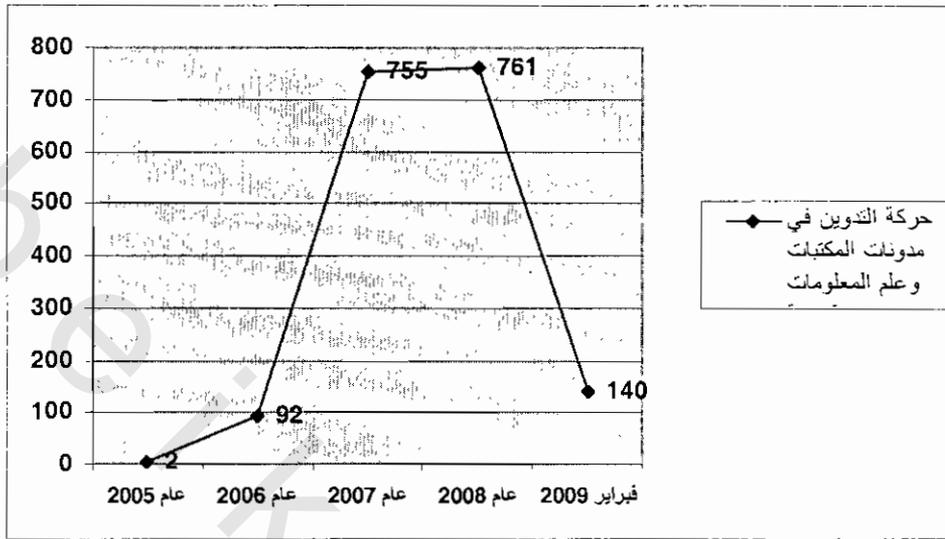


شكل رقم (١١)

يوضح توزيع المدونات بحسب زوارها

٢. غياب وجود خاصية إحصاء الزائرين لمعرفة أي الأيام أو الشهور زيارة للمدونة.
 ٣. ارتفاع عدد زيارة المدونة لا يعنى بالضرورة استخدامها أو المشاركة في التعليق على موضوعاتها.
 ٤. معدلات زيارة مدونات المكتبات وعلم المعلومات مقارنة بالوضع العالمي لتدوين ما تزال عند حدود المستوى الأدنى.
- أظهرت الدراسة أن نسبة المدونات التي يزورها أقل من عشرة آلاف زائر بلغت نسبتها ٤٤,٤%، بينما تشير البيانات أن ٣٨,٩% من المدونات تستقطب زائرين من الفئة الوسطى والتي تتراوح بين ١٠ آلاف إلى أقل من ٥٠ ألف زائر، وأن ١٦,٧% من مدونات المكتبات والمعلومات يزيد عدد زوارها عن ٥٠ ألف.
- ويجب أن نوضح هنا عدة أمور أهمها:-
١. اختلاف تواريخ تطبيق خاصية إحصاء الزائرين للمدونات يؤدي إلى عدم معرفة العدد الفعلي على وجه الدقة.

١٠/٧/٣ حركة التدوين داخل مدونات المكتبات والمعلومات العربية:



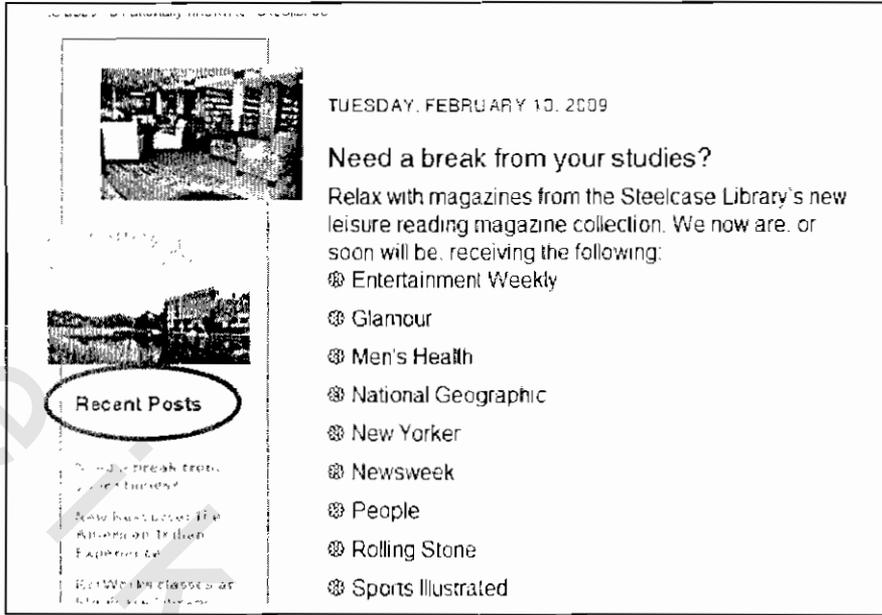
شكل رقم (١٢)

يوضح حركة التدوين داخل مدونات المكتبات والمعلومات العربية

- وأعلى خمسة مدونات تدويناً في مجال المكتبات كانت على التوالي من عام ٢٠٠٥ وحتى فبراير ٢٠٠٩ كانت:-
١. مدونة علم المكتبات وعلم المعلومات (الكويت). بمجموع ٣٣٧ تدوينة.
 ٢. مدونة المكتبيين العرب (مصر). بمجموع ٢٩٣ تدوينة.
 ٣. مدونة أحمد فرج للمكتبات وتقنيات المعلومات (مصر). بمجموع ١٣١ تدوينة.
 ٤. مدونة مكتبية مناضلة (مصر). بمجموع ١٢٢ تدوينة.
 ٥. مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر (مصر والسعودية). بمجموع ١١٧ تدوينة.

مما لا شك فيه أن الهدف والدافع من وراء إنشاء المدونات هو كتابة الأخبار وتسجيل ردود الأفعال بشأنها والتعليق على طائفة واسعة من القضايا، وتعتمد أي المدونات مجال خصص لتداول المعرفة والمشاركة في مصادر المعلومات. (٦١)

ويتبين من الشكل السابق أن حركة التدوين بصفة عامة ضعيفة حيث لم تتعدى في العام الواحد الألف تدوينة، ولعل هذا سببه أن حوالي ثلثي المدونات غير نشطة؛ وزاد عدد التدوينات في مدونات المكتبات من ٩٢ تدوينة عام ٢٠٠٦ إلى ٧٦١ تدوينة عام ٢٠٠٨ أي حوالي ٨ أضعاف ما كانت عليه في تلك الفترة. وسوف يشهد عام ٢٠٠٩ زيادة طفيفة عن عام ٢٠٠٨ بحساب متوسط التدوين والذي يبلغ ٧٠ تدوينة في الشهر.



The screenshot shows a website announcement for a new leisure reading magazine collection. The date is Tuesday, February 10, 2009. The headline is "Need a break from your studies?" followed by the text: "Relax with magazines from the Steelcase Library's new leisure reading magazine collection. We now are, or soon will be, receiving the following:". A list of magazines follows: Entertainment Weekly, Glamour, Men's Health, National Geographic, New Yorker, Newsweek, People, Rolling Stone, and Sports Illustrated. On the left side, there is a "Recent Posts" section with a small image of a building and some text that is partially obscured.

شكل رقم (١٣)

يوضح قائمة بأحدث التدوينات في المدونة

جودة المدونات في الموضوعات المختلفة ولقد بنى الباحث هذا التحليل على أساس مجموعة من العناصر والخصائص تم إدراجها وفق جداول تم إعدادها بحيث تتضمن مجموعة من العناصر والخصائص التي تم استنباطها من خلال مجموعة من المقالات التي تناولت الأساسيات التي يمكن قياسها عند القيام بعملية التحليل، وكما تم تضمين عدد من العناصر والخصائص بناء على ماتوفره المدونات التي تم تصفحها سالفه الذكر.

٨/٣ معايير تحليل وتقسيم المدونات في مجال المكتبات والعلوم العربية والأجنبية

سوف يتم التركيز على تناول مجموعة من المدونات التي تخدم مجال المكتبات على اختلاف أنواعها وذلك باعتبار المدونات وسيلة معلوماتية حديثة أدرجت في هذا المجال، وفي هذا الإطار سوف يتم تناول نماذج لمدونات المكتبيين وهنا تم اختيار مدونات عربية لتوافر هذا النوع من المدونات في الوطن العربي، كما تم الاقتصار على تناول نماذج مدونات أجنبية غير متوفرة في الوطن العربي وهي تضم مدونات تابعة لمؤسسات ومرافق المعلومات، وكذلك نماذج لمدونسات تخدم المكتبات العامة والوطنية والمتخصصة والجامعية.

ولقد اعتمد الباحث في هذا التحليل على مجموعة من المعايير المقترحة^(٦٢) لقياس مدى

١/٨/٣ معايير تقييم المدونات الشخصية

جدول رقم (١٨)

يوضح معايير تقييم مدونات المكتبين العرب الشخصية

مسألة	معايير التقييم							معلومات المكتبات والمعلومات العربية
	مدونة المكتبين العرب	مدونة طريق المعلومات	مدونة LIS Café	مدونة الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة	المبادرات العربية في مجال الوصول الحر	مدونة المكتبة بين بالتوازية	مدونة علم المكتبات وعلم المكتبي السوري	
الخصائص أو السمات الهيكلية في المدونة								
1	لا	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	وجود صورة المؤلف على الصفحة الرئيسية
2	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	بيان اهداف أو الغرض من المدونة
3	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	وجود خاصية البحث للمدونة
4	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	الإضافات والتحديث في الأرشيف والموقع
5	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	وجود الجدول الزمني (الأرشيف)
6	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	استخدام الوسائط المتعددة (صور - صوت - فيديو)
7	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	السماح بالتعليقات
8	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	العدد الفعلي للتعليقات
9	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	عرض أحدث التعليقات
10	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	عرض تاريخ آخر تدوية
11	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم	لا	الإعلانات
12	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	التقويم الزمن Calendar
13	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	التقسيم الموضوعي Categories
14	لا	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	سجل الزوار (الضيوف)
15	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	الإشارات والأيقونات
أنواع الروابط المختلفة في الصفحة الرئيسية للمدونة								
16	لا	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	وجود رابط للبريد الإلكتروني لصاحب المدونة
17	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	وجود روابط إلى مصادر مقالات أو مواد أخبارية

18	روابط إلى مدونات أخرى	نعم							
19	روابط إلى مواقع مكتبات	نعم							
20	روابط إلى فهارس مكتبات	لا	لا	نعم	لا	لا	نعم	لا	لا
21	رابط إلى محركات بحث	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم
22	فعالية هذه الروابط	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم
الخدمات التي تقدمها المدونة									
23	وجود خدمة RSS	نعم							
24	الإحاطة الجارية	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا
25	الأسئلة الأكثر تكرارا	نعم	لا						
26	عروض كتب	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم
تابع جدول رقم (١٨) يوضح معايير تقييم مدونات المكتبيين العرب الشخصية									
27	مناقشة الكتب	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم	لا
28	معلومات عن مصادر المعلومات على الإنترنت	نعم	لا						
29	الإحاطة بأخبار وأنشطة المكتبة / المكتبات	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم
30	اختيار المجتمع المحلي	نعم	لا	لا	لا	نعم	لا	نعم	لا
	النسبة المئوية	76.7 %	80.0 %	73.3 %	80.0 %	50.0 %	76.7 %	86.7 %	56.7 %

مئوية بلغت ٧٣,٣% جاءت مدونة "المكتبات والمعلومات والقراءة لمحمد سالم"، بينما احتلت المرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها ٥٦,٧% مدونة "المكتبي السوري"، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة مئوية ٥٠% مدونة "الطريق للمعلومات"؛ وتكاد المدونتان السابعة والثامنة تحقق نصف المعيار الموجودة في باقي المدونات.

ويمكن أن نستخلص من الجدول السابق بعض الملامح الهامة لمدونات المكتبيين العرب والتي تنتمي إلى أشخاص بعينهم وليس مؤسسات بالرغم من أن بعضها يهتم بمهنة المكتبات والمعلومات، ومن تلك الملامح ما يلي:-

تم اختيار تلك المدونات لأنها تعد مدونات نشطة ويتم تحديثها بصفة مستمرة، ويتضح من الجدول رقم (١٨) أن مدونة "علم المكتبات وعلم المعلومات" جاءت في المرتبة الأولى، حيث حققت ٢٦ معيار من إجمالي ٣٠ معيار بنسبة مئوية بلغت ٨٦,٧%، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (٢٤ معيار) بنسبة مئوية بلغت ٨٠% كلا من مدونتي "LIS Café" و "مدونة المكتبيين بالمتنوية"، وفي المرتبة الرابعة والرابع مكرر بنسبة مئوية بلغت ٧٦,٦% جاءت مدونة "المكتبيين العرب" ومدونة "المبادرة العربية للوصول الحر" وكلاهما لنفس المؤلف، لذا طبق نفس المعيار تقريبا عند بنائه للمدونتين، وفي المرتبة السادسة بنسبة

١. اهتم المدونون بوضع أهداف محددة توضح لقرائهم الغرض من بناء المدونة، تحقق هذا المعيار بنسبة ١٠٠%
 ٢. مدونتان فقط بنسبة ٢٥% وفرت محرك بحث داخل المدونة، حتى يتمكن المستخدمون من استرجاع أي معلومات داخل المدونة، والمدونتين هما "LIS Café" و "علم المكتبات وعلم المعلومات".
 ٣. التزام جميع المدونات بعمل الإضافات والتحديثات في الموقع وظهورها في الأرشيف الخاص بالمدونة.
 ٤. معظم المدونات استخدمت الوسائط المتعددة في التعبير عن قضايا المهنة سواء بالصور أو الصوت أو الفيديو بنسبة ٨٧,٥%، وهناك مدونة واحدة "الطريق للمعلومات" لم تستخدم أيًا من الوسائط المتعددة.
 ٥. جميع المدونات بنسبة ١٠٠% تسمح للمستخدمين بإضافة تعليقاتهم والمشاركة في مناقشة القضايا المطروحة بالمدونة، في حين لا توجد سوى مدونة واحدة تعرض أحدث الإضافات "مدونة علم المكتبات وعلم المعلومات" بنسبة مئوية ١٢,٥%.
 ٦. اهتم معظم المدونات بالروابط الخارجية سواء كانت لمواقع مكتبات عربية أو أجنبية، ومدونات أخرى في التخصص، محركات بحث... الخ.
 ٧. حرصت كل المدونات بنسبة ١٠٠% على إضافة برامج للمشاركة في الموقع وعمل موجز ومخلص لأحدث الإضافات مثل "RSS" و "ATOM" و "Del.icio.us".
 ٨. اهتم المدونون بنسبة ٨٧,٥% ما عدا "مدونة الطريق للمعلومات" بعروض الكتب الحديثة والمصادر الإلكترونية في المجال.
 ٩. اهتمت ثلاث مدونات فقط بنسبة مئوية ٣٧,٥% بربط مدوناتهم بالمجتمع المحلي المحيط بهم، وإدراج أخبار عنه داخل المدونة.
- ٢/٨/٣ معايير تقييم مدونات المكتبات والمعلومات التابعة للمؤسسات:
- عند الباحث إلى تقييم المدونات التابعة للمكتبات الأجنبية باختلاف أنواعها حتى تكون نماذج للمكتبات العربية (ما عدا مكتبة مبارك العامة) التي تفنقر إلى مثل هذه الأداة الحديثة في التعبير عن آراء المكتبة وأخبارها وأنشطتها وخدماتها وفي تلقي التغذية المرتدة من مستخدميها، والجدول رقم (١٩) يوضح لنا قائمة المعايير الخاصة بمدونات المكتبات، وسوف نلاحظ زيادة عدد المعايير عن الجدول رقم (١٨) والتي تدور حول المؤسسة الأم.

الخدمات التي تقدمها مدونة المكتبة													
23	رابط إلى موقع المؤسسة	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
24	روابط إلى محررات بحث	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا
25	فعايله هذه الروابط	نعم											
26	وجود خدمة RSS	نعم											
27	مقالات قصيرة أو مواد إخبارية	نعم											
28	ASK librarian	نعم	لا	نعم	لا								
29	الأسئلة الأكثر تكرارا	نعم	لا	نعم	لا								
30	عرض كتب	لا	لا	لا	نعم								
31	معلومات عن المكتبة (الموقع، ساعات العمل)	لا											
32	الإحاطة بأخبار وأنشطة المكتبة	نعم											
33	صندوق الاقتراحات	لا											
34	نشرات إخبارية	لا	لا	نعم									
35	إخبار عن المكتبة (مثل موظفين جدد)	نعم	لا										
36	إخبار المجتمع المحلي	لا	لا	لا	لا	نعم	لا						
	النسبة المئوية	61.1%	47.2%	63.9%	44.4%	69.4%	52.8%	75.0%	72.2%	83.3%	68.9%	66.7%	55.6%

وإجماعية... إلخ) تخضع للتقييم والفحص من خلال ٣٦ معيار، وجاءت في المرتبة الأولى مدونة

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا أن هناك ١٢ مدونة مكتبات (وطنية، وعامة، ومتخصصة،

وبنظرة تحليلية للجدول رقم (١٩) يتضح لنا أن ٩ مدونات "٧٥%" من مدونات تلك المكتبات أنشئت بنفس اسم المكتبة مثل "Library of Congress Blog"، وأن ٧٥% من المدونات محل الدراسة وضحت الغرض أو اهدف من إنشاء المدونة؛ وأحياناً يكون هذا الهدف عبارة عن عدد قليل من الكلمات؛ أو بيان رسمي؛ أو فقرة مثل "Provide news or information for users" أو "Provide links to recommended Interent resources" كما يوضح ذلك الشكل رقم (١٤)، ومن الممكن أن يكون هناك أكثر من هدف أو غرض من وراء المدونة.

"The Johns Hopkins University Sheridan Libraries Blog" وهي مدونة مكتبات جامعية حيث توافرت بها ٣٢ معيار بنسبة مئوية قدرها ٨٨,٩%، وفي المرتبة الثانية جاءت مدونة "مدونة مكتبة دبلن" وهي مدونة مكتبة عامة بنسبة مئوية قدرها ٨٣,٣%، وفي المرتبة الثالثة جاءت مدونة "مدونة مكتبة مبارك العامة MPL" بنسبة مئوية بلغت ٧٥%، بينما احتلست مدونة "مدونة المكتبة البريطانية لبراءات الاختراع" المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت ٤٤,٤%.



شكل رقم (١٤)

لقطة توضح الغرض أو اهدف من إنشاء المدونة، محرك البحث، تغير أوقات العمل بالمكتبة

استخدامها مثل قواعد البيانات (كما يوضح ذلك الشكل رقم ١٥).

كما يتبين من الجدول أعلاه أن ٩ مدونات (٧٥%) لديها محرك بحث في محتويات المدونات، بينما هناك ٦ مدونات (٥٠%) تقوم بعرض المصادر الإلكترونية وإتاحة الروابط الخاصة بها مع وضع أدلة تدريبية للمستخدمين عن كيفية

New Look and Functionality for Database Lists

Posted January 5, 2009 at 11:05 am by Rob N. Smith [View Profile](#) [View All Posts](#) [View All Comments](#)

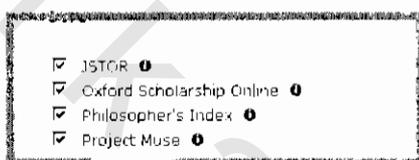
It is definitely the start of a new year - this is our third post in a row with the word "new" in the title! Our [database subject list](#) has a new look. Most of the old subjects are still there, like Art History, Political Science, and Engineering. We've added some new subjects, for example European Studies, Energy and Environmental Policy, and Public Health.

The really cool thing is that you have the ability to search across several databases at a time, now when you look at a list of databases, say [Philosophy](#), you'll see a search box at the top of the list. The words you type into that box will be searched in the databases that are checked in the Core box below it.

Philosophy

Search for

[More Options](#)



شكل رقم (١٥)

لقطة توضح عرض المدونة لروابط المصادر الإلكترونية

للمستفيدين بإضافة تعليقات، مع بيان العدد الفعلي للتعليقات، بعض المدونات قد تقدم تسهيلات للتفاعل مثل المنتديات والدرشة والمشاركة في موقع Facebook.

الخاتمة :

إن التعريف بمفهوم المدونات الإلكترونية يأخذ أكثر من جانب وذلك لوجود أكثر من زاوية يمكن أن نعالج بها مفهوم المدونات الإلكترونية ولقد ساعد الانتشار الهائل للمدونات واندماجها مع الكثير من المجالات من وجود أنواع متعددة من المدونات وهذا بدوره ساهم في وجود أدوات تساعد في البحث عن المدونات تتمثل في محركات بحث المدونات وأدلة المدونات وهذا يقودنا إلى أن الزيادة المضطردة في أعداد المدونات، يتطلب إيجاد سبل وصول سريعة لها؛ وعلى نحو

كما يتضح أيضاً أن ٩ مدونات بنسبة (٧٥%) توجه المستفيدين من خلال المدونة إلى فهرس المكتبة، و ١٠ مدونات (٨٣,٣) توجه المستفيدين إلى موقع المكتبة الأم، وهناك ٦ مدونات (٥٠%) تقدم خدمة مرجعية "أسأل مكتبي"، ٧ مدونات (٥٨,٣%) تقدم خدمة "الاسئلة الأكثر تكراراً"، ومدونتين فقط (١٦,٧%) تقدم خدمة تواصل مع المستفيدين عن طريق ما يعرف "بصندوق الاقتراحات"، بينما توجد ٦ مدونات فقط (٥٠%) تعرض معلومات عن المكتبة وساعات العمل والعاملين بها.

أما فيما يخص تفاعل المستفيدين مع المدونين والمدونات وذلك من خلال المشاركة في الرأي والتعليق على ما يتم تدوينه أظهرت النتائج أن ١٠ مدونات (٨٣,٣%) تقدم تسهيلات تسمح

أن الأخذ باقتراحات زوار المكتبة والرد عليهم من خلال المدونة يعكس شعوراً لدى المستخدمين بأهمية اقتراحاتهم وآرائهم فيما يتم تقديمه سواء من خلال المدونة أو المكتبة، ومنها يأتي دور المدونة في تنمية وتحسين الخدمة المكتبية بكافة أشكالها.

نتائج الدراسة :

أولاً: نتائج عن المدونات بصفة عامة :

- ١- إن التعريف بمفهوم ومصطلح المدونات الالكترونية لا يقتصر على جانب واحد وذلك لتعدد الجوانب التي يمكن أن تعالج من خلاله المدونات وانخراطها في عدة مجالات .
- ٢- المدونات أدوات مهمة في تشكيل مجتمع المعلومات.
- ٣- عدم توفر مصطلح مقنن وموحد في وطننا العربي يمكن الاعتماد عليه للإشارة إلى المدونات ، وهناك تسميات متعددة لها وتختلف هذه التسميات من مكان إلى آخر وهذا يتضح من خلال وجود تعريبات مختلفة للمصطلح الأجنبي
- ٤- عدم وجود مصطلح مقنن بين كلمتي Blog و weblog فنلاحظ تنوع استخدام هاتين الكلمتين بين قواعد البيانات المختلفة .
- ٥- إن التعرف على المصطلحات البحثية الدالة على المدونات في قواعد البيانات يساهم بشكل كبير في تحديد ومعرفة مدى توفر إنتاج فكري يتناول المدونات الالكترونية .

آخر نجد عدم وجود استقرار للمصطلح الدال على المدونات باللغة الإنجليزية لا يساعد الباحثين في معرفة الانتاج الفكري المتعلق بموضوع المدونات ، ونستخلص من العرض السابق أن المدونات الالكترونية ظهرت في بيئة قوية وهي بيئة الإنترنت وهي بذلك تغطي بالعديد من المميزات التي تجعلها أداة سهلة وسريعة للتعبير وتبادل الآراء والمعرفة .

إن المدونة أصبحت هي أسهل وسيله وطريقة تستطيع المكتبة من خلالها الوصول إلى المستخدمين وتعريفهم بما لديها من خدمات من خلال وضع روابط لخدماتها على المدونة أو من خلال تقديمها من خلال المدونة وتعريف المستخدمين بما كما أنها تعرف المستخدمين بما لديها من أوعية جديدة و مفيدة لهم من خلال طرق عرض مختلفة فمنهم من يعرضها بشكل تقليدي مفصل ومنهم من يتكرر الطرق لعرضها من خلال استخدام أسلوب التشويق بإعطاء معلومة ناقصة شائقة لكي يحث المستخدم للحضور للمكتبة أو من خلال الصور المتحركة ولقد أتاحت المدونة للمكتبة آفاقاً جديدة وأفكاراً وطرقاً لتقديم خدماتها وللتعريف بأنشطتها من خلال النص والصورة وعرض الفيديو والصوت .

كما أن المدونة قد تبني علاقات ودية بين المستخدمين وأخصائي المعلومات فعندما يقوم أخصائي المعلومات بالتعريف عن أنفسهم من خلال المدونة وإشعار المستخدمين بأنه سيقدم كل ما يسهل لتحقيق متطلباتهم هذا يعكس جواً من الثقة بين المستخدمين وأخصائي المعلومات ، كما

- ٦- لم يعرف العالم المدونات قبل عام ١٩٩٦، الآن أصبح الإقبال على المدونات يستقطب أكثر من ٥٠ مليون شخص.
- ٧- بلغت عدد المدونات في كل أنحاء العالم ٧٠ مليون مدونة بحسب بيانات أبريل عام ٢٠٠٧.
- ٨- ارتفع عدد المدونات الجديدة في العالم من ١٢ ألف مدونة يومياً عام ٢٠٠٤ إلى ١٢٠ ألف مدونة يومياً في عام ٢٠٠٧ بزيادة بلغت عشرة أضعاف تقريباً.
- ٩- يشهد العالم الآن اتجاهاً سريعاً نحو توظيف المدونات الالكترونية في كل المجالات ومناحي الحياة.
- ١٠- إن المدونات فتحت المجال لكل مستخدم في الإنترنت لأن يصبح كاتباً وصحفي منتجاً للمادة التي يكتبها حيث أصبحت المدونات الوسيلة الأكثر تعبير عن أفكار الناس.
- ١١- احتلت اللغة اليابانية الصدارة في عالم التدوين حيث تستحوذ على ٢٥,٩ مليون مدونة بنسبة تصل إلى ٣٧% من مجموع المدونات في العالم، يليها المدونات التي تستخدم اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت ٣٦%.
- ١٢- اللغة الفارسية تعد واحدة من أهم عشر لغات في التدوين على مستوى العالم، بينما اختفت اللغة العربية من قائمة أهم عشر لغات تدوينية في العالم.
- ١٣- يقدر عدد المدونات العربية بنحو ٤٩٠ ألف مدونة، بنسبة لا تتعدى ٠,٧% من مجموع المدونات عالمياً.
- ١٤- يبلغ عدد المدونات المصرية ١٦٠ ألف مدونة حتى أبريل ٢٠٠٨ بنسبة بلغت ٣٠,٧% من المدونات العربية، و ٠,٢% من المدونات العالمية.
- ١٥- ضرورة الاهتمام بمحتوى المدونة وعرض التدوينات بأسلوب بسيط ومشوق حتى تصبح عامل جذب للمستفيدين وحتى تلقى التفاعل المطلوب.
- ١٦- زاد عدد التدوينات عالمياً من ٤٠٠ ألف تدوينة يومياً في عام ٢٠٠٤ إلى ١,٤ مليون تدوينة في أبريل ٢٠٠٧.
- ١٧- ظهور أدوات خاصة للبحث في المدونات تعد أمر هام في ظل التزايد السريع لها ومن أهم تلك الأدوات محرك بحث تكنوراتي Technorati وأليكسا Alexa.
- ١٨- ظهور مستودعات وأدلة عربية لحصر المدونات العربية مثل "الكوكب الأردني"، و"مكتوب"، و"جيران"، و"مجتمع المدونات المصرية".
- ١٩- أهم البرامج المجانية التي تستضيف المدونات العربية وغير العربية مثل "Blogger"، و"Wordpress" ومن المواقع العربية "مكتوب" و"جيران".
- ٢٠- تعبير Wiki و Facebook أدوات جديدة ظهرت إلى جانب المدونات لإيجاد مساحات حرة يمكن من خلالها تبادل وتقاسم المعلومات وحرية التعبير عنها.

ثانياً : نتائج مدونات المكتبات :

- ٢١- بلغت عدد مدونات المكتبات والمعلومات التي تتبع مؤسسات عالمية والتي تم حصرها ٥٧ مدونة لعام ٢٠٠٣، وارتفع إلى ١٩٨ مدونة لعام ٢٠٠٤، وقفز إلى ٣٩٨ مدونة لعام ٢٠٠٥
- ٢٢- تحتل مدونات المكتبات الجامعية الصدارة ١٥٦ مدونة ، يليها مدونات المكتبات العامة ١٣٨ مدونة لعام ٢٠٠٥
- ٢٣- بلغت المدونات العربية التي قام الباحث بحصرها في مجال المكتبات والمعلومات ٤٩ مدونة حتى فبراير ٢٠٠٩.
- ٢٤- ظهرت مدونات المكتبات والمعلومات العربية في إحدى عشرة دولة، احتلت الصدارة فيها مصر بنسبة بلغت ٦١,٢%، يليها دولة فلسطين المحتلة ٨,٢%، ثم السعودية ٦,١%.
- ٢٥- بداية ظهور مدونين مكتبيين عرب كان عام ٢٠٠٥ "٣ مدونات فقط" بنسبة بلغت ٦,١%، ثم ما يلبث أن ارتفعت النسبة إلى ٧٠% عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧.
- ٢٦- أظهرت الدراسة أن نسبة المدونات في مجال المكتبات والمعلومات العربية النشطة ١٨ مدونة فقط بنسبة بلغت ٣٦,٧%.
- ٢٧- أظهرت الدراسة المسحية أن حركة التدوين للمدونين المكتبيين العرب تميل نحو إنشاء مدونات بشكل فردي، ولا توجد مدونات يقوم على إنشائها مجموعات
- سوى ٣ مدونات بنسبة ٦% فقط وهي (مدونة المكتبيين بالمنوفية ، ومدونة LIS Café بالكويت، ومدونة المبادرة العربية للوصول الحر (مصر والسعودية).
- ٢٨- بلغت نسبة المدونات التي تتبع مؤسسات مكتبية ومعلوماتية ٤% فقط (مدونة مكتبة مبارك العامة بمصر، ومدونات مركز القطان للطفل بفلسطين).
- ٢٩- أظهرت الدراسة أن نسبة المدونين المكتبيين من أخصائي المعلومات بلغ ٣٦,٧% يليهم في المرتبة الثانية أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت ٣٥,٧%.
- ٣٠- أظهرت الدراسة أن نسبة المدونين المكتبيين من الذكور بلغت ٦١,٢%، والأناث ٢٦,٦%.
- ٣١- بلغت نسبة التدوين باللغة العربية ٧٩,٦%، بينما بلغت نسبة اللغة الإنجليزية ٤,١%، ونسبة التدوين باللغتين معاً ١٦,٣%.
- ٣٢- أظهرت الدراسة أن أهم مواقع استضافة مدونات المكتبات العربية كانت Blogger بنسبة بلغت ٥٧,١%، يليها مكتوب ١٨,٤%، ثم Wordpress ١٢,٢%.
- ٣٣- بلغ عدد المدونات التي تحتوي على برنامج موجز الويب أو الإحاطة الجارية ٤٤ مدونة بنسبة بلغت ٩٠%، وأهم البرمجيات المستخدمة كانت برنامج ATOM بنسبة بلغت ٤٤,٩%، ثم RSS ٣٨,٨%.

٣٩- جاءت نتائج تطبيق المعايير كما يلي:

احتلت " The Johns Hopkins University Sheridan Libraries Blog" وهي مدونة مكتبة جامعية حيث توافرت بما ٣٢ معياراً بنسبة مئوية قدرها ٨٨,٩%، وفي المرتبة الثانية جاءت " مدونة مكتبة دبلن" وهي مدونة مكتبة عامة بنسبة مئوية قدرها ٨٣,٣%، وفي المرتبة الثالثة جاءت " مدونة مكتبة مبارك العامة MPL" بنسبة مئوية بلغت ٧٥%، بينما احتلت مدونة " المكتبة البريطانية لبراءات الاختراع" المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت ٤٤,٤%.

٤٠- من واقع تحليل المعايير نجد أن ٩ مدونات من واقع ١٢ (٧٥%) تحمل نفس اسم المكتبة أو المؤسسة، و٦ مدونات (٥٠%) تقوم بإتاحة روابط للمصادر الإلكترونية، و ٩ مدونات (٧٥%) تحيل المستخدمين إلى رابط فهرس المكتبة الإلكتروني OPAC.

٤١- ١٠ مدونات (٨٣,٣%) تتيح رابط موقع المكتبة والمؤسسة التابعة لها.

٤٢- ٦ مدونات (٥٠%) تقدم خدمة مرجعية "أسأل مكتبي Ask Librarian"، بينما ٧ مدونات (٥٨,٣%) تقدم خدمة "الأسئلة الأكثر تكراراً (Q&A)".

٣٤- زادت حركة التدوين في مدونات المكتبات والمعلومات العربية من ٩٢ تدوينة عام ٢٠٠٦ إلى ٧٦١ تدوينة عام ٢٠٠٨ أي حوالي ٨ أضعاف.

٣٥- بلغ نسبة عدد زوار مدونات المكتبات والمعلومات العربية أقل من عشرة آلاف زائر ٤٤,٤%، ومن ١٠ آلاف إلى أقل من ٥٠ ألف زائر ٣٨,٩%، بينما بلغت نسبة المدونات التي يزورها أكثر من ٥٠ ألف زائر ١٦,٧%.

٣٦- أعلى المدونات زيارة كانت على التوالي (مدونة المكتبيين العرب، ومدونة المكتبيين بالمنوفية، ومدونة علم المكتبات وعلم المعلومات).

٣٧- تلجأ العديد من المكتبات إلى تصميم مدونات متخصصة في تقديم خدمة محددة أو تعالج موضوع محدد مثل (مدونة الأنظمة الآلية، ومدونة المبادرة العربية والوصول الحر، ومدونة تقنيات البحث والاسترجاع على الويب)، وعملياً هناك مدونة لتصنيف ديوي العشري، ومدونة للميتاداتا، ومدونة للفهرسة.

٣٨- من واقع تطبيق معايير تقييم المدونات نجد أن مدونة "علم المكتبات وعلم المعلومات" حققت ٢٦ معيار (٨٦,٧%)، يليها مدونة "LIS Café" ومدونة "المكتبيين بالمنوفية" ٢٤ معيار (٨٠%)، وأقل المدونات تطبيقاً للمعايير "الطريق للمعلومات" ١٥ معيار (٥٠%).

التوصيات :**أولاً : توصيات عن المدونات بصفة عامة :**

٣- تحفيز المكتبات والمؤسسات المعلوماتية على إنشاء مدونات خاصة بهم تكون برامجها ومعلوماتها على خادام المكتبة نفسها، ويتم إتاحتها من خلال موقع تمتلكه المكتبة.

٤- ضرورة مراعاة مجموعة من المتطلبات قبل الشروع في توظيف المدونة ضمن خدمات المكتبة .

٥- ضرورة العمل على تمويل مدونات المكتبات وتسويقها حتى تحظى المدونة بالنجاح المطلوب عن طريق إضافة الإعلانات .

٦- ضرورة الاهتمام بعنصر تحديث المدونة وتطويرها كأهم العناصر التي تضمن استمرارية المدونات في المكتبات وضمن استمرارية جذب المستخدمين إليها.

٧- الحاجة إلى وجود معايير يمكن الاستناد إليها عند التفكير في إنشاء مدونات مكتبات .

٨- ضرورة الاستفادة في السوطن العربي من خبرات وتجارب المكتبات الجامعية والعامّة الأجنبية في توظيفها للمدونات في مكباتها للترويج لخدماتها وتفعيل التواصل بين العاملين بها وبين المستخدمين.

٩- العمل على وجود خدمات فاعلة يمكن أن يجيب على تساؤلات المستخدمين واسفسارهم مثل "خدمة الأسئلة الأكثر تكراراً، وأسأل مكتبي، وصندوق الاقتراحات"

١٠- العمل على إضافة محركات بحث داخل المدونات تسهل على المستخدمين إيجاد المعلومات والمحتويات المطلوبة.

١- ضرورة إيجاد وتوفير الوسائل والسبل التي يمكن من خلالها التعريف بالدور الإيجابي الذي تقدمه المدونات كوسيلة لإيصال المعلومات وتبادلها.

٢- الحاجة إلى وجود مصطلح مقنن يمكن الاعتماد عليه للإشارة إلى المدونات في الوطن العربي وتفاعلية لاستخدامه بشكل موحد بعيداً عن اللهجات واللكنات وخصوصاً عند التعبير عنها في الكتابات المختلفة .

٣- ضرورة العمل على دعم المدونين وذلك لتوجيه طاقات التدوين إلى نواحٍ إيجابية تخدم المجتمع ككل مع ضرورة بث أخلاقيات وقيم التدوين الصحيحة لتحقيق الفائدة المرجوة من المدونات كوسيلة للبناء وليس للهدم .

٤- ضرورة العمل على تطوير وتحديث أدوات البحث عن المدونات وذلك لجارة التطور السريع لها .

ثانياً : توصيات عن مدونات المكتبات :

١- في ظل غياب المدونات التابعة للمكتبات في الوطن العربي تبرز الحاجة إلى العمل على توجيه المكتبات العربية لاستثمار إمكاناتها المتاحة لتوظيف وإدراج المدونات ضمن خدماتها المكتبية.

٢- الحاجة إلى دعم المدونات التي تهتم في مجال المكتبات والمعلومات على اختلاف أنواعها لكونها سبيلاً فعالاً يساهم في تطويرها.

(٢) المدونات العربية في الفضاء الإلكتروني: أفق جديد للكتابة. - أخبار اليوم ، ٢٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٥). - تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/١٥) <http://www.akhbarelyom.org.eg/adab/issues/628/1000.html>

(٣) ما هي المدونة ؟ .تاريخ الزيارة(٢٠٠٧\١١\١٥). - متاح في: - <http://tadwen.com/?p=6>

(٤) عبدالفتاح مراد . المدونة . تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٣/٢): متاح في : <http://www.drmourad.net/blog/?p=6>

(5) Encyclopedia Britannicaonline.[accessed Apr. 11,2008]. Available at:- <http://www.britannica.com/eb/article-9404269/blog>

(6) Merriam-Webster Online Dictionary” [accessed Feb. 2 ,2008] Available at : <http://www3.merriam-webster.com>

(7) FARLEX: The free dictionary[accessed Feb. 2 ,2008]Available at : <http://www.thefreedictionary.com/Weblog>

(8) blogs .- wikipedia,the free encyclopedia.- [accessed :Feb. 2 ,2008] Available at : <http://en.wikipedia.org/wiki/Blog>

(9) blog.- Op.Cit.

(١٠) المدونة.مجلة سفن التقنية.تاريخ

الزيارة(٢٠٠٧/١١/١٥).- متاح في:

<http://www.saven7.net/news/?p=36>

- Blog (١١) عبدالرحمن فراج . المدونات الإلكترونية - مجلة المعلوماتية .- ١٤٤ (يونيو ٢٠٠٦) . تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/١٥):

<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=14>

1

(١٢) عبد الفتاح مراد .- مصدر سابق

١١- دراسة مدى كفاءة محركات بحث المدونات لاسترجاع مدونات المكتبات العربية ومحتوياتها.

١٢- دراسة المدونات المرئية والصوتية ومعرفة مدى تطبيقها في المكتبات والمعلومات، وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية بصفة عامة، والتعليم في مجال المكتبات والمعلومات بصفة خاصة.

١٣- تحفيز العاملين في مجال المكتبات والمعلومات على تصميم مدونات مرئية (PODCAST) تساهم في تدريب وتطوير العاملين والمتخصصين على أحدث التقنيات في المجال.

١٤- دراسة محتوى مدونات المكتبات والمعلومات من حيث : (عدد الكلمات ، وعدد الجمل ، وعدد الفقرات ، وعدد الصور والفيديو المدرجة في المدونة، عدد الروابط ونوعها، ... إلخ).

١٥- قياس مدى استخدام مدونات المكتبات والمعلومات في مجال التعليم والتدريب، حيث تسمح المدونات للمتعلمين بالتفاعل الاجتماعي وذلك بتوفر البيئة التعاونية حيث يتشارك كل من المعلمين والمتعلمين بالأفكار والخبرات.

الهوامش

(1) blog .- [accessed Feb. 2 ,2008] Available at : <http://www.marketingterms.com/dictionary/blog/>

(٢٦) ما هي المدونات الإلكترونية وكيف تستطيع كتابة مدونتك الخاصة بك؟! تاريخ الزيارة (٢٠٠٧/١٢/١٢).
متاح في : <http://www.internet.gov.sa/learn-the-web-ar/guides-ar/what-are-web-logs-ar>

(28) Laurel A.Clyde.- Op.Cit.12-14

(29) Ibid.P.

(30) Thelwall, Mike, Hasler, Laura .- blog search engines .- *Online information Review*.- Vol.31.ISS.4.- P:468-469.- Available from: Emerald.[Accessed April 20 ,2008] .

(٣١) ويكي .- ويكيبيديا الموسوعة الحرة .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٤). - متاح في:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A>

(٣٢) ماهو الويكي. تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٤). - متاح في:

<http://www.abunawaf.com/post-3053.html>

(33) Ramos, Miguel ,paul, s.piper.- Letting the grass grow: grassroots information on blogs and wikis.- *Reference Services Review*.- 2006; Vol. 34_ No. 4 : p. 570-574 .- Available from: Emerald.-[Accessed May.5 ,2008] .

(٣٤) هيثم محمود الأشقر . Facebook : وداعاً أيتها الخصوصية .- الولاية .- الدوحة .- آخر تحديث : السبت ١٩ / ٤ / ٢٠٠٨ .- تاريخ الزيارة (٢٨ / ٤ / ٢٠٠٨)

(35) Facebook .- wikipedia, the free encyclopedia.- [accessed : Apr. 25, 2008] .- Available at : <http://en.wikipedia.org/wiki/Facebook>

(36) About Facebook.- FaceBook [accessed :Apr. 25, 2008] Available at : <http://www.facebook.com/about.php>

(37) Harris, Andrew , Susan Lessick .-Libraries Get Personal: Facebook Applications,Google Gadgets, and MySpace Profiles.-*Library Hi Tech News* .- Vol .24 ,

(١٣) زكي حسين الوردى . صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت .- *Journal Iraq* .- ع ٤ (9 July2007) .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٢/ ٢) متاح في

http://www.journal-iraq.com/lessons_details.aspx?back=1&articleid=16

(١٤) شيماء إسماعيل عباس إسماعيل. المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين .- *cybrarians journal* .- ع ١٣ (يونيو ٢٠٠٧) .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/١/٢٠) متاح في : <http://www.cybrarians.info/journal/no13/blogs.htm>

(15) Clyde, Laurel A.- *Weblogs and Libraries*.- England: Chandos Publishing;2004.- P.p5

(١٦) زكي حسين الوردى .- مصدر سابق

(١٧) المدونات العربية في الفضاء الإلكتروني ... - مصدر سابق

(١٨) المدونة .- ويكيبيديا الموسوعة الحرة .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/١/٢٠) متاح في :

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9>

(١٩) المدونة . ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، مصدر سابق

(٢٠) عبدالرحمن فراج . مصدر سابق

(٢١) شيماء إسماعيل عباس إسماعيل . مصدر سابق

(٢٢) زكي حسين الوردى . مصدر سابق

(٢٣) هيام الخايك . التوسيم = Tagging مالمأ وما عليها .- نشرة جمعية المكتبات المتخصصة .- مج ١٣ ، ع ١ ، (يناير ٢٠٠٨) .- ص ١٩

(٢٤) مصر . مجلس الوزراء المصري. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. "المدونات المصرية: فضاء إجتماعي جديد".

تقارير معلوماتية. س ٢ ، ع ١٧ (مايو ٢٠٠٨). ص. ٧

(٢٥) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

om/2008/01/suggested-content-analysis-procedures.doc.

- Lee, Caitríona M. and Jessica A. Bates. Mapping the Irish Biblioblogosphere Use and perceptions of library weblogs by Irish. Electronic Library.- 2007; V. 25;6 .- p. 657

- Stephens,Michael .- Evaluating LIS Weblogs .-[accessed May 5, 2008]. Available at : <http://tametheweb.com/?s=Evaluating+LIS+Weblogs>
- Suggested Content Analysis Procedures for Specific Media.- [accessed May 5 , 2008].- Available at :<http://devcompage.files.wordpress.c>

A	4295	نيم	ATOM	غير نشطة	2007 فبراير	عزير هبة تيزوي	نيم	Blogspot	مصر	المصدر الهندي	http://im.ahmoudelgendy.blogspot.com/	مدونة الدكتور محمود عبد الحكيم الشكر	33
A	28977	نيم	ATOM	نشطة	2007 يناير	المصطفى مطويت	نيم	Blogspot	مصر	برودة ام احمد	http://marvaadam1.blogspot.com/	مدونة مديحة	34
A	لا ملاحظة	نيم	لا ملاحظة	غير نشطة	2007 مايو	المصطفى مطويت	نيم	Wordpress	السعودية	المصدر الشريف	http://massoudalsharif.wordpress.com/	الجزراء	35
E+A	لا ملاحظة	نيم	ATOM	نشطة	2005 ديسمبر	المصطفى مطويت	نيم	Blogspot	الكويت	المصدر	http://mills-kw.blogspot.com/	LIS Cat6	36
A	9483	نيم	RSS	غير نشطة	2006 نوفمبر	المصطفى مطويت	نيم	Maktoobblog	مصر	المصدر قطر	http://qatr.maktoobblog.com/	المدونة 35 مديحة	37
E+A	لا ملاحظة	نيم	ATOM	غير نشطة	المصطفى مطويت	مديحة	نيم	Blogspot	قطر	مديحة مديحة	http://qccbook.blogspot.com/	مدونة مديحة مديحة (الجزيرة)	38
A	10492	نيم	RSS	غير نشطة	2007 ديسمبر	مديحة	نيم	Maktoobblog	مصر	السيرة الذاتية	http://sarah-ashshakar.maktoobblog.com/	عظيم السيف والفتور لوجيا	39
A	لا ملاحظة	نيم	RSS	نشطة	2008	المصطفى مطويت	نيم	Jeeran	سوريا	مدونة سورية	http://syrialbaram.jeeran.com/	مدونة العظمى السوراني	40
A	1376	نيم	ATOM	نشطة	2008 مايو	المصطفى مطويت	نيم	Blogspot	مصر	المصدر	http://hethessia.blogspot.com/	مدونة التحق في مصر	41
A	47382	نيم	ATOM	نشطة	2007 يناير	المصطفى مطويت	نيم	Blogspot	مصر	المصدر	http://reinformationway.blogspot.com/	الطريق للمطويات	42
A	لا ملاحظة	نيم	ATOM	غير نشطة	2007 مايو	عظيم هبة تيزوي	نيم	Blogspot	مصر	المصدر	http://winisisarabic.blogspot.com/	مدونة winisis arabic مدونة علم	43
E+A	لا ملاحظة	نيم	ATOM	غير نشطة	2008 مارس	مديحة	نيم	blogspot	مصر	المصدر	http://www.blogqer.com/profile-13492719540682989451	مدونة الهجرية	44
A	لا ملاحظة	نيم	RSS	غير نشطة	2008 أكتوبر	المصطفى مطويت	نيم	Wordpress	مصر	المصدر	http://www.libequ.net/blog	مدونة المكتبة المفتوحة	45
E+A	51380	نيم	RSS	نشطة	2009 يناير	المصطفى مطويت	نيم	Wordpress	الكويت	المصدر	http://www.libkw.wordpress.com/	مدونة علم المكتبات و علم المعلومات	46
A	لا ملاحظة	نيم	RSS	غير نشطة	المصطفى مطويت	مديحة	نيم	Wordpress	مصر	المصدر	http://www.omaraya.net/node/57861	مدونة علم مصر في عملية التكوين	47
E+A	لا ملاحظة	نيم	لا ملاحظة	غير نشطة	2006 نوفمبر	مديحة	نيم	Blogspot	مصر	المصدر	http://www.professionalibranian.blogspot.com/	مدونة المكتبة المهنية	48
A	لا ملاحظة	نيم	RSS	نشطة	2006 مايو	مديحة	نيم	Wordpress	قطر	المصدر	http://www.galandr.net/blog	مدونة الدكتور نيت	49

ملحق رقم (٢) قائمة المعايير

مستعمل	معايير تقييم المدونات
الخصائص أو السمات الهيكلية في المدونة	
1	وجود صورة المؤلف أو المكتبة على الصفحة الرئيسية
2	اسم المدونة جزء من اسم المؤسسة
3	بيان الهدف أو الغرض من المدونة
4	وجود خاصية البحث في المدونة
5	الإضافات والتحديث في الأرشيف والموقع
6	وجود الجدول الزمني
7	استخدام الوسائط المتعددة (صور - صوت - فيديو)
8	السماح بالتعليقات
9	العدد الفعلي للتعليقات
10	عرض تاريخ آخر تدوينة
11	الإعلانات
12	التقويم الزمني Calendar
13	التقسيم الموضوعي Categories
14	سجل الزوار (الضيوف)
15	الإشارات والأيقونات
أنواع الروابط المختلفة في الصفحة الرئيسية للمدونة	
16	وجود رابط للبريد الإلكتروني للتواصل مع المدونة
17	روابط إلى مصادر إلكترونية
18	روابط إلى مدونات أخرى
19	روابط إلى مواقع مكتبات
20	رابط إلى فهرس المكتبة
21	روابط لفهارس مكتبات أخرى
22	رابط إلى مستخدم المكتبة (حساب المستعمل)
23	رابط إلى موقع المؤسسة
24	روابط إلى محررات بحث
25	فعالية هذه الروابط
الخدمات التي تقدمها مدونة المكتبة	
26	وجود خدمة RSS
27	مقالات قصيرة أو مواد إخبارية
28	ASK librarian
29	الأسئلة الأكثر تكراراً
30	عروض كتب
31	معلومات عن المكتبة (الموقع، ساعات العمل)
32	الإحاطة بأخبار وأنشطة المكتبة.
33	صندوق الاقتراحات
34	نشرات إخبارية
35	أخبار عن المكتبة (مثل موظفين جدد)
36	أخبار المجتمع المحلي

<http://www.swissinfo.org/ara/front/detail.html?siteSect=105&sid=6134434&cKey=1128924282000&ty=st>

(٩) شيماء إسماعيل عباس إسماعيل. المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمسردات المكتبات ومدونات المكتبيين . - *cybrarians journal* - ع ١٣ (يونيو ٢٠٠٧) .
تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/١/٢٠) متاح في :
<http://www.cybrarians.info/journal/no13/blogs.htm>

(١٠) عبد الرحمن فراج . المدونات الإلكترونية = Blog . مجلة المعلوماتية - ع ١٤٤ (يونيو ٢٠٠٦) . تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/١٥) :

<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=141>

(١١) عبد الفتاح مراد . المدونة . تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٣/٢) . متاح في :

<http://www.drmc.urad.net/blog/?p=6>

(١٢) ما هو الويكي؟ تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٤) . متاح في :

<http://www.abunawaf.com/post-3053.html>

(١٣) ما هو الويكي؟ تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٤) . متاح في :

<http://www.serdal.com/articles/6/>

(١٤) ما هو الويكي Wiki؟ تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٤) . متاح في :

<http://www.arb-woman.com/vb/29786.html>

(١٥) ما هو RSS محرك الأخبار ، تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/١) . متاح في :

<http://www.alarabilive.net/rssinfo.php>

(١٦) ما هي المدونة ؟ تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٣) . متاح في :

<http://tadwen.com/?p=6>

(١٧) ما هي المدونات الإلكترونية وكيف تستطيع كتابة مدونتك الخاصة بك؟ تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٣) . متاح في :

قائمة المصادر

أولا : المصادر العربية :

(١) تعرف على خدمة RSS . تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/١) . متاح في :

<http://www.duportal.shern.net/expiorService.php>

(٢) حرية المدونات في بؤرة اهتمام دويتشه فيله. تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٢٠) . متاح في :

<http://www.dw-world.de/dw/article/0,2144,1777061,00.html>

(٣) رايبكا بلوود . - أحلاقيات التدوين / ترجمة أحمد نصر عجيبة ، مراجعة رحاب بسام . - تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٢٠) . متاح في :

<http://wosidy.wordpress.com/2007/>

(٤) زكي حسين الوردى . صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت . *journal iraq* . ع ٤ - (9July2007) . تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٢/٢) . متاح في :

http://www.journal-iraq.com/lessons_details.aspx?back=1&articleid=16

(٥) اقتحم عالم المدونات. تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/١) . متاح في :

<http://planet.syriamirror.net/node/1970>

(٦) برنامج لإنشاء المدونات. تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/١) . متاح في :

<http://www.serdal.com/archives/2006/02/25/log-ahead-textpattern/>

(٧) البلوغ والمسيرة التعليمية. تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٤) . متاح في :

<http://flowers88.jeeran.com/archive/2007/1/139515.html>

(٨) "بلوغز": إعلاميون جدد.. وإعلام بديل؟. تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٢) . متاح في :

<http://www.taqrir.org/showarticle.cfm?id=441>

(٢٧) هل تريد إنشاء مدونة؟ تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/١). متاح في :

<http://www.arabteam2000-forum.com/index.php?showtopic=146059>

(٢٨) همام سرحان .- المدونات.. وسيلة ترفيه أم أداة تغيير؟ تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٢). متاح في :

<http://www.swissinfo.org/ara/front/detail.html?siteSect=105&sid=7270719&cKey=1164018719000&ty=st>

(٢٩) هيام الحايك . التوسيم = Tagging ماذا وما عليها .- نشرة جمعية المكتبات المتخصصة .- مج ١٣ ، ع ١ ، (يناير ٢٠٠٨) .- ص ١٩

(٣٠) هيام الحايك. الشبكة الاجتماعية الجديدة في الويب ٢٠٠٨، (٦/٥/٢٠٠٨) متاح في:

<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=printpage&artid=176>

(٣١) هشام محمود الأشقر. Facebook : وداعاً أيتها الخصوصية .- الرأية .- الدوحة .- آخر تحديث : السبت ١٩ / ٤ / ٢٠٠٨ .- تاريخ الزيارة : ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٨

(٣٢) ووردبريس المغرب الموقع الرسمي .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/١). متاح في:

<http://arabic.wordpress.net/>

(٣٣) "وبيلوغز" شوكة في حلق حكومات الدول العربية .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٧/١٢/١٢). متاح في :

<http://www.dw-world.de/dw/article/0,2144,1652243,00.htm>

(٣٤) ويكي .- ويكيبديا الموسوعة الحرة .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٤). متاح في:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A>

(٣٥) ويكي العربي ولعبة التنس المبرحان برامج وأفكار جديدة سكية عربية. تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/٤). متاح في:

<http://www.internet.gov.sa/learn-the-web-ar/guides-ar/what-are-web-logs-ar>

(١٨) متعة التدوين مع Windows live writer .تاريخ ازيارة (٢٠٠٨/٤/١). متاح في :

<http://www.al-fassam.com/blog/?p=20>

(١٩) ندونة. مجلة سفن التقنية. تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٣). متاح في:

<http://www.saven7.net/news/?p=36>

(٢٠) المدونة .- ويكيبديا الموسوعة الحرة .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٢٠). متاح في :

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9>

(٢١) مدونة بيتير سكوت للمكتبات .- cybrarians journal .- ع ٨ (مارس ٢٠٠٦) .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٢). متاح في :

<http://www.cybrarians.info/journal/no8/blog.htm>

(٢٢) مدونة المكتبيين العرب .- cybrarians journal .- ع ٨ (مارس ٢٠٠٦) .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٢). متاح في:

<http://www.cybrarians.info/journal/no8/ar-blog.htm>

(٢٣) المدونات العربية في الفضاء الإلكتروني: أفق جديد لكتابة .- أخبار اليوم .- ع ٦٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٥) .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٥/١٥). متاح على:

<http://www.akhbarelyom.org.eg/adab/issues/628/1000.html>

(٢٤) مصر . مجلس الوزراء المصري. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. "المدونات المصرية: فضاء اجتماعي حديث". تقارير معلوماتية. ص ٢ ، ع ١٧٤ (مايو ٢٠٠٨) .- ص ٢٥ .

(٢٦) منى الجبالي. المدونات الإلكترونية . من المراهقة إلى انسياسة "البلوغ" أكثر الوسائل نجاحاً في التلاعب بأفكار الوقت .- ع ١٨٥ (٢٤ أغسطس ٢٠٠٦) .- تاريخ الزيارة (٢٠٠٨/٤/٣). متاح على

(9) Cohen, Steven M.- **Weblogs and Public Libraries.**- *ePublications.*- Public Library Association. - [accessed Apr.5 ;2008]. Available at :

<http://www.ala.org/ala/pla/plapubs/epublication/s/weblogs.htm>

(10) Diane J. Schiano, Bonnie A. Nardi, Michelle Gumbrecht and Luke Swartz.- **Blogging by the Rest of Us**, CHI 2004, Late Breaking Results Paper. 24-29, Vienna, Austria.- 19 P.

(11) Doucette, marian.- **blogs & blogging for your library.**- [accessed Apr.9 ,2008].- Available at :

http://www.oaltabo.on.ca/Doucette_blogs_blogging_for_library.ppt#1

(12) **Encyclopedia Britannica online.**- [accessed Apr. 11,2008]. Available:

<http://www.britannica.com/eb/article-9404269/blog>

(13) **Facebook** .- *wikipedia,the free encyclopedia* {accessed : April 25, 2008} Available at :

<http://en.wikipedia.org/wiki/Facebook>

(14) **FARLEX.** *The free dictionary.*- [accessed 13/4/2008].-Available at :
<http://www.thefreedictionary.com/Weblog>

(15) Fichter, Darlene. **Why and How to Use Blogs to Promote Your Library's Services.** *Marketing Library Services.* Nov/Dec 2003; Vol: 17_ No: 6 [accessed May 15,2008] Available at :

<http://www.infotoday.com/MLS/nov03/fichter.s.html>

(16) Harris, Andrew , Susan Lessick .-**Libraries Get Personal: Facebook Applications,Google Gadgets, and MySpace Profiles.**-*Library Hi Tech News* .-

<http://www.swalif.net/softs/swalif54/softs117371/>

(٣٦) السويكي، المدونة أم المدون. تاريخ الزيارة (٤/٥/٢٠٠٨).- متاح في:

<http://age.gov.sa/elern/showthread.php?t=113&goto=nextnewest>

ثانياً : المصادر الانجليزية :

(1) **About Facebook.**- FaceBook [accessed :Apr 25, 2008] Available at :

<http://www.facebook.com/about.php>

(2)**Academic libraries** .- .[accessed Apr. 24, 2008]. Available at :

http://www.blogwithoutalibrary.net/links/index.php?title=Academic_libraries

(3) **blog** .- [accessed Feb. 2 ,2008].- Available at :

<http://www.marketingterms.com/dictionary/blog/>

(4) **blogs** .- wikipedia.the free encyclopedia.- {accessed :Feb. 2 ,2008} Available at :
<http://en.wikipedia.org/wiki/Blog>

(5) Blood, Rebecca.- **Weblogs: A History and Perspective.**-*Rebecca's Pocket.*- (7September 2000).-[accessed Apr. 11,2008].- Available at :

http://www.rebeccablood.net/essays/weblog_history.html

(6) Clyde, Laurel A.- **Library weblogs** .- *Library Management.*- 2004; Vol: 25_ No: 4/5 .- pp. 183-189 .- Available from: Emerald.- [Accessed Apr. 3,2008].

(7) Clyde, Laurel A.- **Weblogs : are you serious?**- *The Electronic Library* .- 2004; Vol 22: pp: 390-392 .- Available from: Emerald.- [Accessed March. 9,2008].

(8) Clyde, Laurel A.- **Weblogs and Libraries.**- England: Cbandos Publishing;2004.- 181 p.

- and perceptions of library weblogs by Irish. Electronic Library.- 2007; V. 25, N.6 . pp. 648-663
- (24) Maxymuk, John. - **Blogs** .- *The Bottom Line: Managing Library Finances* .- 2005; Vol: 18_ No:1: pp. 43-45. Available from: Emerald.- Accessed Apr. 9,2008].
- (25) Ramos, Miguel ,paul, s.piper.- **Letting the grass grow: grassroots information on blogs and wikis**.- *Reference Services Review*.- 2006; Vol. 34_ No. 4 : p. 570-574 .-Available from: Emerald.-[Accessed May.5 .2008].
- (26)" *Merriam-Webster Online Dictionary*" [accessed Feb. 2 ,2008] Available at : <http://www3.merriam-webster.com>
- (27) Reitz, Joan M.- *ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science*.- [accessed Apr. 3.2008]. Available at : <http://lu.com/odlis/search.cfm>
- (28) Sadig, Abbass Mustafa .- **Arab Blogs : Analytical study on content and format** .- *New media* .- [accessed Apr. 20, 2008].- Available at: <http://new-media-world.blogspot.com/2006/11/arab-blogs-analytical-study-on-content.html>
- (29) Schwartz, G.- **Blogs for Libraries**.- [accessed Apr. 29,2008] Available at : <http://webjunction.org/do/DisplayContent?id=767>
- (30) Shucha, Bonnie.- **Blogging @ Your Library: Finding, Reading & Creating Library Blogs**.- [accessed May 25,2008] Available at: <http://library.law.wisc.edu/wisblawg/fv/c.ppt>
- (31)Stephens,Michael .- Evaluating LIS Weblogs.- accessed May.15,2008]. - Available at :
- Vol .24 , Iss .8 .- P30-32.- Available from: Emerald.-[Accessed May 1 ,2008]
- (17) Herring, Susan ,(et.al.) .- **Weblogs as a bridging genre** .- *Information Technology & People*.- 2005 ;Vol: 18_ No: 2 .- p. 142-171.- Available from: Emerald.- [Accessed May.15 .2008] .
- (18) JENSEN, MALLORY. - **A Brief History of Weblogs** .- [accessed May. 15,2008] Available at : <http://cjrarchives.org/issues/2003/5/blog-jensen.asp?printerfriendly=yes>
- (19) Johnston ,Timothy C.- **Teaching With A Weblog: How To Post Student Work Online**.-[accessed Apr. 2,2008] .-Available at : <http://www.utm.edu/staff/johnston/papers/Johnston3-aelj.doc>
- (20) James, Michael & Irit Alony.- **Blogs- the new source of data analysis**.- *Issues in Information Science and Information Technology*.- 2008; V. 5.- p. 433-446.
- (21) Goans, Doug and Teri M Vogel. **Building a home for library news with a blog**.- *Computers in Libraries*; Nov/Dec 2003; 23, 10; pp.20-26.- Available in proquest Computing.
- (22) Karami,Tahereh & Tahereh Oloumi. "Libraries and weblogs: The Role of new phenomenon Blogs in library services, research and learning". *In the 27th ANNUAL CONFERENCE: Embedding Libraries in Learning And Research Faculdade de Engenharia, Porto, Portugal, May 22 – 25, 2006*.- The International Association of Technological University Libraries (JATUL)
- (23) Lee, Caitríona M. and Jessica A. Bates.- **Mapping the Irish Biblioblogosphere Use**

- (35) Turley, Davison, Whitney.- **Blogs and RSS: Powerful Information Management Tools.**- *Library Hi Tech News* .- 2005;Vol. 22 _No.10 .- p. 28-29.- Available from: Emerald.- Accessed Apr. 1 ,2008
- (36) What are Blogs?.- [accessed Apr. 6, 2008] .-Available at :
<http://www.wisageek.com/what-are-blogs.htm>
- (37) What Is RSS? RSS Explained .- [accessed Apr.1 ,2008].- Available at:
<http://www.whatisrss.com/>
- <http://tametheweb.com/?s=Evaluating+LIS+Weblogs>
- (32) Suggested Content Analysis Procedures for Specific Media.- [accessed May.15,2008] .- Available at
:<http://devcompag.files.wordpress.com/2008/01/suggested-content-analysis-procedures.doc>
- (33) **Technorati** .- *wikipedia ,the free encyclopedia.*-[accessed :Apr.19,2008] Available at :
<http://en.wikipedia.org/wiki/Technorati>
- (34) Thelwall,Mike ,Hasler.Laura .- **blog search engines** .-*Online information Review.*- Vol.31,ISS.4.- P:468-469.- Available from: Emerald. [Accessed Apr. 20 ,2008] .

obeykandi.com

المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدراً للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين

شيماء إسماعيل عباس إسماعيل

باحثة بالماجستير بقسم المكتبات والوثائق

وتقنيات المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة

تمهيد:

إدراك الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية
لمجتمع ما بل يمكن من خلالها دراسة الحياة الثقافية
والفكرية لهذا المجتمع.

ولهذا تسعى هذه الدراسة لاستجلاء طبيعة
المدونات الإلكترونية بصفة عامة والمدونات
المصرية ومدونات المكتبات والمكتبيين بصفة خاصة
كمصدر للمعلومات من خلال تناول عدد من
النقاط :-

- 1- المدونات مصدراً للمعلومات.
- 2- ماهية المدونات .
- 3- المدونات المصرية النشأة والتطور.
- 4- المدونات المصرية والسياسة.
- 5- المدونات في مجال المكتبات والمعلومات.

المدونات مصدراً للمعلومات.

يقوم علم المعلومات على أربعة محاور أساسية
من بينها مصادر المعلومات باعتبارها الوسيلة التي

شكلت المعلومات دوراً بارزاً في حياة الأفراد
والمجتمعات عبر التاريخ الإنساني فمن يملك
المعلومات يملك السيطرة على العالم المترابط الذي
نعيشه، وهنا برزت الحاجة إلى مصدر أو وسيلة
أو قناة يمكن عن طريقها نقل المعلومات وتداولها
من مصدرها إلى المستفيدين منها ولقد اتخذت
مصادر المعلومات أشكالاً وأنماطاً مختلفة، ولعل
أكثر هذه الأشكال شهرة وانتشاراً وألفة بين
مستخدمي الإنترنت "المدونات الإلكترونية" تلك
الظاهرة التي أخت في الظهور حتى أصبحت
مصدراً جديداً للمعلومات على الشبكة العنكبوتية
العالمية⁽¹⁾ التي تمكن من خلالها كل فرد في العالم
المتصفح المترابط على الشبكة العنكبوتية العالمية
(الويب: Web) من نشر وتداول المعلومات
والأخبار والنفاد إليها في كافة مجالات المعرفة
البتيرية والتعرف من خلالها على الرأي والرأي
الآخر في البيئة العنكبوتية كما يُمكننا من خلالها

للفهم والاستيعاب. ومع تطور احتياجات المستفيدين بظهور الحاسبات الآلية كانت ملفات البيانات الآلية بما تتيحه من كميات كبيرة من المعلومات في حيز صغير وعلى وسيط غير ورقي والمساعدة في نقل المعلومات من مكان إلى آخر في الحال كل هذا بسرعة هائلة، والتي معنا ظهر ما يُعرف بالكتاب الإلكتروني والدورية الإلكترونية، ثم لحقها شكل جديد من أشكال مصادر المعلومات ألا وهو أقراص الليزر التي قضت على ما سبقها من عيوب بما تنفرد به من الفلكية في حمل المعلومات من نص وصوت وصورة في آن واحد، والوضوح وشدة النقاء بالإضافة إلى رخص ثمنها^(٢).

وكانت ثمرة الاندماج بين تكنولوجيا الحاسبات وتكنولوجيا الاتصالات في نهاية القرن العشرين بزوغ شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حيث تمكن كل فرد في العالم المندمج من إضافة المعلومات التي تتعلق بجانب معين من جوانب الحياة والمشاركة في مواردها مع ملايين من البشر وتوزيعها من خلال الإنترنت متجاوزاً قيود الزمان ومحددات المكان المفروضة عليه.

وقدمت لنا الإنترنت، العديد من التطبيقات التي يمكن من خلالها الولوج إلى كم هائل من المعلومات، وفي محاولة منها للتغلب على ما حملته الوسائط السابقة عليها من جوانب ظلت تتعلق بفقد الاتصال والتواصل والتفاعلية بين المستفيدين منها، والهروب من القيود الملقاة على حرية إبداء الرأي في مصادر المعلومات سالفة الذكر برزت جدوى وأهمية وجود مصدر جديد للمعلومات يتجنب

يستمد منها الإنسان المعلومات وينفذ إليها ويتفاعل معها إن سلبا وإن إيجابا؛ حيث يمكن من خلالها التعرف على ما يجول في ذهن العقل الإنساني ومن ثم طرحها على وسيط قابل للتداول والتناول بين الإنسانية.

ومن هنا نشأت الحاجة إلى مصدر أو وسيلة أو قناة يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، فظهرت العديد من مصادر المعلومات - الكتب وما في حكمها، الدوريات وما في حكمها، المصغرات الفيلمية، المواد السمعية البصرية، ملفات البيانات الآلية، أقراص الليزر، والمصادر الإلكترونية عن بعد- وحاول كل مصدر منها القضاء على ما يلتصق بما سبقه من عيوب، فحاول الكتاب المطبوع القضاء على البطء الشديد الذي تميز به الكتاب المخطوط في حمل المعلومة ثم جاءت الدوريات وتمكنت من القضاء على بطء نشر الكتاب وتقدم معلوماته النسبي، وفي ظل الكمية الكبيرة التي يستهلكها الإنتاج المطبوع من ورق وما يتطلب من حيز وهنا نشأت المصغرات الفيلمية والتي قضت معها على عيوب المصادر السابقة عليها من خلال استخدام وسيط غير ورقي وتوفير الحيز المكاني.

ولكن كل هذه المصادر لا يمكن أن تفيد فاقد القدرة على القراءة والكتابة ومن ثم ابتكر الإنسان المواد السمعية والبصرية ونجحت في القضاء على عيوب ما سبقها من مصادر، فحملت معلومات لا يمكن لغيرها من مصادر أن تحملها هذا فضلا عن ما تتميز به من كفاءة عالية في ترسيخ المعلومات في ذهن المتلقي، وتقليل الجهود الذهني اللازم

المسترة والسريعة ثانية بعد الأخرى على عكس الأشكال التقليدية الأخرى من مصادر المعلومات وذلك يعني وجود محتويات لمصادر لا متناهية وفي نفس الوقت هذه المحتويات تتيح القدرة على المشاركة والانخراط المدني في الأنباء والأخبار في المجتمع.

ماهية المدونات.

تستخدم كلمة "مدونة" العربية كمقابل للكلمة الإنجليزية (blog) وهي اختصار لكلمتي Web log والتي تعني سجل الشبكة^(٢) وقد اشتقت الكلمة من فعل دون، تدوين، مدونة ليصبح اسم الفاعل منها مدون^(٣)، وهناك العديد من التسميات التي استخدمت كمقابل لكلمة (blog) منها: البلوجز، البلوغز، المذاكرات الإلكترونية، المدونات الشخصية، يوميات الإنترنت، السجل الشخصي، المعارضة الإلكترونية، الصحافة الإلكترونية.. وغيرها الكثير من التعريفات التي وردت في كتابات المؤلفين العرب عن المدونات الإلكترونية، إلا أن "مدونة" هو التعريف الأكثر قبولاً وانتشاراً واستخداماً لهذه الكلمة حتى الآن^(٤).

ذلك عن الدلالة اللغوية للكلمة فإذا ما انتقلنا إلى الدلالة الاصطلاحية - كما تعرضها قواميس المصطلحات- نجد أن مصطلح بلوج (blog) تم إدخاله لأول مرة إلى معجم أكسفورد في طبعة مارس ٢٠٠٣، كما دخلت كلمة "blog" إلى قاموس ويبستر Merriam-Webster Online Dictionary، عام ٢٠٠٤^(٥)، والذي يذكر أن

عيوب ما سبقه من مصادر بما يحقق من تفاعلية واتصال وتواصل والحرية في إبداء الرأي وآنية لمعلومة في وقت واحد.

هنا استقبلت الإنترنت المدونات الإلكترونية أو بلوج (Blogs) كأحد مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بقوة وسرعة انتشارها على الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب: Web)، وفبرت له الإنترنت المناخ المناسب من الأجهزة والبرامج اللازمة للتشغيل والبحث ومواقع في البيئة العنكبوتية (الويب: Web) بشكل يتناسب مع الاحتياجات المتطورة للمستخدمين منها؛ حيث تجاوزت المدونة الإلكترونية كل الحواجز الزمنية والمكانية والرقابية على المعلومات التي لا تجد قبولا سياسيا أو دينيا أو اجتماعيا في بلد ما، ووضعت شعار وصل الناس بعضهم البعض والتواصل فيما بينهم هدف رئيسي لها، هذا بالإضافة إلى الضغط في الإنفاق والسرعة البالغة في توصيل المعلومات فلا يوجد تكلفة لإنشاء المدونة ولا يتجاوز إنشائها خمس دقائق من الوقت.

ولهذا أصبحت المدونات الإلكترونية أحد مصادر المعلومات الأساسية التي يستمد منها الإنسان المعلومات والنفاد إليها والتفاعل معها إن سلبا وإن إيجابا، بل ومتابعة الأخبار وقياس الآراء ولكن من وجهة نظر شخصية هي وجهة نظر كاتب أو محرر المدونة وهذا ما يعطيها قابلا خاصا تتميز وتنفرد به عما سبقها من مصادر للمعلومات، كما أن المدونات كمصدر جديد للمعلومات على الشبكة العنكبوتية (الويب: Web) تتسم بالتراكم والزيادة

وقد قدم الكتاب العرب في مقالاتهم العديد من التعريفات الإجرائية للمادونة منها على سبيل المثال التعريف الذي قدمه الكاتب الأستاذ "عبد الرحمن سعد" الذي يعرف المدونة على أنها هي

" الترجمة العربية لكلمة (Blog) وجمعها مدونات وهي عبارة عن مساحة شخصية على الإنترنت تتيح لصاحب الصفحة النشر بسلاسة شديدة إذ يكتب المدونون خواطرهم وأخبارهم وآراءهم ويعطي كل منهم الأحداث التي شهدوها أو شارك فيها، والأهم أنها تقدم مساحة للتعليق والحوار حول المدخلات وفي المعتد يضيف المدون أكثر من مقال في الأسبوع ولا تحكمه مساحة ولا رقابة أما تنظيم المدونة فيعتمد على عرض التدوينات (المقالات) بعكس ترتيب نشرها ولا يحتاج الموضوع سوى ساعة لبدء مدونة، والتعرف على أساسيات التعامل معها." (١٢)

كما تشير الكاتبة الأستاذة "ناهة السقي" إلى أن " مصطلح "بلوغرز" يشير إلى نوع جديد من نشر السير الذاتية والقصص والتجارب ومناقشات في الحياة الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية وربما المذكرات على الإنترنت، ولأشخاص يحددونهم كاتب تلك الموضوعات إضافة إلى صور وتسجيلات صوتية وموسيقى وأغان وأشرطة مصورة معظمها من صنع الكاتب نفسه. والكتابة عادة تتم على موقع شخصي، ويتم تلقي التعليقات والآراء عليه، أو يشمل الموقع فقط صوراً فوتوغرافية تمثل الكاتب وتعبر عنه من خلال هذه الصور. بهذا تكون الصفحة أقرب إلى الجريدة الإلكترونية، أو إلى يوميات "أون لاين". وتنتشر

المدونة (blog) "عبارة عن موقع ويب يتم تحديثه بصورة مستمرة يشتمل على مداخل أو تدوينات مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً بداية بالأحداث" (٧)، ويعرف المدونون (bloggers) على أنهم "الأشخاص الذين يكتبون المدونات وبرامج التدوين" (٨)، ويشير لعالم المدونات (blogosphere) بـ "المجتمع المترابط لكل من المدونات والمدونين المتاحة على الإنترنت في كل أجزاء العالم" (٩).

أما الموسوعة البريطانية المتاح على الخط المباشر Encyclopedia Britannica online تعرف المدونة بأنها "ملف معلومات الويب أو مجلة على الإنترنت يُنشئها فرد أو جماعة أو شركة تقدم من خلالها سجل بنشاطاتها وأفكارها واعتقاداتها، وبعض المدونات تعمل بشكل رئيسي في نقل الأخبار وجمع المصادر المختلفة على الإنترنت وتضيف المدونات تعليقات قصيرة وروابط خارجية على الإنترنت كما أن كثير من المدونات تسمح لزائريها بترك تعليقاتهم على تلك المواد ليتفاعلوا مع محرري المدونات" (١٠).

وهناك أيضاً تعريف موسوعة ويكيبيديا wikipedia حيث تعرف المدونة بأنها "عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة و مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، و يكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تكون متاحة في الصفحة الأولى للمدونة." (١١).

المداخل القديمة ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني URL دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة بحيث يُمكن الاستفادة من الرجوع إلي تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تكون متاحة على الصفحة الأولى للمدونة مما يساعد على الوصول المباشر من قبل المستخدمين إليها، وتشتمل على النصوص، والصور، ولقطات الفيديو القصيرة، ومواد سمعية والروابط الفائقة إلى مصادر إلكترونية أخرى ذات صلة على الشبكة، وتسمح المدونات بالتفاعل بين محرريها وقارئها حيث يمكن لأي من متصفحها الانترنت قراءتها والتعليق أو التعليق عليها. أنظر الشكل (١).

هذه الظاهرة في أوساط الشباب، بسبب تكاد أن تكون حكراً عليهم^(١٣).

ومن وجهة نظر المدونين يعرف الأستاذ "عبد الله المهيري" - صاحب مدونة سردال والتي تعد أول المدونات العربية- المدونات بأنها "مواقع شخصية في الغالب وقد تكون جماعية في بعض الأحيان، يكتب فيها المرء ما يجب من أفكار ومواضيع، ويمكن للزوار التعليق على هذه المواضيع، هي مساحة شخصية يمارس فيها الإنسان حريته في نقاش ما يريد، لذلك أراها تعطي حرية أكبر للكاتب، فهو صاحب المدونة وهو الرقيب الوحيد على نفسه"^(١٤).

ومن كل ما تقدم.. يتبين أن المدونات الإلكترونية هي عبارة عن مواقع عنكبوتية (Websites) تظهر عليها تدوينات (مداخل) مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً - من الأحدث إلى الأقدم- تصاحبها آلية لأرشفة



<http://www.egyptologyblog.co.uk/>

شكل (١)

نموذج لمدونة مصرية في مجال علم الآثار المصرية

تكون ساكنة وليس هناك حاجة إلى تحديثها بانتظام أو وفقا لتاريخ معين. كما أن تحديثها يتم بالصفحات وليس بالتدوينات أو لمداخل كما هو الحال في المدونات^(١٦) كما أن المدونات تخلو من رسائل (spam) المزعجة التي يمكن أن تتسلل لمواقع الويب على الشبكة العنكبوتية^(١٧).

ويمكن أن يتضح الفرق من خلال التعرف على الخصائص المشتركة التي تجمع المدونات الإلكترونية وتتميز بها في البيئة العنكبوتية (الويب: Web) وهي:-

١- محتوى منظم كمدخل مستقل، يشتمل كل منها على نص وربما روابط فائقة، ومتاحة جميعا في ترتيب زمني عكسي (أي من الأحدث إلى الأقدم).

٢- تاريخ زمني لكل مدخل، بحيث يُعرف المستخدم متى تم تدوين هذا المدخل على وجه التحديد، ويتم هذا التأريخ باليوم والشهر والسنة وأحيانا بالساعة والدقيقة.

٣- سجل أرشيفي لجميع المدخل السابقة، بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل الزائرين^(١٨). انظر الشكل (٢).

و"التدوينية" التعريب لكلمة "post"، وهي "المادة أو الإسهام الواحد في المدونة والتي يمكن أن تكون رسالة أو أخبار أو صورة أو رابط، وعادة ما تكون مادة قصيرة تتضمن الروابط الخارجية ويمكن الزوار من التعليق عليها"^(١٥).

ونظراً لأن المدونة هي عبارة عن مواقع عنكبوتية كان السؤال عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين المدونات (Blogs) والمواقع العنكبوتية (Websites)؟

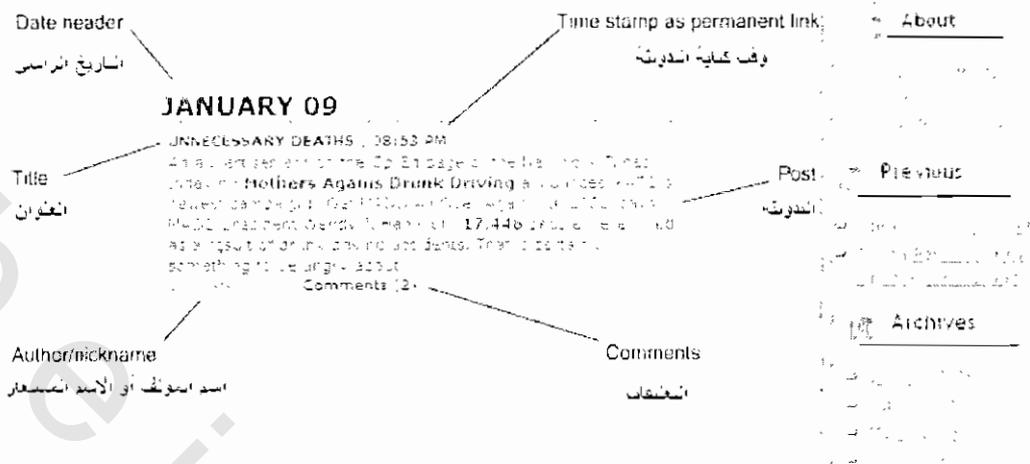
عن أوجه الاتفاق يمكن ذكر :-

* أن كلا منهما وسيلة أو مصدر لنشر المعلومات على الإنترنت.

* أن كلا منهما يمكن أن يستمر ويبقى مادام هناك فرد أو مؤسسة تقوم بإنشائه وإدارته.

* أن كلا منهما له عنوان إلكتروني URL يُمكن إي من مستخدمي الإنترنت الدخول عليه.

ولكن الاختلاف الرئيسي بينهما يكمن في أن المدونات أكثر ديناميكية من مواقع الويب بالإضافة إلى التحديث المستمر بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينه جديدة، إلى جانب ما تشتمل عليه المدونات من ترتيب وتقويم زمني من الأحدث إلى الأقدم لهذه التدوينات، في حين أن مواقع الويب مصممة لكي



شكل (٢)

نموذج يوضح مكونات المدونة الإلكترونية^(١٩)

وبعد التعرف على معنى المدونة في اللغة والاصطلاح فما نشأة التاريخية للمدونات المصرية ؟

المدونات المصرية النشأة والتطور

مشاهير السياسة الأمريكية من أمثال هوارد دين، وبدأ دور هؤلاء البلوجرز يظهر بشكل كبير كوسائل إعلام مضادة لوسائل الإعلام الأمريكية الرسمية التي تصور الأمر للأمريكيين على أنه تخلص من أسلحة الدمار الشامل التي تبث فيما بعد أنها مجرد حجة للغزو، حيث بث هؤلاء البلوجرز على مواقعهم أخباراً بشكل مستقل عن وسائل الإعلام الأخرى تتضمن تفاصيل يومية دقيقة وقصصاً إنسانية عن العراقيين الأبرياء الذين قتلوا على أيدي قوات الغزو، وليبيان أهمية هؤلاء البلوجرز في كشف حقيقة الغزو الأمريكي للعراق، تقول "إليزابيث لاولي" الأستاذ المساعد بإدارة تكنولوجيا المعلومات في معهد روشستر للتكنولوجيا: إنهم (البلوجرز) "جعلوا المشكلة مع العراق أكثر إنسانية، فحينما ذهبنا إلى فيتنام لعب التلفزيون دوراً في تغيير صورة الأوضاع هناك، وغير بالتالي رأي الأمريكيين في الحرب، وقد قسام البلوجرز بدور مشابه هذه المرة بعدما وفروا للناس منتدى

ظهرت المدونات في منتصف التسعينيات من القرن العشرين وتحديداً سنة ١٩٩٧، ومصطلح (blog) هو إدغام لكلمتي (Web Log) والتي تعني سجل الشبكة كما سلف الذكر، وكان جون بارغر هو أول من صاغ هذا المصطلح في ١٧ ديسمبر ١٩٩٧^(٢٠) إلا أن المدونات لم تنتشر على العنكبوتية العالمية (الويب: Web) إلا بعد عام ١٩٩٩ حيث بدأت خدمات الاستضافة في السماح للمستخدمين بإنشاء المدونات الخاصة بهم بصورة سريعة وسهلة نسبياً^(٢١)، وكانت الحرب على العراق سبباً من أسباب ذبوع صيت المدونات و انتشارها، حيث ظهرت في عام ٢٠٠٢ مدونات مؤيدة للحرب من أشهرها مدونة "إنستابوندت"، وفي عام ٢٠٠٣ ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية و منهم

وفي البيئة الإلكترونية العربية توجد العديد من المدونات العربية باللغتين العربية والإنجليزية، وأحياناً الفرنسية، تلك التي نالت شهرة واسعة بسبب حوضها في أمور سياسية فقد أكد تقرير المركز الدولي لحرية الصحافة ارتفاع عدد مواقع الويب (بلوجز) العرب في الأعوام القليلة الماضية بطريقة مثيرة، وتنبأ التقرير بنمو المدونات العربية خلال السنوات القادمة لتصبح جزءاً من خريطة الإعلام العربي، وتتركز معظم المدونات العربية على السياسة والأدب والشعر وكذلك توجد مدونات عامة ومدونات متخصصة وأخرى تتحدث عن التجارب الحياتية والشخصية^(٢٧)، حيث بدأت المدونات العربية في الظهور منذ نحو ثلاثة أعوام من خلال ظهور بعض المدونات التي تعتبر قديمة نسبياً مثل " سردال " <http://www.serdal.com> لعبد الله المهيري من إمارة ابوظبي وهو أول من قام بإنشاء مدونة عربية في مارس ٢٠٠٤^(٢٨)، وحوليات صاحب الأشجار <http://gharbeia.net>، وطبي المتصل <http://zamakan.gharbcia.org>، وطق حنك <http://digressing.blogspot.com>، ولتتعدي الطبيعي <http://beyondnormal.blogspot.com>^(٢٩).

أما المدونات المصرية فقد بدأت في الظهور على الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب Web) في ٢٠ مارس ٢٠٠٤، حينما تصاعدت حملة رفض توريث الحكم في مصر وخرجت مظاهرات لحركة "كفاية" في ديسمبر لأول مرة تعارض توريث الحكم، وتعاضمت أكثر خلال عام ٢٠٠٥ مع

علمياً حول المشكلة وأعطوا لقطات سريعة للحياة في البلد الذي وقعت به الحرب "وبالصوت والصورة"^(٢٢)، و في عام ٢٠٠٤ أصبحت المدونة ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي الإنترنت إلى صفوف المدونين و قراءها^(٢٣)، حيث اختيرت كلمة بلوج (blog) لتكون أهم كلمة في عام ٢٠٠٤ بحسب استطلاع الرأي الذي أجراه قاموس ويبستر "Merriam-Webster Online Dictionary" عام ٢٠٠٤^(٢٤).

ويقدر مشروع "بيو للإنترنت والحياة الأمريكية" الذي يجري أبحاثاً حول تأثير الإنترنت في مختلف أوجه الحياة الأمريكية، زيادة عدد الأمريكيين الذين يقرؤون المدونات بنسبة ٥٨% عام ٢٠٠٤. وبنسبة ١٩% منها لأشخاص تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٢٥ عاماً، كما يفيد " مشروع الامتياز في الصحافة" التابع لجامعة كولومبيا في مدينة نيويورك، أن معظم هؤلاء يتابعون المدونات من أجل الحصول على المعلومات ومتابعة الأخبار^(٢٥)، وفي دراسة أخرى يقدر موقع «بلوغ هيرالد» وجود مئة مليون بلوغ حول العالم. وبلايين الزيارات اليومية لها، كما يسجل «بلوغ هيرالد» وجود ٧٠٠ ألف مدونة إيرانية، منها ٥٢٠ ألف مدونة بالفرنسية. وعن بقية العالم، نجد أن عدد المدونات في الولايات المتحدة ٥٠ مليوناً، وفي بريطانيا ٢,٥ مليون بلوغ، وفي الصين ستة ملايين، وفي اليابان ٥,٥ مليون بلوغ، وفي فرنسا ٣,٥ مليون بلوغ، مع رقم مذهل لكوريا الجنوبية هو ٢٠ مليون بلوغ^(٢٦).

ألمَّا ترصد لنا تفاصيل الحياة الحقيقية للشعب ذلك ألمَّا نابعة منهم، وتعبر عنهم، عن أفكارهم، عن أحدهم عندما يستيقظ في الصباح ولا يجد شيئاً يفعلهُ سوى أن يكتب أنه يشعر بالملل، أو أحدهم عندما يسير في مظاهرة، فيعود ليكتب عنها من واقع إحساسه، وهو يسير فيها، أو شخص متضايق من مديره في العمل فيكتب عنه، أو عن رحلة العذاب في الميكروباص كل يوم إلى العمل، أو شخص شاهد فيلماً فيكتب عنه، فكل تفاصيل الحياة الحقيقية، واقعتها، صخبها، مرحها، حزنها، صدماتها، ألمها، كل هذا موجود في المدونات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة^(٣٣)، ولعل أشهر أربع نماذج من المدونات المصرية هي:-

١- مدونة منال وعلاء "Manal and Alaa"

وهي واحدة من أشهر المدونات السياسية في مصر. يكتبها شخصان متزوجان وناشطان في مجال حقوق الإنسان، وتقوم المدونة بعمل تغطية يومية مستمرة للأحداث، كما ألمَّا تقوم بعمل ارتباطات بمدونات أخرى لها نفس الخط السياسي، وقد فازت هذه المدونة بجائزة الإذاعة الألمانية جائزة منظمة "مراسلون بلا حدود" لأفضل موقع تدوين عربي في مجال حقوق الإنسان والتي منحتها هيئة التحكيم لمسابقة دويتشه فيله للمدونات^(٣٤)، هذه المدونة متاحة في:-

<http://www.manalaa.net/>

الاستعدادات الصحابة لانتخابات الرئاسة المصرية وانتخابات البرلمان، في صورة مدونات تتحدث عن آراء أصحابها عن فكرة التوريث وانتشار الفساد والإصلاح والتغيير، وتضع صوراً للمظاهرات التي تخرج أو أخبار عنها، وعن ندوات ومحاضرات وتصريحات حول هذه القضايا الجدلية، وبدأ "البلوجرز" المصريون السدخول إلى عالم المدونات من سدخل سياسي، وسعوا للاستفادة المدونات لعرض آرائهم بحرية ما بين صفحات أدبية وفنية وسياسية وشخصية واجتماعية^(٣٥)، حيث تأتي البداية مع رائدي المدونات في مصر الزوجان الشابان منال وعلاء اللذان يمتلكان مدونة "منال وعلاء"، وحتى وقتها لم يكن عدد المدونات المصرية يتجاوز الثلاثين مدونة^(٣٦) وقد زاد عددها إلى أن وصل في ديسمبر ٢٠٠٦ إلى (١٤٥٧) مدونة مصرية طبقاً لما يحصره دليل "the Egyptian blog ring" متاح على موقع بعنوان:-
<http://www.egybloggers.com>

وتتنوع الموضوعات التي تناولها المدونات المصرية ما بين السياسة والثقافة والفلسفة والفن والأدب والدين والإعلام والتقنية والمذكرات الشخصية والأشعار وربما الطرائف والنكات، كما تتنوع أسماء المدونات المصرية لتعبر عن حالة أصحابها فغالباً ما يسمي المدون مدونته باسم وهمي أو كوميدى أو سياسي ساخر أو قد يسميه باسم يعبر عن حالات الفساد أو الإحباط السياسي أو الاجتماعي الذي يرغب في الففضضة فيه عما يريد^(٣٧)، ولكن أهم ما في هذه المدونات

٢- مدونة بهية "Baheyya"

تعد مدونة "بهية" من أشهر المدونات المصرية المكتوبة باللغة الإنجليزية، والتي زارها عشرة الآلاف شخص خاصة بعد حديث هيكل عنها بقوله «أنا أجد شخصا يكتب باسم مستعار هو بهية، ولست ادري من هي لكنني أطلب من مكتبي أن يعطوني مقالات بهية كلما تصدر.. لأنني أتابعها باعتبارها وباحترام أكثر من أي صحافي في أي جريدة»^(٣٥) والمتاحة في:-

<http://baheyya.blogspot.com>

٣- مدونة جار القمر "jarelkamar"

تعد مدونة جار القمر من أشهر المدونات لعام ٢٠٠٦ نظرا لحصولها على جائزة أفضل مدونة عربية لعام ٢٠٠٦ في مسابقة دويتشه فيله العالمية للمدونات لهذا العام (١١ / نوفمبر/ ٢٠٠٦) والتي تناولت موضوعات مختلفة في مجالات الأدب والحياة العامة والسياسة والتاريخ وتحتوي على الكثير من المعلومات التي قد لا تتناولها وسائل الإعلام المحلية^(٣٦) والمتاحة في:-

<http://jarelkamar.manalaa.net>

٤- مدونة الوعي المصري "Misr Digital"

التي تعتبر من أشهر المدونات السياسية في مصر حيث يبلغ عدد زائريها شهرياً أكثر من مليون ونصف المليون زائر^(٣٧) أعد هذه المدونة الأستاذ "وائل عباس" المدون المصري الذي تم اختياره مؤخراً من قبل هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي كأحد أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم^(٣٨)، والمتاحة في:-

<http://misrdigital.blogspot.com>

وبعد الإطلاع على هذا المصدر الإلكتروني الجديد للمعلومات- المدونات محل الدراسة- تم رصد بعض الملاحظات عن المدونات بصفة عامة والمدونات المصرية بصفة خاصة التي يمكن إيجازها على النحو التالي:-

١- ترجع أسباب شهرة وانتشار المدونات لتمييزها بالتفاعلية مع المستخدمين منياً، والوصول المباشر من قبل المستخدمين إليها، وتشكيل التجمعات الإلكترونية بين محرريها والمستخدمين منها، وذلك بصدره أكثر فعالية عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى مثل البريد الإلكتروني والقوائم البريدية^(٣٩)، هذا بالإضافة إلى حرية التعبير عن الرأي وهو ما لا تسعد به العديد من الحكومات غير الديمقراطية مما أدى زيادة انتشارها والإقبال على قراءتها، وكانت الحرب على العراق سببا من أسباب ذبوع صيت المدونات كما سلف الذكر.

٢- عالم التدوين والمدونات له مصطلحاته الخاصة تلك المصطلحات التي دخلت إلى القواميس والمعاجم اللغوية حديثاً كما سلف الذكر، ومع نمو حجم المصطلحات الخاصة بالمدونات ظهرت جدوى وأهمية وجود قواميس مصطلحات متخصصة تحصر كافة مصطلحات المدونات ومن هنا كان قاموس "blogossary.com: the blogosphere's dictionary" المتاح على العنكبوتية العالمية (الويب: Web) على الموقع التالي:- <http://www.blogossary.com/>

والذي يقوم بتكشيف ٦٠ مليون مدونة حول العالم وذلك طبقاً لآخر تقرير نشره في نوفمبر ٢٠٠٦ حيث يقوم بفهرسة عشرات الآلاف من المدونات التي تظهر كل ساعة وطبقاً لإحصاءات تكنولوجيات "Technocrati" هناك أكثر من ١٧٥,٠٠٠ مدونة جديدة تظهر كل يوم كما يقدر عدد المدونين بـ ١,٦ مليون مدون في اليوم، بما يعادل ظهور ١٨ مدونة جديدة كل ثانية^(٤١)، والمتاح في موقع بعنوان:- <http://www.technorati.com>.

وفي البيئة الإلكترونية العربية يوجد دليل تابع لموقع "تدوين" والذي يشتمل على (حتى نوفمبر ٢٠٠٦) ١١٤٧ مدونة والمتاح في موقع بعنوان:- <http://tadwen.com>، كما يوجد دليل "مدونات" والمتاح في موقع بعنوان:- <http://www.mdwnat.com>، ويوجد قائمة بمعظم المدونات باللغة العربية والمتاحة في <http://arabblogcount.blogspot.com>.

وهناك أيضاً أدلة تحصر المدونات المصرية على العنكبوتية العالمية (ويب:Web) منها على سبيل المثال دليل "the Egyptian blog ring" والذي يعد أول جهد في تجميع المدونات المصرية كمصدر أساسي يتم من خلاله اكتشاف المدونات المصرية^(٤٢) والذي يحصر (١٤٥٧) مدونة مصرية وذلك حتى ديسمبر ٢٠٠٦.

والذي يضم ٦٦ مصطلحاً من مصطلحات المدونات والذي يُمكن أي من مستخدمي الإنترنت البحث عن أي مصطلح خاص بالمدونات ويقدم تعريفات تحت المصطلحات الكاملة.

كما تقدم موسوعة ويكيبيديا قائمة مرتبة هجائياً بأسماء ٦٤ مصطلحاً مستخدمة في التدوين والمدونات والمتاحة في:- http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_blogging_terms.

وتقدم العديد من المواقع قائمة مختصرة بالمصطلحات المستخدمة في المدونات منها على سبيل المثال موقع:- http://www.rsf.org/article.php3?id_article=15000.

٣- أن المدونات الإلكترونية هي أحد مظاهر العولمة التي ساهم التطور التكنولوجي في وجودها^(٤٣) وزيادة الإقبال عليها وشعبيتها وانتشارها بأعداد فلكية على العنكبوتية العالمية (ويب:Web)، مما دعا لوجود أدلة ومحركات بحث وكشافات لتكشف محتويات المدونات تحصر هذه المدونات وتساعد مستخدم الإنترنت على الوصول المباشر للمدونة (blog) التي يقصدها بل يمكن أن يصل إلى تدوينة (post) معينة داخل مدونة ما.

فعلى المستوى العالمي يوجد العديد من الأدلة التي تحصر المدونات نعل أشهرها على الإطلاق محرك البحث "Technocrati"

المضايقات الأمنية التي يتعرض لها المدونون، ويوجد رابط RSS خاص بهذه المتابعات"^(٤٥).

٤- تسمح برمجيات التدوين **Blogging**

"software بإنشاء المدونات دون الحاجة إلى الإحاطة العميقة بلغة تهيئة النصوص الفاتحة HTML أو العمل مع نماذج عنكبوتية "Web templates" المعقدة. وذلك إن برمجيات التدوين، على عكس برامج التحرير العنكبوتي مثل "الفرنت بيج Front Page"، سهلة الاستخدام كما أنها مصممة لتحديث الصفحات بصفة مستمرة"^(٤٦) ويتيح موفرو هذه الخدمة آليات أشبه بواجهات البريد الإلكتروني"^(٤٧)، حيث يمكن لأي صاحب مدونة نشر ما يريد من تدوينات بمجرد تعبئة النموذج الخاص بالتدوينة، بل وتنقيحها أو إلغائها فيما بعد إذا أراد، فضلا عن رفع uploading الصور الرقمية ذات الصلة في حالة توافرها، وإتاحة الفرصة للتفاعل بين محرري المدونات والزائرين من خلال التعليق على مداخل المدونة.

ولعل أبرز الخدمات لإنشاء المدونات وبرمجيات التدوين هو موقع "blogger.com" الذي أنتأته شركة جوجل حيث يمكن من خلاله إنشاء مدونات والمتاح في:-

. http://www.blogger.com/start

ومن الجدير بالذكر أن مدونة "منال وعلاء" ليست مدونة فحسب ولكن يتوفر عليها أيضاً "مجمع المدونات المصرية" وهو عبارة عن برنامج يقوم بزيارة كل المدونات المصرية المعروفة كل عدد من الساعات بحثاً عن تدوينات جديدة ويعيد نشرها في مكان مركزي، بالإضافة إلى المدونات يضم المجمع عدد من المواقع الإخبارية، والمجمع مقسم باللغة أساساً، كما يمكن تصفحه بالتصنيف، ومسجل به ١٣٧٧ مدونة مصرية و٦٣٨٨٦ ألف تدوينة"^(٤٢).

كما تحصر "خدمة مدونات مكتوب" (١٩٥٠) مدونة مصرية، وذلك حتى ١٥/ ديسمبر/٢٠٠٦، فقد حصل مكتوب على جائزة أفضل موقع للمعلومات "Best Portal Information" في القمة السابعة الخليجية الاقتصادية، كما فاز مؤخراً بجائزة أفضل موقع عربي لخدمة البريد الإلكتروني من برنامج كليك الذي يث أسبوعياً عبر قناة أبو ظبي الفضائية (Click.ae)^(٤٤).

ويتوفر على الشبكة العالمية (الويب: Web) موقع "مجتمع المدونين المصريين" الذي "يهدف إلى توثيق الروابط بين مدوني مصر، وذلك من خلال عدة خدمات، كمتدني المدونين، ودليل المدونات، ومجمع التدوينات، كما يقوم أيضاً بمتابعة أخبار التدوين في مصر، وكذلك الحملات التي يقوم بها المدونون والمساعدة على نشرها وفتح باب للنقاش حولها، كما يتابع المجتمع أيضاً

✳ إمكانية اشتغال واجهة المدونة على تقويم زمني شهري.

✳ إمكانية الإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة.

✳ إمكانية الإشارة إلى العنوان الإلكتروني URL للصفحة الخاصة لصاحب المدونة على العنكبوتية^(٤٨).

٦- هناك علاقة بين المدونات والصحافة حيث تعد المدونات قوة إعلامية استطاعت أن تنافس الصحافة المطبوعة والمرئية، وأصبحت تستخدم كبديل للصحافة المطبوعة الموجهة حتى أن البعض يطلق عليها الآن الصحافة الإلكترونية ولهذا نجد العديد من المواجهات بين المدونون والصحفيون وذلك أن المدونات هي الصحافة التي ينتجها المواطنون والمجال الخصب لنقل أصوات الشعوب في ظل القيود الرقابية المفروضة عليهم وقد برز دورها في نقل الأحداث أثناء وقوعها مستخدماً كافة التقنيات من صوت وصورة وملفات الفيديو وزوايا لنقل الحدث كما هو ولهذا يعتبرها البعض صحافة الانترنت ويعتبر المدونون هم صحفيون، وقد ترقى المدونات كمصدر جديد للمعلومات لأن تكون في يوم ما جزء من الإعلام العربي المعترف به^(٤٩).

وبعد التعرف على النشأة التاريخية للمدونات بصفة عامة والمدونات المصرية بصفة خاصة وإلقاء الضوء على أسباب شهرتها وانتشارها بين مستخدمي الإنترنت الشبكة

كما يعد برامج التدوين وورد بريس " word press" من أشهر برامج التدوين، وهو برنامج مجاني لإنشاء المدونات يُمكن المستخدم من استخدامه في إنشاء المدونات وتعديله ونسخه كما يريد هذا البرنامج متاح في: - <http://wordpress.org> كما متاح الإصدار العربية ٢,٠,٥ من برنامج وورد بريس والمتاحة في: - <http://wordpress-ar.sourceforge.net>.

٥- أنه هناك مجموعة من الخصائص للمدونة الناجحة فيما يتصل بالكتابة يمكن إنجازها على النحو التالي:-

✳ "عدم كتابة موضوعات طويلة أو مفصلة في كل تدوينة، بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.

✳ التحديث المستمر للمدونة، بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينة جديدة.

✳ تفعيل خاصية التعليق على التدوينات، وعدم غلقها أمام الزائرين.

✳ الأصالة في الكتابة، والتنويع المستمر في الموضوعات والمصادر المشار إليها. وفيما عدا الكتابة، هناك مجموعة من السمات العامة للمدونات الناجحة يمكن إضافتها

اختيارياً، مثل:

✳ إمكانية تصنيف التدوينات وفقاً لتقسيمات موضوعية عريضة، تظهر على واجهة المدونة.

القابلة للتحميل التي يعرضون فيها آراءهم السياسية لاستمالة وإقناع أكبر عدد ممكن من الناخبين.^(٥٠)

ونظرا لأن الوسائل التكنولوجية جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية يقوم بعض السياسيين الأمريكيين كالسيناتور "بيل فريست" Frist Bill بالإجابة على أسئلة واستفسارات القراء والمهتمين بالشئون العامة عن طريق مدونته الإلكترونية أسبوعيا. كما يفضل عضو آخر من الكونجرس أن يجيب عن الأسئلة الموجهة له عن طريق مدونته الإلكترونية، ويذكر إنه يفضل أن ترسل له الأسئلة في شكل تسجيلات، وأن يجيب هو عليها بنفس الطريقة لأن ذلك يمكنه من التواصل "المباشر" بالأفراد، بل أن بعض الساسة يرى ضرورة وجود بعض المختصين في تصميم المدونات الإلكترونية ضمن موظفيهم ويسمى هؤلاء بـ **professional bloggers** لما لها من أهمية في عرض برامجهم السياسية، وتشكيل لرؤية السياسية للقراء بما يتماشى مع مصالحهم وما يمثل أحزاجهم السياسية^(٥١).

ولم يختلف الحال كثيرا على المستوى العربي فقد استخدمت المدونات في الأغراض السياسية^(٥٢) حيث نجد أنه بالرغم من الحصار أسلط من رقابة على الإنترنت في البلدان العربية يرصد المدونون العرب الأحداث ويوجهون النقد لواقع العربي والأنظمة السياسية والتيارات الفكرية السائدة، وفقد ساهمت الإنترنت بما قدمت من مصدر جديد للمعلومات - المدونات الإلكترونية- في صناعة حرية إبداء الرأي وكسر الحواجز الرقابية الملقاة على أفكار الشعوب وكلماتهم حتى أنه يطلق عليها

العنكبوتية (الويب: Web) واستعراض البرمجيات المستخدمة في إنشاءها وأدلة البحث المستخدمة في البحث عنها، وعوامل نجاح وفشل المدونات آن الحديث عن العلاقة بين المدونات المصرية والسياسة نظرا لأن ظهور المدونات المصرية كان لأغراض سياسية في المقام الأول حيث أمكن من خلالها فتح مساحات وقنوات من النقاش السياسي الفعال بل أمكن من خلالها قيادة الثورات على نظام الحكم من أجل التغيير والإصلاح وإبداء الرأي في كافة القضايا السياسية، إذن فما هي العلاقة بين المدونات المصرية والسياسة؟ هذا ما ستجيب عنه الدراسة في السطور التالية:-

المدونات المصرية والسياسة.

عندما ظهرت المدونات في الغرب استخدمت لأغراض سياسية حيث قام بعض رجال السياسة باستخدام المدونات في الدعاية لصالح أحزابهم السياسية وحملاتهم الانتخابية فقد مثلت المدونات الإلكترونية عاملا هاما في السياسة الأمريكية منذ الانتخابات الأخيرة، إذ اعتمد المرشح الانتخابي الديمقراطي "جون كاري" John Kerry في حملته الانتخابية الرئاسية الأخيرة عام ٢٠٠٤ على الإنترنت، وخاصة على المدونات الإلكترونية. وقد أشاد العديد من المحيطين بجون كاري بفعالية الإنترنت بصورة عامة، والمدونات الإلكترونية خاصة في جمع الأصوات الانتخابية. ومنذ ذلك التاريخ اعتمد عدد كبير من السياسيين على المدونات الإلكترونية blog في بث مقاطع الفيديو

المسلمين والمسيحيين في الإسكندرية، وأتى بصور إنفرد بها في ظل ثقل حركة طاقم الفضائيات وسط العنف الدامي هناك، أما نورا يونس صاحبة الموقع الذي يحمل اسمها، فقد تخطى موقعها حدود كونه مدونة تقليدية، لنجد كاميراها تصور أحداثا مهمة كان آخرها الأحداث الملتهبة لمصادمات الأمن مع المتظاهرين المحتشدين وسط القاهرة والمؤيدين لاستقلال القضاء، وكانت نورا قبل عدة أشهر قد لاحقت بعدساتها ما وقع عند فض اعتصام اللاجئيين السودانيين بالقاهرة.^(٥٦)

مما نتج عن الاعتقالات التي قامت بها السلطات المصرية لعدد من المدونين النشطاء سياسيا، خاصة "بعد أزمة القضاة الأخيرة والتي أبدى عدد كبير من أصحاب المدونات المصريين تضامنهم معهم عبر مواقعهم على شبكة الانترنت. حيث أُلقت قوى الأمن المصرية القبض على عدد ممن شاركوا في التظاهرات التضامنية مع القضاة كان من بين المعتقلين ستة من أصحاب المدونات أشهرهم "علاء أحمد سيف الإسلام" الذي يتشارك مع زوجته منال في مدونة على الانترنت^(٥٧) والذي يعتبر زعيم المدونات المصرية التي تنتمي إلى ذلك المجتمع المترابط من خلال الانترنت و الذي يلعب دور الناطق الافتراضي للحركات المعارضة الحديثة في مصر^(٥٨).

و "عبد الكريم نبيل سليمان" الشهير بـ "كريم عامر" المدون المصري الأول الذي يحاكم بسبب كتاباته العلمانية وبسبب التعبير عن الرأي في مدونته عبر الإنترنت حيث أصدرت محكمة جناح الإسكندرية حكما بالسجن أربع سنوات

الآن المعارضة الإلكترونية، ولهذا نجد العديد من المواجهات بين السلطات الحكومية أو نظام الحكم والمدونين العرب .

حيث "عمدت بعض الحكومات العربية وبصمت إلى اعتقال بعض أصحاب هذه المدونات كما حدث في البحرين وسوريا وتونس. لكن الانزعاج الرسمي من دور «البلوغرز» العرب تجلى بشكل أكثر حدة في مصر^(٥٩) ويتضح ذلك جليا في المدونات المصرية، حيث يقود المدونون المصريون الاحتجاجات ضد الحكومة وتحولت المدونات المصرية إلى واحة ومنبر يستخدم في التغلب على إحباط الحياة السياسية والاجتماعية وكسر كل المحظورات في الفن والسياسة والأدب والدين بالحديث عن كل شيء وأي شيء بل تحولت المدونات المصرية إلى قنابل سياسية يخشاها نظام الحكم^(٥٤).

منهم على سبيل المثال المدون المصري الأستاذ "وائل عباس" صاحب مدونة الوعي المصري والتي "حققت مدونته العديد من الانفرادات الصحافية، حيث كان وائل موجودا في الغالب في كافة المظاهرات، والأحداث الجسام التي شهدتها مصر خلال العامين الماضيين، كما أنه يقوم بنشر فيديو لكثير من الأحداث المثيرة للجدل، والتي أثارت جدلا أكثر بعد نشرها في مدونته^(٥٥) والتي يعرض من خلالها أفلام وصور للتعذيب الذي يجسري في أقسام الشرطة في مصر.

"هيشم.. صاحب مدونة جار القمر كان في قلب الحدث عندما وقعت المصادمات الأخيرة بين

بحجب مواقع المدونات السياسية المعارضة، حيث فوجئ الصحفيون العاملون بجريدة الأهرام بعدم تمكنهم من تصفح مواقع المدونات المصرية وعلى رأسها المواقع التي تقدم من خلال خدمة جوجول للمدونات www.blogger.com. وكذلك موقع www.blogspot.com، وكذلك موقع "منال وعلاء" www.manalaa.net وهو من المواقع المعارضة الشهيرة، وقد اندهش الصحفيون أثناء تصفح الإنترنت من داخل مؤسسة الأهرام بظهور تلك الرسالة عن دخولهم إلى أحد هذه المواقع المحجوبة"^(٦١).

على عبد الكريم بعد إدانته بازدراء الإسلام وإهانة الرئيس حسنى مبارك، في أول سابقة من نوعها ضد المدونين في مصر"^(٥٩).

هذا فضلاً عن اقتفاء عدد من الأساليب القمعية والعديد من المضايقات التي يلاقيها المدونون المصريون حيث قال الأستاذ وائل عباس: "تعرضت لمضايقات، واستلمت مكالمات تهديد، كما أن مسؤولين حاولوا المساس بسمعتي خلال مقابلاتهم عبر الفضائيات"^(٦٠) بالإضافة إلى تشديد الرقابة على الإنترنت وحجب العديد من مواقع المدونات السياسية وفرض القيود على حرية تداول المعلومات فقد قامت "مؤسسة الأهرام الصحفية



You have tried to access a web page which is in violation of your internet usage policy.

URL: mastena.blogspot.com/2006/07/blog-post_07.html
Category: Newsgroups and Message Boards

Powered by FortiGuard.

لمجرد آراؤه المنشورة على الانترنت كما في حالة "كريم عامر"، فقد قامت السلطات أيضا بالتحرش ببعض المدونين على خلفية آراءه المنشورة على الشبكة، وممارسة الضغوط التي أدت إلى إغلاق المدونة كما في حالة "هالة حلمي بطرس" المعروفة باسم "هالة المصري" والتي كانت تنشر مدونة "أقايط بلا حدود" halaemasry.blogspot.com ومن خلال المواد المنشورة قامت بتوجيه الاتهامات للسلطة

وبالفعل "قامت وزارة الداخلية في عام ٢٠٠٢ بإنشاء وحدة خاصة أطلق عليها اسم إدارة مباحث مكافحة جرائم الحاسبات الآلية وشبكة المعلومات الدولية" وتتمثل مهمة هذه الوحدة هي رصد ومتابعة جرائم التطور التكنولوجي .. وتتبع مرتكبيها من خلال "أحدث وأدق النظم الفنية والتقنية الحديثة"^(٦٢).

"وإذا كان هناك عدد من المدونين قد تم اعتقاله سواء لنشاطه السياسي في الشارع، أو حتى

١٨ دولة عربية - من بينهم مصر- غياب تشريعات وقوانين تنظيم استخدام الإنترنت في الدول العربية تحمي خصوصية المستخدمين فقد ذكر التقرير أن "الحكومات العربية - كل الحكومات العربية دون استثناء- حاولت وتحاول أن تفرض سيطرتها على الإنترنت وتطوعه لإرادتها ولكنها فشلت... فسعت جاهدة لإخضاعه والسيطرة عليه عبر حجب بعض المواقع تارة أو حبس كتابه ومستخدميه تارة."^(٦٦)

وربما يرجع السبب في ذلك لعدم تفهم ثقافة الإنترنت، وأن المدونات الشخصية كشكل من أشكال النشر الإلكتروني قادرة على تجاوز الخاص والشخصي إلى عموم الإنسان في كل بقاع الأرض دون حسيب أو رقيب وأن فكرة السيطرة والحجب والمنع وحظر التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات والتعبير عن الرأي باتت فكرة بالية يتجاوزها الزمن في المجتمع المترابط المتواصل عبر الإنترنت "بل إن هذه المدونات خاصة المكتوبة باللغة الإنجليزية والفرنسية (حوالي ٥٠% من المدونات المصرية) كانت وراء التعريف باعتقال عدد من المدونين المشهورين ونقل هذه الأحداث للخارج، حيث نشرت عنهم الصحف الأمريكية والأوروبية واليابانية تفاصيل كثيرة، وبدأت الاهتمام بهم باعتبار أنهم صوت المعارضة الحقيقي في مصر"^(٦٧).

وهي بالفعل - المدونات- "أسقطت أسطورة الرقابة وأسقطت تأليه الكتاب، وأعادت الصحافة إلى الشارع، تحيا من نبضه، منه ومن ناسه تبدأ

السياسية والأمنية بالتواطؤ في الهجمات التي حدثت ضد الأقباط في قرية "العديسات" بالقرب من الأقصر بصعيد مصر حسبما ذكر بيان منظمة "صحفيون بلا حدود"^(٦٣).

"وتجاوز التضييق على "هالة بطرس" إلى أسرتها، فأثناء عودة والدها إلى منزله بمدينة قنا بصعيد مصر، تعرض الرجل للضرب المبرح على يد مجهولين تركا له رسالة فحواها: "هذه هدية من ابنتك"، كما تم تفتيش منزل المدونة، التي تعمل ناشطة في مجال حقوق الإنسان، والقبض على زوجها وإجباره على توقيع تعهد بمثلها للتحقيق أمام النيابة أثناء وجودها في القاهرة في شهر يونيو ٢٠٠٦، وقد وجهت السلطات لهالة تهمتي "الإضرار بالأمن القومي وسلامة المجتمع، وترويح معلومات خاطئة"، الأمر الذي اضطرها إلى إغلاق المدونة، ورغم ذلك قالت المدونة المصرية إنها لاتزال تخضع لمراقبة رجال شرطة في زى مدني، بالإضافة إلى التنصت على هاتفها الشخصي وبريدها الإلكتروني"^(٦٤).

ونظرا لما تعرض له المدونون المصريون من اعتقالات بالإضافة إلي ما تعرض له الآخرون من مضايقات، كل هذه السياسة أدت إلى أن "أضافت منظمة "صحفيون بلا حدود" مصر إلى قائمة أسوأ الدول التي تقمع حرية التعبير على الإنترنت في حين رفعت ليبيا من القائمة بعد أن وجدت انه لا توجد رقابة على الإنترنت هناك"^(٦٥) وقد أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في تقريرها "خصم عنيد الإنترنت والحكومات العربية" عن استخدام الإنترنت في

والتي تنتهي .. لتواكب مصر هذه الظاهرة الإلكترونية التي بدأت تحتاح العالم^(٦٨).

ومن كل ما تقدم يتضح لنا جلياً التباين الشديد في المدونات المصرية وفيما يحمله أصحابها من فكر وما بها من تيارات مختلفة ما بين مدونة دينية وأخرى ثقافية وثالثة اجتماعية وأدبية وفنية وعلمانية وحزبية وسياسية... الخ ، بل انه على الرغم من هذا الاختلاف الشديد في الفكر نجد ذلك الفكر وهذه الأصوات وتلك التيارات تطرح جانباً أي اختلافات وقت الأزمات لتتوحد معا وتقف جنباً إلى جنب فعلى سبيل المثال المدون عبد الكريم سليمان الذي تم محاكمته بسبب بعض كتاباته العلمانية المسيئة للإسلام كما سلف الذكر، وقف مجتمع المدونين معه مطالبين بالإفراج عنه بل كثيراً ما تجدد العديد من الشعارات في المدونات مطالبة بالإفراج عنه هذا رغم اختلاف الكثير منهم مع كتاباته ومنهجه وفكره في الحياة، فيختلف المدونون فيما بينهم في الفكر ولكن تبقى حرية التعبير وإبداء الرأي هي الهدف الأسمى الذي تتوحد من اجله كل التيارات الفكرية وكل الأصوات لتطالب به.

المدونات في مجال المكتبات والمعلومات.

لعل ابرز المجالات التي تأثرت بالمدونات الإلكترونية مجال المكتبات والمعلومات، وقد أفاد هان^(٦٩) أن المدونات تعد أمراً طبيعياً بالنسبة للعاملين بالمكتبات، فيما زاد هيو^(٧٠) Huwe على ذلك بأن "المكتبيين ولدوا

ليدونوا" librarians are born to blog، ومن هنا نشأت مدونات المكتبات ومدونات للمكتبيين والتي يمكن تعريفها وتوضيح ماهيتها وأهدافها على النحو التالي:-

أ- مدونات المكتبيين (Librarian's Blogs)

هي "تلك المدونات التي يُنشأها"^(٧١) ويتوافر على إدارتها اختصاصيو المكتبات، سواء كانوا ينتسبون أو لا ينتسبون لأحد مرافق المعلومات"^(٧٢) وتهدف مدونات المكتبيين إلى:-

- ١- العمل كمنتدى للمناقشة وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات فيما بين المكتبيين.
- ٢- الإعلام عن الأحداث الجارية التي تدور على جبهة البحث في المجال، وخاصة فيما يتصل بتقنيات المعلومات وما يدور حولها من قضايا.
- ٣- الإشعار عن الاجتماعات المهنية (المؤتمرات، والندوات، ... الخ) قبل انعقادها، والإشعار عن محتوياتها بعد انتهائها.
- ٤- التعرف على الإصدارات الحديثة من الكتب والدوريات والتقارير ، ... الخ، والمنشورة إلكترونياً أو ورقياً.
- ٥- التنويه عن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الشبكة العنكبوتية، بجمع فئاتها.
- ٦- التعرف على الاتجاهات والقضايا الحديثة ذات الصلة بمجال المكتبات والمعلومات
- ٧- أداة للتنمية المهنية للمكتبيين حيث تساعدهم في الحفاظ على حداثة معلوماتهم ذات الصلة بالمجال^(٧٣).

العليا وطلاب المرحلة الجامعية الأولى^(٧٦) وهي من المدونات مكتوبة باللغة الإنجليزية في مجال المكتبات والمعلومات والمتاحة في: <http://mlis-kw.blogspot.com>

٤- **The Professional Librarian: Be ..**

Ready To The Future

اعد هذه المدونة الأستاذ "محمود سيد عبود" أخصائي المكتبات والمعلومات في مكتبة الجامعة الألمانية بالقاهرة^(٧٧)، وتضم المدونة عدد من الموضوعات المرتبطة بعلم المكتبات والمعلومات والمكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية والمتاحة في: <http://www.professionallibrarian.blogspot/ot.com>

٥- المخططة ٣٥

توافر على إنشاء هذه المدونة وتحديثها الأستاذ "محمود قطر" مدير عام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية - جامعة حلوان^(٧٨)، والتي تضم عدد من الموضوعات المتعلقة بمجال المكتبات والمعلومات والمتاحة في: <http://qatr.maktoobblog.com>

٦- **مكتبي العصر: المكتبات في عصر ثورة**

المعلومات "librarian I. T"

تتناول هذه المدونة عدد من الموضوعات المتصلة بمجال المكتبات والمعلومات وذلك من وجهة نظر الأستاذ "أحمد عادل زيدان" أخصائي المكتبات والمعلومات بشركة النظم العربية^(٧٩) وقد أتيحَت هذه المدونة في: <http://arablibrariannet.blogspot.com>

وقد ظهرت العديد من مدونات المكتبيين على الشبكة العنكبوتية العالمية

أولا على المستوى العربي يوجد سبعة عشر مدونات يتوافر على إنشائها وإدارتها وتحديثها اختصاصيو مكتبات ومعلومات وهما:-

١- مدونة "المكتبيين العرب" Arab Librarians Blog

والتي تعد أول مدونة عربية في مجال المكتبات والمعلومات للإعلام عن مصادر المعلومات والآراء والأخبار العربية والعالمية في البيئة الإلكترونية والورقية^(٧٤)، ومتاحة في الموقع التالي:- <http://arab-librarians.blogspot.com> أعد هذه المدونة العربية الأولى الدكتور "عبدالرحمن فراج"، مدرس المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد أمين سعود .

٢- مدونة "أدوات البحث على الإنترنت" هتم هذه المدونة بأدوات البحث على الإنترنت، وما يرتبط بذلك من قضايا، وذلك من وجهة نظر أحد خريجي قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة وهو الأستاذ "هشام طليب"^(٧٥)، ومتاحة في الموقع التالي: <http://www.maktoobblog.com/htolaib>

٣- مدونة ليس كافيه "LIS Café"

توافر على إنشاء هذه المدونة وتحديثها الأستاذة "أسماء" أحد أخصائي المعلومات في الكويت، أعدت هذه المدونة في ٢٢/ سبتمبر ٢٠٠٥ لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات

٧- الطريق للمعلومات "The Information Way"

تقدم هذه المدونة مجموعة من أوراق عمل وأبحاث للأستاذ أحمد محمد السيد أخصائي معلومات بمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي بالكويت^(٨٠) وتضم أيضا كل ما يهم المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والمتاحة في :-
<http://theinformationway.blogspot.com/index.html>

٨- مكتبية مناضلة "Marwa Adaml"

تعرض هذه المدونة عدد من الموضوعات والقضايا المتعلقة بمجال المكتبات والمعلومات، وقد توافر على إعداد هذه المدونة وتحديثها الأستاذة "مرورة حامد آدم" أخصائية المكتبات والمعلومات بشركة النظم العربية المتطورة^(٨١)، وقد أتيحت المدونة على :-
[/http://marwaadam1.blogspot.com](http://marwaadam1.blogspot.com)

٩- مدونة قسم المكتبات والمعلومات

أعد هذه المدونة الدكتور "عبد الرحمن فراج"، مدرس المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد أبين سعود والمتاحة في :-
[/http://lisdept.blogspot.com](http://lisdept.blogspot.com)

١٠- مدونة المكتبات العربية

تحتوي هذه المدونة على الأبحاث المهنية، والأخبار المهنية، والمعلومات الحديثة عن مصادر المعلومات، واللقاءات المهنية والتساؤلات والإجابات من المهتمين بالمجال كما تتيح المدونة مشاركة الجميع من العاملين و المهتمين بالمهنة

بالتواصل أو المشاركة أو الإضافة أو التعليق أو التعديل^(٨٢)، أعد هذه المدونة الأستاذ "صلاح فهيمي حجازي" أحد المتخصصين في المجال وأتيحت هذه المدونة في :-
<http://blogs.albawaba.com/shcgazi>

١١- مدونة علم المكتبات والمعلومات "Library and Information science blog"

توافر على إعداد هذه المدونة الأستاذ "سيد السخاوي" أحد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات^(٨٣) وتضم المدونة أكثر من ٣٧٠ موضوع من الموضوعات المتعلقة بالمجال وقد رتبت الموضوعات هجائيا بعناوينها لتسهيل عملية البحث عن موضوع ما في المدونة، والمتاحة في :-
<http://libinformationscience.blogspot.com>

١٢- مدونة "librarian echo"

أعد هذه المدونة الأستاذ "عصام شعبان" أخصائي مكتبات و نظم معلومات بمكتبة الجامعة الألمانية بالقاهرة^(٨٤) والتي تتضمن عدد من الأبحاث والمقالات ذات الصلة بمجال المكتبات والمعلومات مع عرض لرؤية صاحب المدونة تجاه قضايا المجال، وقد أتيحت هذه المدونة على :-
[/http://librarianecho.blogspot.com](http://librarianecho.blogspot.com)

١٣- سلسلة مدونات الدكتور "محمد سالم غنيم"

وهم خمس مدونات توافر على إدارتها وإنشاءها وتحديثها الدكتور "محمد سالم غنيم"

الشكل المحسب. ٥- التعريف بالبرامج الحاسوبية المتعلقة بموضوع اهتمام المدونة، ومنها النظم الآلية في المكتبات، وبرامج إدارة المحتوى، والبرامج المكتبية الأخرى... الخ. ٦- الإعلام بالاجتماعات العلمية (المؤتمرات، والندوات،... إلخ) العربية والأجنبية، قبل انعقادها. والتعريف بمحتوياتها بعد انتهائها، خاصة المتاح منها على العنكبوتية (الويب: Web) مع الإشارة إلى الروابط الهامة المتعلقة بموضوع اهتمام تلك المدونات^(٨٥).

ثانياً: على المستوى العالمي يوجد العديد من مدونات المكتبين والتي يمكن تصنيفها إلى خمس فئات ألا وهي :-

١- مدونات المكتبين العامة هي تلك المدونات التي لا تقتصر على موضوع معين في مجال المكتبات والمعلومات فهي تشمل العديد من الموضوعات داخل المجال حيث توافر على إعدادها المكتبين وموجهة إليهم، منهم على سبيل المثال مدونة "library stuff" والمتاحة على موقع بعنوان <http://www.librarystuff.net>.

٢- مدونات المكتبين متخصصة وهي تلك المدونات التي تتناول موضوع معين من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات أو أحد قضاياها منها على سبيل المثال مدونة "Digital Reference" والتي ينصب اهتمامها الأساسي على المصادر المرجعية الإلكترونية والمتاحة على موقع بعنوان: <http://www.teachinglibrarian.org/wblog/blogger.html>.

مدرس المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة وهي مدونة "WinISIS_Arabic" والمتاحة في: <http://winisisarabic.blogspot.com>، ومدونة "Arabic_ Win ISIS" التجريبية والمتاحة في: <http://arabicwinisis.blogspot.com>.

ومدونة "الدكتور محمد سالم غنيم" الشخصية والمتاحة في: <http://www.msalem98.blogspot.com>.

ومدونة "الكتب والمكتبات والمعلومات) والتقنية العربية" والمتاحة في: <http://msalem98.tadwen.net>.

ومدونة "الكتب والمكتبات والمعلومات) والتقنية العربية" (Book, Library, Information) and Arabic Technology والمتاحة في: <http://bklibinfo.blogspot.com>، ويهدف الدكتور محمد سالم من وراء إنشاء هذه المدونات العديد من الأهداف أهمها :-

١- توفير نافذة عربية متخصصة ترصد الاتجاهات والملامح والقسمات حول الكتب والمكتبات والمعلومات العربية أساساً، وكذلك المتغيرات العالمية ذات التأثير القوي على التخصص. ٢- توثيق الصلة بالكتاب والقراءة والمعلومات على المستوى العربي؛ ٣- طرح بعض الموضوعات للنقاش على المستوى العربي، وعرض الرأي والرأي الآخر حول بعض القضايا الهامة للتخصص. ٤- محاولة الإعلام بكل ما هو جديد من كتب ومقالات وتقارير ودوريات عربية أو أجنبية سواء المنشور منها في الشكل الورقي أو

لها على الموقع^(٨٦) "كما أنه يمكن استضافتها من خلال خدمة خارجية توفر الوصول إلى المدونة مقابل تكلفة مادية ضئيلة أو بغير تكلفة على الإطلاق وتتوجه تلك المدونات بصفة رئيسية إلى المستفيدين من تلك المكتبة، كما أن كما أن المكتبة قد يكون لها مدونة واحدة يشترك في تحريرها واحد أو أكثر من الاختصاصيين من أقسام مختلفة، كما أنه قد تكون لها مجموعة من المدونات تتم إدارتها من قبل مجموعات من المكتبيين بغرض توصيل المعلومات لفئات من الجمهور أكثر تخصصاً"^(٨٧) وتسعى مدونات المكتبات من وراء إعدادها إلى:-

- ١- نشر تقارير النشاط الخاصة بمشروعات معينة في المكتبة.
- ٢- نشر قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة.
- ٣- الإعلان عن الخدمات الجديدة والترويج لها.
- ٤- الإشعار عن مواقع الإنترنت المجانية ومراسد البيانات وغيرها من المصادر.
- ٥- الإعلان عن الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر.
- ٦- الإشعارات الداخلية بين اختصاصيي المكتبة وبعضهم البعض وتبادل الآراء والمعلومات فيما بينهم.
- ٧- أن تكون المدونة ملحقاً لنشرة المكتبة، أو بديلاً عنها.
- ٨- تفعيل الاتصال بالمستفيدين والاتصال بالزملاء من أخصائيي المكتبة^(٨٨).

٣- مدونات المكتبيين الإعلامية هي المدونات التي تقوم ببث الأحداث والأخبار التي تحدث في عالم المكتبات وعلم المعلومات، والإعلام عن منخصصات مصادر المعلومات المتخصصة في المجال منها مدونة "LIS News" والمتاحة على موقع بعنوان:-

. www.lisnews.com

٤- مدونات المكتبيين الشخصية هي المدونات التي تتناول موضوعات شخصية ذات محتوى يتعلق بالمكتبيين مثل مدونة Lipstick Librarian" والمتاحة على موقع بعنوان:-

. www.lipsticklibrarian.com

٥- مدونات خدمية هي تلك المدونات التي يقدم من خلالها المكتبي القائم على إنشاء المدونة وإدارتها وتحديثها خدمة للمستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات قد تكون الإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم عن استخدام المكتبة أو كيفية البحث في المصادر المرجعية... الخ مثل مدونة "Real" Public Library Reference Questions والمتاحة على موقع بعنوان:-
http://publibreference.blogspot.com

ب- مدونات المكتبات "library blogs"

هي "تلك المدونات التابعة لمرافق المعلومات، وتتم إدارتها من قبل واحد أو أكثر من اختصاصيي تلك المرافق. كما أنه ينبغي أن يكون لها حضور على موقع المكتبة، أو على الأقل يتم إعداد رابطة

أن معظم مدونات المكتبات المتاحة حالياً على الشبكة تنتمي للمكتبات العامة^(٨٩) ومثال ذلك مدونة مكتبة بارما العامة "Public Library Parma blog" والمتاحة في موقع بعنوان:- <http://pplya.blogspot.com> والموجه لكافة المستخدمين من المكتبة.

هناك خمسة أدلة تحصر المدونات في مجال المكتبات والمعلومات ألا وهي:-

BlogBib: Select Librarian/Library Blogs.

عبارة عن قائمة بأسماء المدونات في مجال المكتبات والمعلومات والمتاحة في الموقع التالي:- <http://blog-bib-liblogs.blogspot.com/>

Blogging Libraries.

عبارة عن قائمة مرتبة وفقاً لنوع المكتبة والمعدة من قبل "blogwithoutalibrary.net" والمتاح في:- http://www.blogwithoutalibrary.net/?page_id=94

Librarian Blogs and Sites Internet Directory.

قائمة مرتبة ترتيباً هجائياً بأسماء مدونات المكتبات ومدونات المكتبيين متاحة في:- <http://librariansindex.blogspot.com/>

Library Web logs.

دليل "LibDex" المتخصص الذي يحصر مدونات المكتبيين والذي توافر عليه بيتر سكوت "Peter Scott" تحت عنوان:- <http://www.libdex.com/weblogs.html>

ومن الجدير بالذكر عدم وجود مدونات للمكتبات على مستوى الوطن العربي ربما يرجع السبب في ذلك لأن المدونات مصدر جديد للمعلومات لم تعرف عليه المكتبات بعد ولم تعرف على أهميته في تقديم خدمات المعلومات والترويج لها والتواصل والتفاعل مع المستخدمين من المكتبة.

لكن هناك العديد من مدونات المكتبات التابعة لأحد مرافق المعلومات على المستوى العالمي والتي تُقسم تبعاً لنوع المكتبة فهناك مدونات للمكتبات الجامعية وهناك مدونات للمكتبات العامة... الخ.

١- مدونات المكتبات الجامعية

هي المدونات التابعة إلى مكتبة الجامعة والتي يتم استضافتها على موقع مكتبة الجامعة أو يتم إعداد رابط لها على الموقع وتتم إدارتها من قبل متخصصين في مكتبة الجامعة والموجهة إلى طلبة الكليات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومثال ذلك مدونة مكتبة جامعة مينسوتا "Minnesota" والمتاحة على موقع مكتبة الجامعة بعنوان:- <http://blog.lib.umn.edu> والموجه لكافة طلبة الكليات وأعضاء هيئة التدريس في جامعة مينسوتا.

٢- مدونات المكتبات العامة

وهي المدونات التابعة إلى مكتبة عامة والتي يتم استضافتها على موقع المكتبة العامة أو يتم إعداد رابط لها على الموقع وتتم إدارتها من قبل أخصائي المكتبات والمعلومات في هذه المكتبة والموجهة للمستخدمين من المكتبة، والجدير بالذكر

عليها قانون حماية الملكية الفكرية مع وضع العقوبات الرادعة التي من شأنها أن ترجع كل سارق عن سرقة ثمار عقول المدونين وإبداعهم الفكرية.

كما أن المدونات كمصدر جديد للمعلومات على الشبكة العنكبوتية (الويب: Web) تتسم بالتراكم والزيادة المستمرة والسريعة ثانية بعد الأخرى على عكس الأشكال التقليدية الأخرى من مصادر المعلومات وذلك يعني وجود محتويات لمصادر لا متناهية وفي نفس الوقت هذه المحتويات تتيح القدرة على المشاركة والانخراط المدني في الأبناء والأخبار في المجتمع وهذه الزيادة في ظل عدم وجود أدلة ومحركات بحث قوية وكشافات لمحتويات المدونات العربية تجعل من المدونات العربية عامة والمصرية بصفة خاصة مصدراً يتسم بالعشوائية وعدم التنظيم يحتاج إلى التقويم والتبويب والتصنيف حتى يمكن استغلاله الاستغلال الأمثل في كافة المجالات مما يستوجب التعرف على محتوياته كماً ونوعاً وما تعكسه من أبعاد وتمثيل للواقع الفعلي.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن المدونات في عالم المكتبات والمعلومات مصدر جديد يحتاج إلى التعرف على كيفية الاستفادة منه في المكتبات ومرافق المعلومات لزيادة التواصل والاتصال والتفاعل مع المستفيدين بل وبين أخصائي المكتبات والمتخصصين بعضهم البعض وتحسين الخدمة المكتبية والترويج لها من خلاله وكيفية تطويره لخدمة المكتبات ومينة المعلومات بمناقشة قضاياها والأحداث الجارية على الساحة المكتبية ومساعدة المكتبيين على التنمية المهنية.

والذي رتبت فيه المدونات هجائياً تحت أسماء البلاد التي ينتسب إليها محرري المدونات.

RSS(sm): Rich Site Services.

دليل يتضمن كافة المدونات في مجال المكتبات والمعلومات حسب فئاتها والمتاح في:-

<http://www.public.iastate.edu/~CYBERSTACKS/RSS.htm>

وللوصول لمدونات المكتبات على الإنترنت قام دليل "Open Directory Project" بإعداد قائمة للمدونات الخاصة بالمكتبات، على السرايط http://dmoz.org/Reference/Libraries/Library_and_Information_Science/W/cblogs/Organizational_Weblogs

خلاصة القول

أن المدونات الإلكترونية هي أحد مصادر المعلومات التي أتاحتها الإنترنت لنشر المعلومات بصرف النظر عن أهميتها ومجالها لكي تكون متاحة لأي شخص في العالم لديه إمكانيات الاتصال بالإنترنت، حيث أصبح بإمكان أي فرد أن يكون ناشراً للمعلومات مع الحرية التامة فيما يبدى من معلومات وأراء وهو ما يثير جدلاً حول درجة الثقة في المعلومات التي يقدمها هذا المصدر ومن هنا تبدو الحاجة إلى وجود معايير وميثاق لأخلاقيات التدوين يتبعها المدونون وفقاً للقواعد المعيارية في إسناد المعلومات إلى أصحابها وغيرها من المعايير التي تحقق مصداقية ما ينشره هذا المصدر وعلى الجانب الآخر ونظراً لأن "ملكية الفكر والإبداع أثمن من أي ملكية مادية"^(٩٠) نحتاج المدونات إلى أن تدخل ضمن المصنفات التي يسري

(١٣) ناهد النقي . المصدر السابق.

(١٤) Pointblog.com. The language of blogging, - Reporters without Broders. [17/feb/2007]. Available at:- http://www.rsf.org/article.php3?id_article=15000 .

(١٥) Sheila Ann Manuel Coggins. What is the Difference Between Weblogs and Websites?. Available at:- <http://weblogs.about.com/>

(١٦) Herzog, Susan and Catherine Tannahill , Lara Zeises. Blogging@Schools. [20/December/ 2006]. Available at:- http://www.infoday.com/cil2005/Presentations/Herzog_Tannahill_Blogging.pps

(١٧) عبد الرحمن فراج، المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين. المعلوماتية، ١٤٤ (يونية ٢٠٠٦)، ص ١١.

(18) Herzog, Susan and Catherine Tannahill . مصدر سابق.

(١٩) منى الجبالي. المدونات الإلكترونية .. من المراهقة إلى السياسة "البلوغ" أكثر الوسائل نجاحا في التلاعب بالأفكار. الوقت ، ع ١٨٥ (٢٤ أغسطس ٢٠٠٦). [٩/أكتوبر/٢٠٠٦] متاح على:-

<http://www.taqrir.org/showarticle.cfm?id=441>

(٢٠) vogle, T. M. and Goans, D. Delivering the news with blogs: the Georgia State University Library experience. **Internet Reference Services Quarterly**. Vol.10, no. 1 (2005). Pp. 5-27
المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين، المعلوماتية، ١٤٤ (يونية ٢٠٠٦)، ص ١٠.

(٢١) محمد جمال عرفة. "البلوغ" .. فنابل سياسية..

ومنتديات اجتماعية!. المجتمع: مجلة المسلمين في أنحاء العالم، ١٧٠٧٤ (يونية ٢٠٠٦). [١٥/أكتوبر/٢٠٠٦]. متاح

في:- <http://www.almujtamaa->

[mag.com/Detail.asp?InNewsItemID=191302](http://www.almujtamaa-mag.com/Detail.asp?InNewsItemID=191302)

الهوامش:

(١) شعبان عبد العزيز حليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات ، ص ٢٥ - ٣٠.

(٢) "Merriam-Webster Online Dictionary" ، [١١/ ديسمبر/٢٠٠٦]، متاح في:- <http://www3.merriam-webster.com>

(٣) المدونات العربية في الفضاء الإلكتروني: أفق جديد للكتابة! . أخبار اليوم، ع٦٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٥). آخر تحديث ٢٢/٧/٢٠٠٤ الساعة ١٢:٠٢:٥٩. [٥/ أكتوبر/٢٠٠٦]. متاح على:- <http://www.akhbarelyom.org.eg/adab/issues/628/1000.html>

(٤) مدونة. موسوعة ويكيبيديا، [١٠/نوفمبر/٢٠٠٦]. آخر تحديث ١/سبتمبر/٢٠٠٦ الساعة ٠٢:٤٠:٠٠. متاح في:- <http://ar.wikipedia.org>

(5) Ray, Jan. EJ738088 - Welcome to the Blogoshere: The Educational Use of Blogs (aka Edublogs). Kappa Delta Pi Record; v42 n4 (Sum 2006), p175-177.

(٦) "Merriam-Webster Online Dictionary" . مصدر سابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

(9) Encyclopedia Britannica online.[15/November/2006]. Available at:- <http://www.britannica.com/cb/article-9404269/blog> .

(١٠) مدونة، مصدر سابق.

(١١) عبد الرحمن سعد، التدوين ثورة شبابية في مصر: ٥ آلاف مدون يتضاعف عددهم كل ٦ أشهر، الأهرام، [٦/ديسمبر/٢٠٠٦]، ص ٩.

(١٢) ناهد النقي. المدونات الشخصية صحافة بديلة أم مناسبة لوكالات الأنباء العالمية؟. الأزمنة العربية. ع٢٩٤٤ (مايو ٢٠٠٥). [٢٤/يناير/٢٠٠٧]. متاح في:- <http://www.alazmina.info/issue294/11.html>

والمرتلة، الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية، ع ٩٩٣١٤ (فبراير ٢٠٠٦). متاح في: -
<http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=37&issue=9931&article=346770&state=true&الدونات=arch>
 (٣٣) المصدر السابق.

(٣٤) محمد أبو زيد، مصدر سابق.
 (٣٥) زاهي علاوي. "صن لايت فاونديشن" الأمريكية تفوز بجائزة أفضل مدونة لعام ٢٠٠٦. إعداد زاهي علاوي، تقرير بيترا فوكسيل. "دويتشه فيله"، (نوفمبر ٢٠٠٦).
<http://www.dw-world.de/dw/article/0,2144,2236194,00.html> متاح في: -

(٣٦) محمد أبو زيد. صاحب مدونة «الوعي المصري»: قرائي أكثر من قراء الجرائد اليومية في مصر، الشرق الأوسط: جريدة العرب الدولية، ع ١٠١٩٠٤ (أكتوبر ٢٠٠٦). متاح في: -

<http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=37&issue=10190&article=388432>

(٣٧) BBC world service, Christmas Greetings, [26/ December 2006]. Available at: -
http://www.bbc.co.uk/worldservice/programmes/worldtoday/news/story/2006/12/061219_xmas_quotes.shtml

(٣٨) عبد الرحمن فراج، مصدر سابق، ص ١٠.

(٣٩) منى الجبالي، مصدر سابق.

(٤٠) انظر - About Technorati. Available at: -
<http://technorati.com/about/>

(٤١) علاء عبد الفتاح، مكتوب ومستقبل مجمع المدونات المصرية، مدونة "منال وعلاء" (٢٩/ أكتوبر/ ٢٠٠٦) الساعة ١٠:٣١. [١٩/ ديسمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في: -
<http://www.manalaa.net/taxonomy/term/198>

(٤٢) المصدر السابق.

(٢٢) ماهي المدونة ؟ [٣٠/ نوفمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في: -
<http://tadwen.com/?p=6>

(23) Ray, Jan. Welcome to the Blogosphere: The Educational Use of Blogs (aka Edublogs). Kappa Delta Pi Record; vol.42, no.4 (Sum 2006), p175-177.

(٢٤) فصيل الأمين، سالي فرحات. مستقبل البلوغز وصحافة المستقبل. مجلة هاي. (أكتوبر ٢٠٠٥). [١٧/ نوفمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في: -
<http://www.himag.com/articles/art8.cfm?topicId=8&id=1017>

(٢٥) جهاد الخازن. المدونات الأشهر في العالم. إيلاف، ع ١٩٨٦. آخر تحديث ٢٩ أكتوبر/ ٢٠٠٦ الساعة ٣:٠٠ ص. [٢٩/ أكتوبر/ ٢٠٠٦]. متاح في: -
<http://www.elaph.com/ElaphWeb/NewsPapers/2006/1/120104.htm>

(٢٦) منها النحاس، تاريخ بداية المدونات، الأهرام، ع ٤٣٨٤ ٠٠٥ س ١٣١، (١٢/ نوفمبر/ ٢٠٠٦)، ص ٦.

(٢٧) زهد النقي. المدونات الشخصية صحافة بديلة أم منافسة لوكالات الأنباء العالمية. الأزمنة العربية، ع ٢٩٤٤ (مارس ٢٠٠٥). [٢٤/ يناير/ ٢٠٠٧]. متاح في: -
<http://www.alazmina.info/issue294/11.html>

(٢٨) إيناب الزلاقي. المدونات العربية حرية التعبير مجددة. خصم عيد: إنترنت والحكومات العربية. تقدم ومراجعة جمال عيد؛ تحرير سالي سامي؛ ترجمة داليا زيادة. تقرير صادر عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان. (ديسمبر ٢٠٠٦). متاح في. [٢٤/ يناير/ ٢٠٠٧]. متاح في: -
<http://www.openarab.net/reports/net2006/blogger.shtml>

(٢٩) محمد جمال عرفة. مصدر سابق.

(٣٠) عبد الرحمن سعد، المصدر السابق والصفحة.

(٣١) محمد جمال عرفة. مصدر سابق.

(٣٢) محمد أبو زيد. المدونات الإلكترونية كمر قنعة الإعلام الرسمي: يفوق عددها الـ ٥٠٠ تتنوع بين السياسة والحب

tion=3&issue=10036&article=364137&sea
state=true&مدونات=rch

(٥٣) محمد جمال عرفة. مصدر سابق.

(٥٤) محمد أبو زيد. صاحب مدونة «الوعي المصري»: قرائني
أكثر من قراء الجرائد اليومية في مصر: صحافي سابق وجد
في التدوين عالمه الخاص.. وشهرة فاقت التوقعات. الشرق
الوسط: جريدة العرب الدولية؛ ع ١٠١٩٠٤ (أكتوبر
٢٠٠٦). [٢٠ / نوفمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في:-

<http://www.asharqalawsat.com/details.asp>

(٥٥) عبد الرحمن مصطفى. المصدر السابق.

(٥٦) المصدر السابق.

(٥٧) البوابة. علاء المصري ضد الحكومة من زنزانته؟! [٢٠ /
نوفمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في:-

<http://www.albawaba.com/ar/news/248008>

(٥٨) حبیب أحد المدونين أربع سنوات لازدراء الإسلام وإهانة

مبارك. filbalad.com. (فبراير ٢٠٠٧). [٢٣ / فبراير
٢٠٠٧]. متاح في:-

<http://news.filbalad.com/News.asp?NewsID=17644>

(٥٩) هبة صالح. كتاب المدونات المصريون يخشون مقاضاة

الدولة لهم. بي بي سي نيوز. آخر تحديث ٢٣ / فبراير /
٢٠٠٧. [١ / مارس / ٢٠٠٧]. متاح في:-

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_6388000/6388577.stm

(٦٠) cybrarian. حجب مواقع المدونات السياسية :

مؤسسة الأهرام الصحفية تفرض قيوداً على حرية تداول
المعلومات بداخلها. [cybrarian journal](http://cybrarianjournal.com). [٢٢ /
ديسمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في:-

<http://www.cybrarians.info/news/ahram.htm>

(٦١) خيرى عاطف. مجرمون جدد خمس نجوم! عصيانا

منظمة ترتكب جرائمها عن طريق الكمبيوتر! أحيار
الحوادث ع ٧٠٠٤، س ١٣ (سبتمبر ٢٠٠٥). آخر تحديث
٢٠٠٥/٨/٣١. [٣١ / مارس/ ٢٠٠٧]. متاح في:-

<http://www.akhbarelyom.org.eg/hawadeth/issues/700/0601.html>

(٤٣) لأول هو الأول. [١٩ / ديسمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في :-

http://www.maktoob.com/advertisinnew/a_facts.html

(٤٤) حول المجتمع، مجتمع المدونين المصريين. [١١ /

ديسمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في:-

http://www.egyblogs.com/home/index.php?option=com_content&task=view&id=53&Itemid=35

(45) Embrey , T. R. You Blog. We Blog: A

Guide to How Teacher-Librarians Can Use
Web logs to Build Communication and
Research Skills. Teacher Librarian .Vol. 30.

no. 2 (Dec, 2002). نقلًا عن عبد الرحمن فراج،
مصدر سابق، ص ١٢

(٤٦) مدونة، مصدر سابق، متاح في:-

<http://ar.wikipedia.org>

(٤٧) عبد الرحمن فراج، مصدر سابق، ص ١٢.

(٤٨) داييل بسكين وآنديرو ناتشيسن. وسائل الإعلام الناشئة

تعيد تشكيل المجتمع العالمي. أي جور نال: مجلة إلكترونية

صادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية (مارس

٢٠٠٦). [١١ / نوفمبر/ ٢٠٠٦]. متاح في:-

http://usinfo.state.gov/journals/itgic/0306/ijg_a/pe skin.htm

(٤٩) منى الخبالي. مصدر سابق.

(٥٠) المصدر السابق.

(٥١) عبد الرحمن مصطفى. المدونات المصرية .. عالم خاص.

إيلاف، ع ١٩٦١٤، آخر تحديث ٢٠٠٦/١٠/٤ الساعة

٨:٠٠:٠٠. [١١ / أكتوبر/ ٢٠٠٦]. متاح في:

<http://www.elaph.com/ElaphWeb/Elapl.Guy/s/2006/5/149227.htm>

(٥٢) ٢- ديانا مقلد. معارك الحكومات مع أصحاب

المدونات. الشرق الأوسط: جريدة العرب الدولية،

ع ١٠٠٣٦٤ (مايو ٢٠٠٦). [٣ / نوفمبر/ ٢٠٠٦]. متاح

في:-

<http://www.asharqalawsat.com/leader.asp?se>

(69) Huwe, T. Born to blog. Computers in Libraries. Vol. 23, no. 10 (2003). pp. 44-45

نقلا عن عبد الرحمن فراج، مصدر سابق، ص ١٣.

(٧٠) هكذا وردت في النص الأصلي والصحيح يُنشئها.

(٧١) عبد الرحمن فراج، مصدر سابق، ص ١٣.

(٧٢) انظر عبد الرحمن فراج، مصدر سابق، ص ١٤، ١٣،

Clyde, L.A Library weblogs. Library Management. Vol. 25, nos. 4/5 (2004).

Pp.183-189 نقلا عن عبد الرحمن فراج، مصدر سابق، ص ١٤.

(٧٣) عبد الرحمن فراج. مدونة "المكتبيين العرب".

[٢٢/مارس/٢٠٠٧]. متاح في: - http://arab-

librarians.blogspot.com

(٧٤) هشام طليب . مدونة أدوات البحث على

الإنترنت. [١/١/٢٠٠٧]. متاح في: -

/http://htolaib.maktoobblog.com

(٧٥) أسماء. مدونة " LIS Café ". [٢٢/ديسمبر/٢٠٠٦].

متاح في: - http://mlis-kw.blogspot.com

(٧٦) محمود سيد عبود. مدونة " The Professional

. "Librarian: Be Ready To The Future

About Me . [١/يناير/٢٠٠٧]. متاح في: -

http://www.professionallibrarian.blogspot.co

/m

(٧٧) محمود قطر. متديات اليسير للمكتبات وتقنيات

المعلومات. قاعدة بيانات المكتبيين. [٢٣/فبراير/٢٠٠٧].

متاح في: -

http://www.alyaseer.net/librarians/index.php

(٧٨) أحمد عادل زيدان. مدونة " مكتبي العصر: المكتبات في

عصر ثورة المعلومات " . View my librarian I. T. .

complete profile . [٢٢/مارس/٢٠٠٧]. متاح في: -

http://www.blogger.com/profile/0463554354

1988006081

(٧٩) أحمد محمد سيد . مدونة " الطريق للمعلومات " The

Information Way . [٢٣/فبراير/٢٠٠٧]. متاح

في: -

(62) Months of harassment force Copt bloggers

to censor herself. Reporters without Borders. Available at :-

http://www.rsf.org/article.php3?id_article=1

8563 نقلا عن إيهاب الزلاقي . خصم عنيد الإنترنت

والحكومات العربية . تقدم ومراجعة جمال عيد؛ تحرير

سالي سامي؛ ترجمة داليا زيادة . تقرير صادر عن الشبكة

العربية لمعلومات حقوق الإنسان. [٣١/مارس/٢٠٠٧].

متاح في: -

http://www.openarab.net/reports/net2006/eg

ypt.shtml#_ftn40

(٦٣) مصطفى المشاوي، عالم المدونات، موقع BBC ،

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/in_depth/200

3/iraq/newsid_5303000/5303888.stm نقلا عن

إيهاب الزلاقي . خصم عنيد الإنترنت والحكومات العربية.

تقدم ومراجعة جمال عيد؛ تحرير سالي سامي؛ ترجمة داليا

زيادة. تقرير صادر عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق

الإنسان. [٣١/مارس/٢٠٠٧]. متاح في: -

http://www.openarab.net/reports/net2006/eg

ypt.shtml#_ftn40

(٦٤) مصر مبارك على قائمة أسوأ دول تتمتع حرية التعبير على

الإنترنت: منظمة صحافيون بلا حدود ترفع ليبيا من

القائمة بعد أن وجدت أنه لا توجد رقابة على الإنترنت

هناك . ميدل ايست اونلاين. آخر تحديث ٢٠٠٦/٧/١٩

الساعة ١٣:٤٣:٠٩. [٣/نوفمبر/٢٠٠٦]. متاح في: -

http://middle-east-

online.com/technology/?id=42408

(٦٥) مظنة حقوقية تدين حجب المواقع الإلكترونية في الدول

العربية. شبكة النبا المعلوماتية. [٣١/مارس/٢٠٠٧].

متاح في: -

http://annabaa.org/nbanews/60/600.htm

(٦٦) محمد جمال عرفة . مصدر سابق.

(٦٧) محمد أبو زيد، مصدر سابق.

(68) Hane, P. J. Blogs Are a Natural for

Librarians. News Link. No. 24 /2001 نقلا عن

عبد الرحمن فراج، مصدر سابق، ص ١٣.

(٨٥) عبد الرحمن فراج، مصدر سابق، ص ١٤.

(٨٦) المصدر السابق.

(٨٧) انظر Schwartz, G. Blogs for Libraries. 2005.

<http://webjunction.org/do/DisplayContent?id>

Vogle, T. M. and Goans, D. ، =767

Delivering the news with blogs: the Georgia

State University Library experience. Internet

Reference Services Quarterly. Vol. 10, no. 1

Cohen, Steven M. ، (2005). Pp. 5-27

Weblogs and Public Libraries. Public

Library Association - ePublications.

<http://www.ala.org/ala/pla/plapubs/epublicat>

Shucha, Bonnie. ions/weblogs.htm

Blogging @ Your Library: Finding, Reading

& Creating Library Blogs. 2005.

<http://library.law.wisc.edu/wisblawg/fvle.ppt>

نقلا عن عبد الرحمن فراج، المصدر السابق.

(٨٨) عبد الرحمن فراج . المصدر السابق والصفحة.

(٨٩) عبد الستار الحلوجي. حق المؤلف في القوانين العربية،

عالم الكتب، مج ٢، ع ٤٤ (يناير/فبراير)، ١٩٨٢، ص ٦٥٢.

<http://theinformationway.blogspot.com/index.html>

(٨٠) مروة حامد آدم . مدونة " مكتبة مناظلة". View my

complete profile [١/ فبراير/٢٠٠٧]. متاح في: -

[http://www.blogger.com/profile/1559557827](http://www.blogger.com/profile/15595578279493722444)

9493722444

(٨١) صلاح فهمي حجازي. مدونة المكتبات العربية تقدم

أساسا لخدمة العاملين و المتخصصين في مهنة المكتبات و

المعلومات في الوطن العربي.مدونة " المكتبات العربية"

، (٢٣/ تشرين الثاني/٢٠٠٦). [٢٢/ يناير/٢٠٠٧]. متاح

في: - <http://blogs.albawaba.com/shegazi>

(٨٢) سيد السحاوي. مدونة "علم المكتبات والمعلومات". [٢/

فبراير/٢٠٠٧]. متاح في: -

<http://libinformatics.blogspot.com>

(٨٣) عصام شعبان. مدونة "librarian echo". [١٥/ فبراير

/٢٠٠٧]. متاح في: -

<http://librarianecho.blogspot.com>

(٨٤) محمد سالم غنيم .مدونة (الكتب والمكتبات

والمعلومات) والتقنية العربية. [٢٢/ يناير/٢٠٠٧]. متاح

في: - <http://msalem98.tadwen.net>